

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



مابنت العرب على فعال

تأليف

رضي الدين أبي فضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصفغاني

المتوفى سنة ٦٥٠ هجرية

بتحقيق

الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

المسيرة
غورالله لعلو اللد

2009-05-21

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



ما بنت العرب على فعال

تأليف

رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

المتوفى سنة ٦٥٠ هجرية

بتحقيق

الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الصغاني : حياته وأثاره

كتاب ما بنته العرب على (فعال)

(فعال) في كلام العرب

الصَّغَانِي : حياته وأثاره

هو رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسماعيل القرشي العدري الميمري (١) . وهو من ولد ممر بن الخطاب (٢) الخليفة الراشد ، فليل له العمري لذلك نسبة إليه . وقيل له المدوي نسبة إلى بني عدوي بن كعب ، وهم رهط عمر بن الخطاب من قريش (٣) .

والصغاني نسبة إلى صغان ، ويقال صاغان أيضاً (٤) . وهي مدينة فيا وراء نهر جيحون ، تعد قاعدة لإقليم كثير كثير يُعرف بالصغانيان (٥) . وصغان معروف أصله جفان (٦) . وكانت أصول الرجل من صغان (٧) ، فنُسب إليها لذلك .

★ ★ ★

(١) انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨٩/٩ - ١٩١ ، والنجوم الزاهرة ٢٦/٧ ، والجواهر المضية ٢٠١/١ - ٢٠٢ ، والحوادث الجامعة ٢٦٢ - ٢٦٤ ، والفوائد البية ٦٣ - ٦٤ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ - ٢٢٨ ، والمزهر ٤٢١/٢ ، وشنوات الذهب ٢٥٠/٥ ، وبروكلمان ٣٦٠/١ ، وفيه ٦١٣/١ ، والأعلام ٢٣٢/٢ ، وتاريخ عدن ٥٣/٢ - ٥٨ .

(٢) الجواهر المضية ٢٠١/١ ، وتاريخ عدن ٥٣/٢ .

(٣) جهرة أنساب العرب ١٥٠ - ١٥٣ .

(٤) معجم البلدان (صغان وصاغان) .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المصدر نفسه ، والفوائد البية ٦٤ .

(٧) الجواهر المضية ٢٠١/١ .

- ٧ -

وُلِد الصغاني في يوم الخميس عاشر صفر من سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، في مدينة لاهور بالهند^(١) . وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير تعدّ قاعدة إقليم البنجاب الغني في شمالي الهند . وكان السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين الغزنوي قد افتتح هذا الإقليم وضمه إلى بلاد الإسلام أواخر القرن الرابع من الهجرة وأوائل القرن الخامس منها^(٢) .

ويغلب على ظننا أن أبا الصغاني كان عالماً معروفاً . وقد انتقل بابنه وهو صغير من لاهور إلى غزنة ، على عادة العلماء في تلك العصور في الانتقال من بلد إلى بلد بين مراكز الثقافة المعروفة . فترعرع الصغاني ونشأ في غزنة^(٣) ، وكانت حينئذ مدينة عظيمة ومركزاً كبيراً من مراكز الحضارة والثقافة في بلاد الإسلام الشرقية بين إقليم خراسان وبلاد الهند^(٤) . وقد أخذ العلم عن أبيه^(٥) . ولا شك في أنه درس على علماء غزنة ، وأخذ عنهم أيضاً . حتى استوى إماماً كبيراً في اللغة والفقه والحديث^(٦) ، وأصبح ذا مشاركة تامة في جميع العلوم^(٧) . قال عنه كمال الدين ابن الفوطي : « شيخٌ رقيه ، ومقدمٌ أهل زمانه في علم اللغة وفن الأدب ، مع معرفة بعلم الحديث والتفسير والفقه على مذهب أبي حنيفة^(٨) » .

* * *

-
- (١) المصدر نفسه ، والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/٥ ، وبغية الوعاة ٢٢٧ .
(٢) تاريخ الإسلام السياسي ١٠٧/٣ - ١١٢ .
(٣) الجواهر المضية ٢٠١/١ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/٥ ، وتاريخ عدن ٥٣/٢ .
(٤) معجم البلدان (غزنة) .
(٥) الفوائد البهية ٦٣ .
(٦) الجواهر المضية ٢٠١/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٧ ، والفوائد البهية ٦٣ .
(٧) الفوائد البهية ٦٣ .
(٨) الحوادث الجامعة ٢٦٢ - ٢٦٣ . وانظر تاريخ عدن ٥٣/٢ .

حين تمت نشأة الصغاني ، واستكمل أطراف العلم والثقافة ، واستعدت بعدة العلماء ، نهض إلى الرحلة في سبيل العلم ، على عادة علماء عصره ، في سنة ٦١٠ . ومضى يضرب في الأرض ، ويطوف في البلاد ، يسمع من العلماء في كل بلد ويأخذ عنهم ، ويسمعون منه ويأخذون عنه . قال صاحب الجواهر المضية : « سمع بككة وعدن والهند » (١) . وقال صاحب النجوم الزاهرة : « فسمع الكثير بعدة بلاد ورحل » (٢) . وقال ابن العماد : « وسمع بككة من أبي الفتح ابن الحصري ، وبيغداد من سعيد بن الرزاز » (٣) . وقال في تاريخ عدن : « وكان جواً بآباً للبلاد ، فلذلك كثرت الأخذ عنه » (٤) .

فصد الصغاني أول ما فصد العراق (٥) وهو مركز الحضارة ومعدن الثقافة العربية في ذلك العصر . ولكنه لم يتوقف طويلاً هناك ، بل سرعان ما ترك العراق ، وانحدر منه قاصداً إلى الحج (٦) . ولا نعرف سبباً واضحاً لمغادرته العراق سريعاً . فهل كان جاء إلى العراق وهو يريد الحج في الأصل ؟ أم أن أسباب شهرته كانت ضئيلة ضعيفة في هذا الوقت ، فلم يجد لنفسه مكاناً واسعاً ومنزلاً سهلاً في بغداد ، فأثر الخروج منها إلى حين ، وهو ينوي في نفسه العودة إليها عوداً أحمد في مستقبل الأيام ؟ لا ندري من ذلك شيئاً .

ولما قضى الصغاني حجه لم يرجع إلى بغداد ، بل ارتحل موغلاً في الأرض حتى دخل اليمن ، ووصل عدن في سنة ٦١٠ (٧) . ونفقت سوقه

(١) الجواهر المضية ٢٠٢/١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢٧/٧ .

(٣) شذرات الذهب ٢٥٠/٥ .

(٤) تاريخ عدن ٥٤/٢ .

(٥) معجم الأدياب ١٨٩/٩ .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) المصدر نفسه .

هناك . فأقبل الناس يقرؤون عليه كتاب « معالم السنن » في الحديث للخطابي (١) ، وكان معجباً بهذا الكتاب وبكلام مصنفه . وكان وقوفه في عدن في المسجد الذي يعرف بمسجد ابن البصري أحد تجار عدن (٢) .

ثم قفل الصغاني عائداً من اليمن . وكان بمكة في سنة ٦١٣ كما يقول ياقوت (٣) . وقد أقام بمكة مدة من الزمن بجوار الحرم ، كما ذكر هو نفسه في مقدمة كتابه « ما بفته العرب على فعال » إذ سمى نفسه « المتجسس إلى حرم الله تعالى » (٤) . ويغلب على ظننا أنه ألّف كتابه هذا في هذه الفترة من عمره . وسوف نبين ذلك في أثناء كلامنا على هذا الكتاب في الفصل التالي من مقدمتنا .

* * *

عاد الصغاني إلى العراق ، ودخل بغداد في سنة ٦١٥ (٥) . ويختلف دخوله بغداد في هذه المرة عن قدمته إليها في المرة الأولى . فقد دخلها في هذه المرة وهو شيخ معروف مشهور ، قد سبقته شهرته ، وذاع اسمه بين الناس . فتراهم لذلك يقبلون اليه للقراءة عليه والانتفاع بعلمه (٦) . وقد جعله القاضي محمود بن أحمد الزنجاني في المعدلين . ولكنه لم يحضر مجلس قاضٍ ، ولم يشهد في قضية البتة (٧) .

(١) المصدر نفسه ١٨٩/٩ - ١٩١ .

(٢) تاريخ عدن ٥٤/٢ .

(٣) معجم الأدباء ١٩١/٩ .

(٤) انظر ص ٣ من هذا الكتاب . وانظر تاريخ عدن ٥٣/٢ .

(٥) الجواهر المضية ٢٠١/١ ، والفوائد البهية ٦٣ ، والحوادث الجامعة ٢٦٣ ،

وبنية الوعاة ٢٢٧ ، وتاريخ عدن ٥٣/٢ .

(٦) الحوادث الجامعة ٢٦٣ .

(٧) المصدر نفسه .

وعظّم شأن الصغاني في بغداد . فأنفذه الخليفة العباسي الناصر لدين الله في سنة ٦١٧ برسالة إلى ملك الهند (١) . وهو السلطان شمس الدين إيلك شمس من اليك السلاطين الغورية الذين حكموا الهند بعد زوال الدولة الغورية (٢) . فتاب الصغاني طويلاً ، ثم عاد إلى بغداد في سنة ٦٢٤ في أيام الخليفة المستنصر بالله (٣) .

ويذكر السيوطي في بغية الوعاة نقلاً عن الذهبي ، وكذلك يذكر اللكنوي في الفوائد البهية نقلاً عن السيوطي ، أن الصغاني قد حجّ ودخل اليمن ثم عاد إلى بغداد من سفارته إلى صاحب الهند (٤) . وقد ذكرنا آنفاً استناداً إلى قول ياقوت أن الصغاني قد حجّ ودخل اليمن ، ثم أقام بمكة ، بين سنة ٦١٠ وسنة ٦١٥ قبل عودته إلى بغداد واستقراره فيها . فهل هذا مجرد اختلاف بين المصادر التي ترجمت للرجل في تاريخ حجه ودخوله اليمن ، أم أنه قد حجّ ودخل اليمن مرتين ؟ .

ونجد جواب هذا الإشكال في تاريخ عدن ، إذ جاء فيه : « وقدم اليمن مراراً ، فأقام في عدن . فقصده جمع من الفضلاء العلماء إليها ، وأخذوا عنه . . . وصحب الصغاني سليمان ابن الفقيه بطال ، وأقام معه في عدن مدة . ثم طلعا مما إلى بلدم . . . وقدم تعزاً لبضع و ٦٣٠ ، فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن . . . وأقام بمكة في آخر عمره . وتوفي ببغداد فجأة » (٥) . فالرجل إذاً كان كثير التردد إلى مكة واليمن ، يرحل إليهما ، ويقم فيهما ، ليعود إلى بغداد بعد ذلك . ولكن المصادر لا تلتزم الدقة في ذكر كل ذلك .

وما إن عاد الصغاني من رحلة المنسند إلى بغداد حتى أنفذه الخليفة المستنصر بالله مرة أخرى رسولاً أيضاً إلى ملك الهند في شعبان من سنة

(١) المصدر نفسه .

(٢) معجم الأنساب ٤٢٢/٢ .

(٣) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، والحوادث الجامعة ٢٦٣ .

(٤) بغية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ .

(٥) تاريخ عدن ٤٤/٢ .

٦٢٤ (١) نفسها التي عاد فيها إلى بغداد . فغاب طويلاً في هذه المرة أيضاً .
ولم يرجع إلى بغداد إلا في سنة ٦٣٧ (٢) .

أقام الصغفاني أخيراً ، واستقرت به النوى في بغداد ، بعد هذا التطواف والارتحال ، وقد تقدمت به السن ، وناهز الستين من عمره . فرُتّب شيخاً في رباط المرزبانبة (٣) . فبقي في هذه الوظيفة إلى آخر أيام المستنصر بالله في سنة ٦٤٠ . ثم نظراً في شرط الواقف ، فوجد فيه « أن يكون الشيخ شافعيّاً » ، وكان الصغفاني حنفي المذهب . فعمزَل نفسه (٤) من هذه الوظيفة طائعاً . فرُتّب عندئذ مدرساً في المدرسة التنكُشِيَّة (٥) .

وكان في هذه المدة يتردد إلى دار الوزير مؤيد الدين أبي طالب محمد بن أحمد ، المعروف بابن العلقمي ، يدرس ولده عز الدين ويشغله في الأدب (٦) . انصرف الصغفاني في سنواته العشر الأخيرة إلى تأليف كتبه الكبيرة إلى جانب عمله في التدريس . ويغلب على ظننا أنه وضع كتبه الكبيرة في اللغة في هذه الفترة الحِصبة من عمره . ومن هذه الكتب كتاب « العباب الزاخر واللباب الفاخر » في اللغة ، ألفه للوزير ابن العلقمي (٧) . وهو أكبر كتب الصغفاني وأهمها ، وهو كذلك من أكبر كتب اللغة وأجلها (٨) . وقد انتهى منه إلى فصل الباء ، من باب الميم ، وكتب بخطه

(١) الجواهر المضية ١/٢٠٢ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) الحوادث الجامعة ٢٦٣ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) الفخرى في الآداب السلطانية ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٨) المصدر نفسه ، والمزهر ١/١٠٠ ، وتاريخ عدن ٥٤/٢ .

(بكم) ، ولم يتبه (١) ، إذ سكت قلبه وقلبه ، وحال الموت دون إقامه . حتى قيل (٢) :

إن الصغاني الذي حاز العلوم والحكم
كان قصارى أمره أن انتهى إلى بكم

وقد وافاه الأجل المحتوم بفترة ليلة الجمعة في التاسع عشر من شعبان سنة ٦٥٠ (٣) . فدفن في داره ، وتولى دفنه أصحاب الوزير ابن العلقمي (٤) لإقامه وجمالة قدره . وكان أوصى أن يحمل جسده إلى مكة ويدفن بجوار فضل بن عباس ، ويحمل لمن يحمله ويدفنه بمكة ٥٠ ديناراً . ففعل أولاده ذلك ، ونفذوا وصيته (٥) .

وقد رثاه تلميذه عز الدين ابن الوزير بأبيات بليغة ، أولها (٦) :

تخاطبنا الدنيا خطاب مناصح
تخوفنا والأمن حشون قلوبنا
وترشدنا أحداثها ، فنرى الهدى
ونزجر من الأيام عدلاً لجهلنا
هوت بالصغاني الذي ليج قدره
ليبك عليه العلم إن عاش بعده
ويقول فيها أيضاً (٧) :

بكاك كتاب لم تتم فصوله
كذا (مجمع البحرين) فترقى شملته
ودون أمانتي الرجال صوارف
وغاص اكتئاباً موجه المتقاذف

(١) الحوادث الجامعة ٢٦٣ ، وتاريخ عدن ٥٤/٢ .

(٢) بيضة الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، والزهر ١٠٠/١ ، وكشف الظنون ١١٢٢/٢ .

(٣) الجواهر الضية ٢٠١/١ - ٢٠٢ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/٥ .

(٤) الحوادث الجامعة ٢٦٣ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المصدر نفسه ٢٦٤ .

(٧) المصدر نفسه .

لئن أصبح التصنيف بعدك فاشياً
فقالُ بني الآداب بعدك حائلُ
قضى فقضت أمُّ الفضائل نحوها
ومات حميداً حين لم يبق مشرقُ
لقد أفتتُ بسط الوجوه الصعائفُ
وبالُ بني الآداب بعدك كاصفُ
وما حكمها فيما قضت متجانفُ
ولا مغرب إلا له فيه راصفُ

✧ ✧ ✧

كان الصغاني عظيمًا كبيراً في أخلاقه ، كما كان عظيماً كبيراً في حياته وعلمه . وقد وصفه أغلب الذين ترجموا له بالصدق والصلاح والأمانة (١) . وقال عنه تلميذه الحافظ الدمياطي : « كان شيخاً صدوقاً صالحاً ، سموناً عن فضول الكلام » (٢) . ثم أثنى على علمه وفضله ودينه (٣) .

وأكبر دليل على صدق الصغاني وصلاحه وأمانته أن القاضي محمود بن أحمد الزنجاني أحلقه بالمعتلين في بغداد (٤) . ولكنه لم يحضر مجلسي قاضيه ولم يشهد في حكم (٥) . وهذا دليل آخر على عفته وعزته نفسه .

وقد عرفنا آنفاً أنه عزل نفسه من مشيخة رباط الميرزاوية حين علم شرط الرافق « أن يكون الشيخ شافعيًا » في الرباط (٦) ، وكان هو حقيقي الشافعي . وهذا العمري غاية لا تدرك في سمو الأخلاق وصفاء النفس .

★ ★ ★

(١) انظر مثلاً الجواهر الضبية ٢٠٢/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٦/٧ ، وشننرات الذهب ١٥٠/٥ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢٦/٧ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) الحوادث الجامعة ٦٣ - ٦٤ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المصدر نفسه .

آثاره :

كان الصغاني من العلماء المكثرين في التأليف . وكان إماماً في اللغة والفقه والحديث ، كما ذكرنا آنفاً . وقد ألّف كتباً كثيرة مختلفة بين صغير وكبير في هذه الفنون جميعاً . ووضع كذلك كتباً في فنون أخرى . ونظم الشعر أيضاً ، ولكن شعره متكاف مصنوع كشعر سائر العلماء . وفي تاريخ عدت وبنية الوعاة طرف من هذا الشعر . على أن اسم كتبه كانت في اللغة . وكانت هذه الكتب ، إلى ذلك ، أكبر كتبه وأهمها . وهي من أعظم كتب اللغة الموضوعة في العربية وأجلتها إطلاقاً . وقد نظمنا الجدول التالي في تعداد كتب الصغاني وبيانها على الفنون التي ذكرناها آنفاً .

في اللغة :

١ - العباب الزاخر واللباب الفاخر ، في عشرين مجلداً . وهو أعظم كتبه . قال فيه السيوطي : « وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده الأندلسي الضري . ثم كتاب العباب للرضي الصغاني » (١) . وقد ألّفه لابن العلقمي وزير المستعصم بالله الخليفة العباسي (٢) .

(١) الزهر ، ١٠٠/١ . وانظر الحوادث الجامعة ٢٦٣ ، والجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبنية الرواة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وكشف الظنون ١١٢٢/٢ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ ، وبروكلمان ٣٦١/١ ، وذيله ٦١٤/١ . وقد بحث عن هذا الكتاب ، وتبعت نسخه المخطوطة في خزائن استانبول المختلفة ، وأخذت منها بالتصوير نسخة كاملة ولسناً لأجزاء متفرقة لحزارة يجمع اللغة العربية بدمشق .
(٢) الفخر في الآداب السلطانية ٣٨٨ - ٣٨٩ .

- ٢ - التكملة والذيل والصلة ، أي تكملة الصحاح لأبي نصر الجوهري .
 قال فيه السيوطي : « وألف الإمام رضي الدين الصفاني التكملة على
 الصحاح ، ذكر فيها ما فاتته من اللغة ، وهي أكبر حجماً منه » (١) .
- ٣ - مجمع البحرين ، في اثني عشر مجلداً (٢) . جمع فيه بين الصحاح للجوهري
 والتكملة من تأليفه .
- ٤ - الشوارد من اللغات (أرفي اللغة) (٣) .
- ٥ - النوادر في اللغة (٤) .
- ٦ - القلادة السمطية في توشيح الدريدية (٥) ، وهو شرح مقصورة ابن دريد .
- ٧ - شرح أبيات المفصل (٦) ، أي المفصل في النحو لجار الله الزمخشري .

- (١) المزهر ١/٩٩ . وانظر معجم الأديب ٩/١٩٠ ، وبشيرة الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد
 البهية ٦٣ ، و«كشف الظنون» ٢/١٠٧٢ ، وهدية العارفين ١/٢٨١ ،
 و«بروكلمان» ١/٣٦١ ، وذيله ١/١٩٧ ، وتاريخ عدن ٢/٥٤ .
- (٢) الحوادث الجامعة ٢٦٣ ، والجواهر المضية ١/٢٠٢ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٦٧ ،
 وبشيرة الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وكشف الظنون ٣/١٥٩٩ ، وهدية العارفين
 ١/٢٨١ ، و«بروكلمان» ١/٣٦١ ، وذيله ١/٦١٤ ، وقد رأيت نسخة من هذا الكتاب
 في خزانة كوبريلي في استانبول ، وأخذت عنها نسخة بالتصوير لخزانة مجم
 اللغة العربية بدمشق .
- (٣) الجواهر المضية ١/٢٠٢ ، وبشيرة الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وذيل
 بروكلمان ١/٦١٥ ، وكشف الظنون ٢/١٠٦٥ ، وهدية العارفين ١/٢٨١ .
- (٤) الفوائد البهية ٦٣ ، وهدية العارفين ١/٢٨١ . ويطلب على ظني أن (النوادر) هاهنا
 تصحيف (الشوارد) ، فيكون هذا الكتاب هو الكتاب السابق بينه .
- (٥) الجواهر المضية ١/٢٠٢ ، وبشيرة الوعاة ٢٢٧ ، وكشف الظنون ٢/١٨٠٨ ،
 وهدية العارفين ١/٢٨١ ، وتاريخ عدن ٢/٥٤ .
- (٦) بشيرة الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وكشف الظنون ٢/١٧٧٦ ، وهدية
 العارفين ١/٢٨١ ، وتاريخ عدن ٢/٥٤ .

- ٨ - كتاب الأفعال (١) .
- ٩ - كتاب الافتعال (٢) .
- ١٠ - كتاب الانفعال (٣) .
- ١١ - كتاب ما بنته العرب على فعال (٤) .
- ١٢ - كتاب فَعْلان على وزن شَتَّان (٥) .
- ١٣ - نَقْضَةُ الصَّدْيَانِ فيما جاء على وزن فَعْلان (٦) .
- ١٤ - كتاب يَفْعول (٧) .
- ١٥ - كتاب في أسماء الأسماء (٨) .
- ١٦ - كتاب في أسماء الذئب (٩) .
- ١٧ - كتاب العادة في أسماء الغادة (١٠) .

- (١) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ .
- (٢) كشف الظنون ١٣٩٤/٢ ، والفوائد البية ٦٣ .
- (٣) ذيل بروكلمان ٦١٥/١ .
- (٤) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، والمزهر ١٣١/٢ - ١٣٣ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ ، وذيل بروكلمان ٦١٥/١ .
- (٥) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ . وقد صدّقت (شتان) الى (سيان) في المصدر الأول . ولم يذكر السيوطي في البنية سوى (فلان) فحسب .
- (٦) بنية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البية ٦٣ (بنية الصديان) ، وذيل بروكلمان ٦١٥/١ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ . وربما كان هذا الكتاب هو الكتاب السابق .
- (٧) المزهر ١٥١/٢ ، وذيل بروكلمان ٦١٥/١ .
- (٨) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البية ٦٣ ، وكشف الظنون ٨٦/١ - ٨٧ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤/٢ .
- (٩) المصادر نفسها ، وذيل بروكلمان ٦١٥/١ ، وكشف الظنون ٨٧/١ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤/٢ .
- (١٠) بنية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البية ٦٣ (أسماء القارة) ، وذيل بروكلمان ٦١٥/١ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ .

- ١٨ - كتاب الأضداد (١) .
 ١٩ - كتاب تراكيب مجمع البحرين (٢) .
 ٢٠ - كتاب خلق الإنسان (٣) .
 ٢١ - ما تفرد به بعض أئمة اللغة (٤) .
 ٢٢ - كتاب في التصريف (٥) .
 ٢٣ - كتاب العروض ، وهو مختصر (٦) .
 ٢٤ - تعزيز بيتي الحريري (٧) .
 ٢٥ - كتاب المفعول (٨) .

في الحديث :

- ٢٦ - مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية (٩) . وهو مرتب على الأبواب .

- (١) بنية الوعاة ٢٢٧ ، والجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبروكلمان ٣٦١/١ ، وذيله ٦١٥/١ ، وكشف الظنون ١١٦/١ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤/٢ .
 (٢) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وكشف الظنون ٣٩٥/١ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤/٢ .
 (٣) ذيل بروكلمان ٦١٥/١ .
 (٤) المصدر نفسه .
 (٥) معجم الأدياء ١٩٠/٩ .
 (٦) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وبروكلمان ٢٢٦١/١ ، وذيله ٦١٤/١ - ٦١٥ ، وكشف الظنون ١٤٣٨/٢ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ .
 (٧) بروكلمان ٣٦١/١ ، وذيله ٦١٥/١ .
 (٨) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وكشف الظنون ١٤٦١/٢ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ .
 (٩) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وبنية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وكشف الظنون ١٦٨٨/٢ - ١٦٩٠ ، وبروكلمان ٣٦٠/١ - ٣٦٢ ، وذيله ٦١٣/١ - ٦١٤ ، وهدية العارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤/١ .

- ٢٧ - مصباح الدجى في حديث المصطفى (١) .
- ٢٨ - الشمس المنيرة (٢) .
- ٢٩ شرح الجامع الصحيح للبخاري ، وهو مختصر في مجلد (٣) .
- ٣٠ - أصامي شيوخ البخاري (٤) .
- ٣١ - كشف الحجاب عن أحاديث الشهاب (٥) . وهو في إصلاح وترتيب وتبويب «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب» للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٤ (انظر كشف الظنون ١٠٦٧/٢ - ١٠٦٨) .
- ٣٢ - ضوء الشهاب (٦) . وهو يتعلق بكتاب «الشهاب» للقضاعي أيضاً ، شرح له أو مختصر منه .
- ٣٣ - الدر الملتقط في تبين الغلط (٧) . ذكر فيه ما في كتابي الشهاب للقضاعي والنجم للإقليشي من الغلط . وكتاب النجم هو « النجم من كلام سيد العرب والعجم » لأبي العباس أحمد بن معد الأفايشي المتوفى سنة ٥٥٠ (انظر كشف الظنون ١٩٣٠/٢) .
- ٣٤ - مجمع البحرين في الحديث (٨) .

- (١) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وهدية المارفين ٢٨١/١ .
- (٢) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وذيل بروكلمان ٦١٥/١ ، وكشف الظنون ١٠٦٢/٢ ، وهدية المارفين ٢٨١/١ .
- (٣) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وضيء الوعاء ٢٢٧ ، والفوائد البهية ٦٣ ، وهدية المارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤ / ٢ .
- (٤) ذيل بروكلمان ٦١٥/١ .
- (٥) كشف الظنون ١٠٦٧/٢ ، وهدية المارفين ٢٨١/١ .
- (٦) المصدران الساجدان .
- (٧) كشف الظنون ٧٣٣/١ ، وهدية المارفين ٢٨١/١ .
- (٨) هدية المارفين ٢٨١/١ .

٣٥- رسالة في الأحاديث الموضوعة (١) .

٣٦- رسالة في الحديث الموضوع في فضائل القراءة سورة سورة المروية
عن أبي أمامة (٢) .

٣٧- رسالة في الأحاديث الواردة في صدر التفسير في فضائل
القرآن وغيرها (٣) .

٣٨- كتاب الضعفاء (٤) .

في الفقر :

٣٩- كتاب الفرائض (٥) .

٤٠- كتاب مناسك الحج (٦) .

٤١- كتاب الأحكام في فقه الحنفية (٧) .

★ ★ ★

(١) الفوائد البهية ٦٣ ، وبروكلمان ٣٦١/١ ، وذيبه ٦١٤/١ .

(٢) بروكلمان ٣٦١/١ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وهدية الطارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤ / ٢ .

(٥) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وهدية الطارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤ / ٢ .

(٦) مجمع الأدباء ١٩٠/٩ ، وهدية الطارفين ٢٨١/١ .

(٧) هدية الطارفين ٢٨١/١ .

وللصغاني كتب أخرى لا تدخل في الفنون الثلاثة التي ألفت فيها ،
فأفردها لذلك فيما يلي :

- ٤٢ - دَرّ السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة (١) .
- ٤٣ - كتاب الوفيات ، وهو مختصر (٢) .
- ٤٤ - كتاب الأصفاد (٣) .
- ٤٥ - كتاب السالكين (٤) .
- ٤٦ - نظم عدد آي القرآن (٥) .

★ ★ ★

-
- (١) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، ونية الوعاة ٢٢٧ ، والفوائد البيسة ٦٣ ،
وبروكلمان ٣٦١/١ ، وذيله ٦١٤/١ ، وكشف الظنون ٧٣١/١ ، وهدية
المارفين ٢٨١/١ ، وتاريخ عدن ٥٤ / ٢ .
 - (٢) الجواهر المضية ٢٠٢/١ ، وتاريخ عدن ٥٤ / ٢ .
 - (٣) الجواهر المضية ٢٠٢/١ (كتاب الأصفار) ، وكشف الظنون ١٣٩٢/٢ ، وهدية
المارفين ٢٨١/١ .
 - (٤) كشف الظنون ١٤٢٤/٢ ، وهدية المارفين ٢٨١/١ .
 - (٥) هدية المارفين ٢٨١/١ .

كتاب ما بنته العربُ على (فعال) للصغاني

وضع الصغاني هذا الكتاب في مكة المكرمة بجوار الحرم الشريف ، في أثناء إقامته هناك بين سنة ٦١٣ وبين سنة ٦١٥ (١) . وقد ذكر الصغاني ذلك في مقدمته للكتاب ، فقال : « قال الملتجئ . إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ... » (٢) . وعلى هذا يكون الكتاب من أوائل كتب الصغاني في التأليف ، وربما كان أوّل تأليف له . فقد عرفنا أنه كان حينذاك في أول عهده بالشهرة والتقدم في الجلس للتدريس والإفراء . بدأت شهرته في اليمن ، كما رأينا آنفاً ، حين دخلها في سنة ٦١٠ ، وجلس فيها للتدريس والإفراء لأول مرة . ونرى من المعقول أن يكون بدء الصغاني بالتأليف في هذا الزمن أيضاً ، أو في زمن يقاربه كثيراً . فيكون كتاب « ما بنته العرب على فعال » من أوائل ما ألف الصغاني من كتب ، كما قلنا آنفاً .

جعل الصغاني هذا الكتاب مختصراً ، كما ذكر في مقدمته له ، فقال : « هذا مختصر ألفته فيما بنته العرب على فعال » (٣) . ورثبه على حروف المعجم ، دون النظر إلى معاني الألفاظ الواردة على وزن (فعال) وضروبها المختلفة .

* * *

(١) النظر ص ١٠ فيما سبق من مقدمتنا .

(٢) النظر ص ٣ من هذا الكتاب .

(٣) النظر الموضع نفسه .

أورد الصغاني في كتابه (١٣٠) لفظة بما استعمله العرب على بناء (فعال) في المعاني المختلفة من الثلاثي . وألحق بها سبعة ألفاظ بما بني من الرباعي على معنى (فعال) . وقد ذكر السيوطي هذه الألفاظ جميعاً في كتابه الزهر ، نقلًا عن الصغاني (١) . جمعها في ثلاث مجموعات ، جعل المجموعة الأولى منها لأسماء الأفعال خاصة ، وجعل الثانية لأسماء المواضع خاصة ، وجعل الثالثة لأسماء أعلام النساء ، وأنواع من الحيوان ، والأشياء الأخرى كالحرب والشمس .

وقد استدرج السيوطي على الصغاني بضعة ألفاظ وجددها في بعض كتب اللغة ، فأوردتها في أعقاب ما ذكره نقلًا عن الصغاني (٢) . فأخذت هذه الألفاظ التي استدرجها السيوطي ، وضممتها إلى ما عثرت عليه أنا في كتب اللغة من الألفاظ جاءت على بناء (فعال) ، مما فات الصغاني والسيوطي ذكره ، وجعلت ذلك كله في ذيل الحقته بآخر الكتاب .

مخطوطنا الكتاب :

عرفت نسختين اثنتين مخطوطتين لهذا الكتاب ، هما نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ، ونسخة خزانة (أولو جامع) (١) في مدينة بُرُوسَة بتركية . والنسخة الأولى هي الأصل القديم ، والثانية منقولة عن الأولى في زمن متأخر .

أما نسخة الظاهرية فهي نسخة قيّمة ، عالية الشأن ، جليّة القدر ، تتصل بنسخة مؤلف الكتاب بنسب قريب . فقد قابلها ناسخها بدر الدين عيسى بن عبد الله الإرزبلي بنسخة بخط ابن المؤلف محمد ، كان نقلها في حياة أبيه سنة ٦٣٩ من نسخة بخطه . نعرف هذا كله من قيد المقابلة الذي أثبتته الناسخ بخطه في صدر نسخته . وهذه هي صورة هذا القيد :

« قوبلت هذه النسخة ، وهي ما بنته العرب على فعال ، بنسخة بخط محمد ابن المؤلف ، رحمها الله تعالى . وهي نسخة تامّة الضبط ، صحيحة . وقد ذكر في آخرها أنه نقلها من نسخة بخط والده المؤلف . وخطه أشبه شيء بخط والده . وتاريخ هذه النسخة المقابل بمـ يوم الجمعة مستهلّ جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وستمائة . وقد كتبها بالحريم الظاهري (٢) . وكانت هذه المقابلة في جمادى الآخرة سنة ثمانمائة . كتبه كاتب هذه النسخة الفقير إلى الله تعالى عيسى بن عبد الله الإرزبلي الشافعي » (٣) .

وهناك شيء آخر يزيد في قيمة هذه النسخة ويرفع من قدرها . ذلك أن الناسخ قد نقلها من نسخة مكتوبة بخط عالم معروف ، فيما نرى .

(١) عبارة تركية معناها الجامع الكبير .

(٢) كانت دار الصفا في الحريم الظاهري ببغداد . وقد مات ودفن بداره هناك (انظر الجواهر المضية ٢٠١/١) . ويطلب على ظننا أنه محلة في بغداد .

(٣) الورقة [١١٠١] من الكتاب .

نعرف هذا من قيد النسخ الذي أثبتته الناسخ بخطه في آخر نسخته ، فقال :
« كتبه من نسخة بخط مولانا ال... » (١) . وقد قُطِعت بقية الكلام
في قيد النسخ أثناء تجليده هذه النسخة . فغاب عنا بذلك اسم هذا الرجل ،
فلم نعرف من هو . وكان عالماً معروفاً ، لا ريب . فعمد الناسخ لذلك إلى
إثبات اسمه في آخر نسخته زيادة في توثيقها وتقويمها . وميَّزه كذلك بلقب
« مولانا » في قيد النسخ . وقد شاع إطلاق هذه العبارة على الشيوخ
والعلماء في تلك العصور ، تقديرًا لشأنهم ودلالة على مكانتهم . ولا نشك في
أن تاريخ كتابة هذه النسخة كان مثبتاً في آخر قيد النسخ على عادة النساخ
في إثبات تاريخ النسخ . فقطع هذا التاريخ أيضاً أثناء تجليده هذه النسخة .

نسختنا هذه موجودة ضمن مجموعة تضم عدة كتب ، محفوظة في دار
الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٧٣٠٥ . وهي تقع في (١٢) ورقة من قطع
الشمس ، من الورقة [١٠١] إلى الورقة [١١٢] في المجموعة المذكورة .
وفي كل صفحة منها (١٥) سطراً . وقد كتبها الناسخ بخط نسخ جيد
قديم ، وضبطها بالشكل ضبطاً كاملاً من أولها إلى آخرها . كما كتب الألفاظ
التي على وزن (فعال) ، حين البدء بشرحها والكلام عليها ، بالحرمة تمييزاً
لها ، وتنبه على بدء فقرة جديدة من الكتاب .

أما نسخة (أولو جامع) فهي حديثة العهد ، منقولة من نسخة الظاهرية .
فقد ذكر الناسخ الذي لم يثبت اسمه على نسخته أنه نقلها من نسخة بخط
بدر الدين الإربلي ، وأن هذه النسخة مقابلة بنسخة بخط ابن المؤلف محمد
نقلها من نسخة بخط والده . وهذه النسخة التي أشار إليها هذا الناسخ
ونقل عنها نسخته هي النسخة الظاهرية ، لا ريب .

(١) الورقة [١١١٢] . وانظر الصورة الثبته في آخر هذه المقدمة .

هذه النسخة موجودة ضمن مجموعة تضم عدة كتب ، محفوظة في خزانة (أولو جامع) في مدينة بروسة بتركية برقم ٣٣١٦ . وهي تقع في (٦) ورقات ، من الورقة [١٨ ب] إلى الورقة [١٢٤] . وقد كتبها الناسخ في العاشر من المحرم سنة ١١٢٧ بخط معتاد دقيق .

* * *

هذا وقد اعتمدت نسخة دار الكتب الظاهرية ، واتخذتها وحدها أصلاً في تحقيق الكتاب وإخراجه ، إذ كانت مجزئة عن الرجوع إلى النسخة الأخرى المنقولة عنها ومفنية عن النظر فيها .

والطريقة التي اتبعتها في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه هي الطريقة التي اتبعتها في تحقيق (كتاب النوادر) لأبي مسهل الأعرابي ، واتبعتها كذلك في تحقيق كتاب (الأضداد في كلام العرب) لأبي الطيب اللغوي الحلبي . وقد شرحت هذه الطريقة في المقدمتين اللتين قدمت بها للكتابين المذكورين (١) فلم أر ، لذلك ، لزوماً لشرح هذه الطريقة مرة أخرى ها هنا .

* * *

(١) انظر مقدمة النوادر ١٧ - ١٨ ، ومقدمة الأضداد ١٥ - ١٦ .

(فَعَالٍ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

تَكَلَّمَ الْعَرَبُ بِـ (فَعَالٍ) فِي كَلَامِهِمْ فِي مَجَالِ الْأَمْرِ . وَذَلِكَ عِنْدَ حَاجَتِهِمْ إِلَى تَكْثِيرِ الْفِعْلِ لِتَوْكِيدِ الْكَلَامِ ، وَتَلْقُوبِهِ مَعْنَاهُ ، وَتَثْبِيتهِ فِي نَفْسِ السَّمَاعِ . وَهَذَا هُوَ السَّرُّ فِي أَنْ أَكْثَرَ مَا يَجِيءُ مِنْهُ بِكَوْنِ مَكْرَرًا . رَوَى ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَخْصَصِ : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ : بَابُ فَعَالٍ فِي الْأَمْرِ يُوَادُّ بِهِ التَّوَكِيدَ . وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنْهُ مَكْرَرًا ، كَقَوْلِهِ :

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ !

وَقَوْلِهِ :

تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا

وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَى هَذَا الْفِعْلِ . وَحَكَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْمَازِنِيِّ ، نَحْوَ قَوْلِهِ . وَحَكَى عَنِ الْمَازِنِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو مِثْلَ ذَلِكَ (١) . وَمَعْنَى التَّوَكِيدِ فِيهِ (فَعَالٍ) هُوَ السَّرُّ أَيْضًا فِي أَنْ هَذَا الْبِنَاءُ لَمْ يَشْعُرْ فِيهِ كَلَامَ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يَكُنْ دَوْرَانَهُ عَلَى أَسْنَتِهِمْ . لِأَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى تَكْثِيرِ الْفِعْلِ لِتَوْكِيدِ الْكَلَامِ شَيْءٌ عَارِضٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ الْيَوْمِيَّةِ ، وَلَيْسَ بِدَائِمَةٍ . وَالتَّوَكِيدُ فِيهِ (فَعَالٍ) هُوَ السَّرُّ كَذَلِكَ فِي كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْبِنَاءِ فِي النِّدَاءِ وَالتَّهْدِيدِ وَالتَّحْذِيرِ وَالزَّجْرِ وَالتَّشْمِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ أَوْ الدَّلَالَةِ عَلَى غَلْبَتِهِ عَلَى الشَّيْءِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي تَشْتَدُّ الْحَاجَةُ إِلَى تَوْكِيدِ الْكَلَامِ فِيهَا .

(١) الْمَخْصَصُ ١٧/٦٥ - ٦٦ .

و (فعالٍ) مؤنثة معرفة ، وهي في المؤنث بمنزلة (فَعَلَّ) في المذكر ،
 مثل : 'عَمَّرَ وَزُفِّرَ وَفُسِّقَ . والدليل على تأنيثها قول زهير بن أبي سلمى :
 ولنعم حشواُ الدرع أنت إذا دُعِيَتِ نزالٍ ، ولجَّ في الذعر
 فقال : « دُعِيَتِ » لتأنيث « نزال » ، لأنها بمعنى المنازلة (١) .

★ ★ ★

تبنى (فعالٍ) من كل فعل ثلاثي ، من (فَعَلَّ) أو (فَعَمَّلَ) أو
 (فَعَمَّلَ) فحسب . ولا يجوز بناؤها بما جاوز ذلك . وما سمع استعماله
 من العرب في غير الثلاثي فيؤخذ به ، ولا يقاس عليه . قال سيديويه :
 « واعلم أن (فعالٍ) جائزة من كل ما كان على بناء (فَعَمَّلَ) أو (فَعَمَّلَ)
 أو (فَعَمَّلَ) . ولا يجوز من (أفعلت) ، لأنها لم نسمعه من بنات
 الأربعة . إلا أن تسمع شيئاً فتجيزه فيما سمعت ، ولا تجاوزه . فمن ذلك :
 قرقارٍ وعرعارٍ (٢) . »

والسبب في بناء (فعالٍ) من الثلاثي فحسب هو أن هذا البناء يدل
 في أصله على تكثير الفعل لتوكيد الكلام كما قلنا آنفاً ولا يمكن تكثير
 الفعل إلا في الثلاثي . فيقال مثلاً : ضَرَبَ وَقَتَلَ ، في الثلاثي . ثم
 يُكثَّرُ هذا الفعل فيقال : ضارب وقاتل ، فيدل ذلك على أن الفعل وقع
 من فاعلين ؛ وهذا تكثير للفعل . ويكثَّرُ الفعل كذلك فيقال :
 ضَرَبَ وَقَتَلَ ، إذا أمعن في الضرب والقتل ؛ وهذا تكثير للفعل
 أيضاً . ولا يمكن مثل هذا التكثير إلا في فعل ثلاثي فحسب .

(١) الكامل للبرد ٤١٣ ، وما بنته العرب على فعال ٨٧ ، وكتاب سيديويه ٤١/٢ .
 (٢) كتاب سيديويه ٤١/٢ . وانظر أيضاً المخصص ٦٩/١٧ .

روى ابن سيده عن المبرد قوله : « لا يجوز أن يقع عدل في ذوات الأربعة ، لأن العدل إنما وقع في الثلاثي ، لأنه يقال فيه (فاعلت) ، إذا كان من كل واحد من الفاعلين فعلٌ مثل فعل الآخر ، كقولك : ضاربتك وضاربتك . ويقع فيه تكثير الفعل ، كقولك : ضربت وقتلت ، وما أشبه ذلك (١) . »

* * *

نجمي (فعال) معدولة على أربعة أضرب :

١ - الضرب الأول ، وهو الأصل لباقي الأضرب ، ما جاء من (فعال) اسماً للفعل ، يقع موقع فعل الأمر ، كقولهم : نزال يا فتى ، أي انزل ، وحادار زيداً ، أي احذره ، وتراك الرجل ، أي اتركه ، ومناع الدار ، أي امنعها ، وهذه الأبنية معدولة عن المنازلة والمحادرة والمنازلة والممانعة ، وهن جميعاً مؤنثات معارف (٢) .

ومعنى (فعال) في هذا الضرب (افعلّ) .

ويطرّد هذا الضرب في القياس في كل ما جاء من فعل ثلاثي من (فعلّ) أو (فعلّ) أو (فعلّ) (٣) .

وكان حق (فعال) ما هنا في هذا الضرب أن تبني على السكون فيقال (فعال) مثل فعل الأمر الذي هي بمعناه (٤) . ولكن اجتمع في

(١) المخصص ٦٥/١٧ .

(٢) انظر الكامل للمبرد ٤١٣ .

(٣) كتاب سيبويه ٤٢/٢ ، والمخصص ٦٩/١٧ .

(٤) الكامل للمبرد ٤١٢ .

آخرها ساكمان ، الحرف الأخير المبني على السكون ، والألف الساكنة التي قبله . فعرك آخر (فعال) لذلك . وإنما حرّك بالكسر لأن الكسر من علامات التأنيت ، يؤنث به . فنقول مثلاً في المخاطبة : إنك ذاهبة ، وأنت قمت ، فنكسر آخر الضمير للتأنيت (١) .

وقد تُسَمِّعُ عن بعض العرب بناء (فعال) على الفتح في هذا الضرب وغيره من أضر بها الأخرى . جاء في اللسان (منع) : « قال اللحياني : وزعم الكسائي أن بني أسد يفتحون مناعها ودراكها ، وما كان من هذا الجنس . والكسر أعرف » .

★ ★ ★

٢ - الضرب الثاني ما جاء من (فعال) معدولاً من صفة المؤنث . وهذا الضرب قسبان :

(أ) ما جاء معدولاً ، في النداء ، من صفة لمؤنث ، تحمل محل الاسم ، كقول العرب للمرأة : يا خبات ! وكقولهم لها : يا فساق ! يوبدون : يا خبيثة ، يا فاسقة . وهما مؤنثان معرفتان في النداء .
ويطرّد هذا القسم من هذا الضرب في القياس (٢) .

(ب) ما جاء معدولاً ، في غير النداء ، من صفة غالبية لمؤنث ، تحمل محل الاسم ، كقول العرب : حلاق ، ومعناها المنية ، معدولة عن الحالقة ، وهي صفة غالبية للمنبة ، لأنها تحلقت كل شيء ، أي تهلكه ، وتذهب به .

(١) انظر في هذا كله كتاب سيبويه ٣٧/٢ - ٣٨ ، والمخصص ٦٣/١٧ . وسيبويه والبرد وأبان يحنفان بسبب الاختلاف في مسألة بناء (فعال) على الكسر انظرهما في المصدرين المذكورين .

(٢) كتاب سيبويه ٤٢/٢ ، والمخصص ٦٩/١٧ .

ولا يَطَّرِد هذا القسم من هذا الضرب في القياس ، وإنما يستعمل ما سُمع منه في كلام العرب فحسب (١) .

وقد بنيت (فعال) على الكسر في هذا الضرب بقسميه ، تشبيهاً لما يـ (فعال) في الضرب الأول ، لاشتراكهما في العدل والتأنيث ، فجُمِلَ بابها لذلك واحداً (٢) .

٣ - الضرب الثالث ما جاء من (فعال) معدولاً من مصدر مؤنث معرفة ، وصار اسماً لهذا المصدر ، كقول العرب : فجارٍ ، وبسارٍ ، ويبدون بها الفجيرة والميسرة ، وهما مؤنثان معرفتان .

ولا يَطَّرِد هذا الضرب في القياس ، وإنما يستعمل ما سُمع منه في كلام العرب فحسب (٣) .

وقد بنيت (فعال) على الكسر في هذا الضرب أيضاً ، للغة التي ذكرناها في بنائها على الكسر في الضرب الثاني (٤) .

٤ - الضرب الرابع ما جاء من (فعال) من الأضرب الثلاثة الماضية اسماً علماً لامرأة أو شيء آخر مؤنث ، كقول العرب : حذامٍ وقطامٍ ورقاشٍ ، أعلاماً لنسائهما ، وكقولهم : كسابٍ ، اسماً لكلبة من كلاب الصيد ، وكقولهم : سرابٍ ، اسماً لنساقة ، وكقولهم : سكابٍ ، اسماً لفرس .

(١) المصمران السابقان .

(٢) كتاب سيويه ٣٨/٢ .

(٣) كتاب سيويه ٤٢/٢ ، والمخصص ٦٩/١٧ .

(٤) كتاب سيويه ٣٩/٢ .

وقد اختلف أهل الحجاز وبنو تميم في بناء (فعال) في هذا الضرب أو إجرائها . فأما أهل الحجاز فقد ألزموها الكسر ، وأنزلوها منزلتها الأولى التي كانت لها قبل التسمية بها . وأما بنو تميم فقد أجروها مجرى ما لا ينصرف ، وجعلوها بمنزلة زينب وسعاد من أسماء الإناث ، فرفعوها في موضع الرفع ، ونصبوها في موضع النصب والحذف (١) . وهذا هو القياس عند سيبويه (٢) ، غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز (٣) .

هذا وقد اتفق أهل الحجاز وبنو تميم فيما آخره راء من هذا الضرب ، كقول العرب : سفار ، وهو اسم ماء ، وكقولهم : حضار ، وهو اسم كوكب . وقد اختار بنو تميم في هذا لغة أهل الحجاز (٤) ، فالزموه الكسر . والسبب في هذا الاختيار ، في هذه الحال ، أن بني تميم يملئون الألف ، والإمالة مع كسر الراء أخف عليهم منها مع ضم الراء أو نصبها .

وإليك قول أبي سعيد السيرافي في شرح هذه المسألة كما أورده ابن سيده في كتاب التخصيص : « قال أبو سعيد : اعلم أن بني تميم تركوا لغتهم في قولهم : هذه حضار وسفار ، وقبعا لغة أهل الحجاز بسبب الراء . وذلك أن بني تميم يختارون الإمالة ، وإذا ضموا الراء نقلت عليهم الإمالة ، وإذا كسروها خفت الإمالة أكثر من خفتها في غير الراء ، لأن الراء حرف مكرر ، والكسرة فيها مكررة كأنها كسرتان . فصار كسر

(١) كتاب سيبويه ٤٠/٢ ، والتخصيص ٦٦/١٧ ، وما بينته العرب على فاعل ٢٦ ، واللسان (رقش) .

(٢) كتاب سيبويه ٤٠/٢ ، واللسان (رقش) ، والتخصيص ٦٦/١٧ .

(٣) اللسان (رقش) .

(٤) كتاب سيبويه ٤٠/٢ ، واللسان (رقش) ، والتخصيص ٦٧/١٧ .

الراء أقوى في الإمالة من كسر غيرها ، وصار ضم الراء في منع الإمالة أشد من منع غيرها من الحروف . فلذلك اختاروا موافقة أهل الحجاز (١) .

ولأبي العباس المبرد رأي آخر في بناء (فمال) على الكسر من هذا الضرب ، أورده ابن سيده في المخصص ، قال : « وكان المبرد يحتاج بكسر قطام وحذام وما أشبه ذلك ، إذا كان اسماً علمياً لمؤنث ، أما معدولة عن قاطمة وحاذمة عكسيتين ، وأما لم تكن تنصرف قبل العدل ، لاجتماع التأنيث والتعريف فيها . فلما عُدِّتْ ازدادت بالعدل ثقلاً ، فحُطِّتْ عن منزلة ما لا ينصرف . ولم يكن بعد منع الصرف إلا البناء ، فبُنِيَتْ » (٢) .

وقد ردَّ ابن سيده هذا الرأي ، وحكم بفساده ، قال : « وهذا قول يفسد لأن العلل المانعة للصرف يستوي فيها أن تكون علتان أو ثلاث . لا يزداد ما لا ينصرف ، بورود علة أخرى ، على منع الصرف ، ولا يوجب له البناء . لأننا لو سمينا رجلاً بأحر لكننا لا نصرفه لوزن الفعل والتعريف . ولو سمينا به امرأة لكننا لا نصرفه أيضاً ، وإن كنا قد زدناه ثقلاً ، واجتمع فيه وزن الفعل والتعريف والتأنيث . وكذلك لو سمينا امرأة بإسماعيل أو يعقوب لكننا لا نزيدها على منع الصرف ، وقد اجتمع فيها التأنيث والتعريف والعجمة (٣) » .

(١) المخصص ٦٧/١٧ .

(٢) المخصص ٦٨/١٧ . وانظر السكائل للمبرد ٤١٢ ، وما بينته العرب على فمال ٢٢ ، واللسان (جر) .

(٣) المخصص ٦٨/١٧ .

لا تدخل الألف واللام في بناء (فعالٍ) ، في أضربها جميعاً ، لأنها اسم للفعل في الضرب الأول ؛ ولأنها معرفة في أصل بنائها في الأضرب الثلاثة الأخرى (١) .

وإذا أمرنا ببناء (فعالٍ) رجلاً أو امرأة أو أكثر من ذلك بقيت (فعالٍ) على لفظها ، ولم تلحقها ضمائر التانيث والتنثية والجمع (٢) ، لأنها اسم للفعل ، وليست فعلاً على الحقيقة (٣) .

هذا وقد وجدت بيتاً من الشعر للشهخ بن صرار الديراني ، وهو شاعر جاهلي إسلامي ، استعمل فيه (تَفْعَالٍ) بمعنى (فعالٍ) (٤) . ولم أجد في المصادر إشارة إلى أن العرب قد استعملوا هذا البناء . ولم أجد كذلك غير بيت^٥ الشهخ شاهداً على هذا الاستعمال .

-
- (١) انظر الكامل للبرد ٤١٢ ، والخصص ٦٤/١٧ ، وما بنته العرب على فعال ٢٠ .
 - (٢) كتاب سيبويه ٤٢/٢ ، وما بنته العرب على فعال ٨٦ .
 - (٣) كتاب سيبويه ٤٢/٢ .
 - (٤) انظر الذيل الذي ألحقناه بالكتاب .

Handwritten Arabic text in two columns, likely a manuscript page. The script is dense and cursive. The right column contains approximately 12 lines of text, while the left column contains approximately 10 lines. The text appears to be a historical or literary work, possibly a letter or a section of a book. The ink is dark, and the paper shows signs of age and wear.

صورة آخر الكتاب من نسخة الظاهرية

ما بنت العرب على فعال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي أنعم عليّ فأجزَلَ ؛ وَعَلَّمَنِي الْإِهَامَةَ وَأَنْهَلَ .
والصلاةُ على محمد المَبْعُوثِ من أشرف القبائل ، المرسلِ بالبراهين
والدلائل ، وعلى أُسْرَتِهِ الأطهار ، وصحَابَتِهِ الأبرار .

قال الملتجئُ إلى حَرَمِ اللَّهِ تعالى الحسنُ بن محمد بن الحسن
الصَّغَانِيّ ، حَرَّرَهُ اللَّهُ من أن تستعبده الأَطْمَاعُ ، وأَقْبَرَهُ بفضله
أشرف البقاع : هذا مختصرُ ألفته فيما بنّته العربُ على فعَالٍ .
واللهُ وَلِيُّ التَّطَوُّلِ والإِفْضَالِ . ورَتَّبْتُهُ على حروف المعجم .

* * *

بَلَاءٌ ، شَرَاءٌ ، نَفَاءٌ .

أَبَابٌ ، حَدَابٌ ، دَبَابٌ ، رَطَابٌ ، سَرَابٌ ، سَكَابٌ ،
ضَرَابٌ ، عَبَابٌ ، غَلَابٌ ، كَسَابٌ ، لَبَابٌ .

شَتَاتٍ .

خَبَاتٍ ، خَنَاتٍ ، نَقَاتٍ .

خَرَّاجٍ ، هَجَّاجٍ .

بَرَّاحٍ ، سَجَّاحٍ ، سَرَّاحٍ ، صَلَّاحٍ ، فَشَّاحٍ ، فَيَّاحٍ ، كَلَّاحٍ .

بَلَّادٍ ، بَدَّادٍ ، جَمَّادٍ ، حَدَّادٍ ، حَمَّادٍ ، حَيَّادٍ ، رَصَّادٍ ،

عَوَّادٍ ، نَضَّادٍ .

جَبَّادٍ ، حَنَّادٍ ، شَجَّادٍ .

بَوَّارٍ ، جَعَّارٍ ، حَذَّارٍ ، حَضَّارٍ ، دَفَّارٍ ، سَفَّارٍ ، شَفَّارٍ ،

شَعَّارٍ ، ضَمَّارٍ ، طَبَّارٍ ، طَمَّارٍ ، ظَفَّارٍ ، عَرَّارٍ ، غَثَّارٍ ،

غَدَّارٍ ، فَجَّارٍ ، فَنَّارٍ ، / قَمَّارٍ ، كَرَّارٍ ، مَطَّارٍ ، نَظَّارٍ ، وَبَّارٍ ، يَسَّارٍ . [١٠٢]

خَنَّازٍ ، كَرَّازٍ .

حَسَّاسٍ ، خَنَّاسٍ ، قَفَّاسٍ ، لَمَّاسٍ ، مَسَّاسٍ ، يَبَّاسٍ .

رَقَّاشٍ ، فَشَّاشٍ .

لَحَّاصٍ .

سَبَّاطٍ ، ضَغَّاطٍ ، قَطَّاطٍ ، لَطَّاطٍ ، يِعَّاطٍ .

بَقَاعٍ ، جَدَاعٍ ، دَهَاعٍ ، رَقَاعٍ ، سَمَاعٍ ، لَكَاعٍ ،
مَلَاعٍ ، مَنَاعٍ ، نَطَاعٍ وَوَقَاعٍ .
خَصَافٍ ، خَصَافٍ ، خَطَافٍ ، شَرَافٍ ، صَرَّافٍ^(١) ،
قَطَافٍ ، كَفَافٍ ، لَصَافٍ ، نَزَافٍ .
حَبَاقٍ ، حَلَاقٍ ، خَزَاقٍ ، عَقَاقٍ ، عِلَاقٍ ، فَسَاقٍ .
بَرَآكٍ ، تَرَآكٍ ، دَرَآكٍ ، مَسَآكٍ .
بَلَالٍ ، رَحَالٍ ، رَعَالٍ ، سَفَالٍ ، عَفَالٍ ، فَعَالٍ ، قَوَالٍ ، نَزَالٍ .
أَزَامٍ ، حَذَامٍ ، حَرَامٍ ، شَمَامٍ ، صَرَامٍ ، صَمَامٍ ،
عَظَامٍ ، قَنَامٍ ، قَدَامٍ ، قَسَامٍ ، قَطَامٍ ، لَزَامٍ ، هَمَامٍ .
بَهَانٍ .

★ ★ ★

وما بُنِيَ من الرُّبَاعِيّ :
بَجْبَاحٍ ، مَحْمَاحٍ .
عَرَعَارٍ ، قَرَقَارٍ .
دَهْدَاعٍ .
حَمْحَامٍ ، هَمَّامٍ .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : ضراف ، وهو تصحيف .

الهمزة

قال الأحمر^(١)، يُقال: نَزَلَتْ بِلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ، حكايةً
عن العرب .

* * *

[١٠٢ب] / شَرَاءٌ : موضعٌ . قال النَّمِرُ بن تَوَلَّبٍ^(٢)، رضي الله عنه :
تَأْبَدَ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٍ فَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا شَرَاءٌ فَيَذُبُ^(٣)

* * *

(١) هو أبو الحسن علي بن المبارك الأحمر ، نحوي كوفي من أصحاب
الكسائي ، (- ١٩٤) . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ - ٩٠ ، وطبقات
الزبيدي ١٤٧ ، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٤ - ١٠٥ ، وإنباه الرواة ٢/٣١٣ -
٣١٧ ، وبغية الوعاة ٣٣٤ ، ومعجم الأدياء ١٣/٥ - ١١ .

(٢) شاعر جاهلي من عككل ، ويسمى الكيِّس لحسن شعره . وقد
أدرك الإسلام فأسلم ، ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٣ - ١٣٧ ، والشعراء
٢٦٨ - ٢٧٠ ، وطبقات ابن سعد ٧/٣٩ ، والمعمرين ٦٣ ، والأغاني
١٩/١٥٧ - ١٦٢ ، واللاحي ٢٨٤ - ٢٨٥ ، والخزانة ١/١٥٢ - ١٥٦ .

(٣) البيت مطلع قصيدة للنمر ، وهي مُجَمَّهَرَةٌ ، والمجهرات سبع قصائد تلي
المعلقات في الجودة ، ويتلو أصحابها أصحاب المعلقة (جمهرة أشعار العرب ٤٥) .
تأبد : أي توحش وخلا . ومأسل ويذبل : موضعان أيضاً .

والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٩٦ - ٢٠٢ ، ومنتهى الطلب
[١٢٦ - ١٢٧] . ومطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني

٢١٤ - ٢١٥ ، والعيني ٢/٣٩٥ . وأبيات منها في الصناعتين ١٦٨ - ١٧٠ .
والببت وحده في اللسان (شرى) .

وروايته في المظان « شراء » بالرفع مصروفاً . وقال في اللسان :
« شراء وشراء كحذام : موضع » .

الأصمعي^(١) : كانت العربُ إذا مات منها مَيِّتٌ [له قَدْرٌ]^(٢)
ركب راکبٌ فرساً ، وجعل يسيرُ في الناس ، ويقول : نَعَاءُ
فلاناً ، أي انعهُ ، وأظهِرَ خَبَرَ وفاته^(٣) .
وفي حديث شَدَاد بن أوس^(٤) ، رضي الله عنه : « يَا نَعَاءُ
العَرَبَ ، إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّةُ » .
قال الكَلْبِيُّ^(٥) :

-
- (١) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، اللغوي البصري المشهور
(- ٢١٦) . ترجمته في الفهرست ٥٥ - ٥٦ ، وأخبار النحويين البصريين
٥٨ - ٦٧ ، ومراتب النحويين ٧٤ - ١٠٥ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ - ٤٢٠ ،
وطبقات الزبيدي ١٨٢ - ١٩٥ ، وإنباه الرواة ١٩٧ / ٢ - ٢٠٥ ، وطبقات
القراء ١ / ٤٧٠ ، وبغية الوعاة ٣١٣ - ٣١٤ .
(٢) زيادة من اللسان (نعى) عن الجوهري .
(٣) وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك (انظر اللسان : نعى) .
(٤) هو أبو يعلى شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ،
صحابي من الأمراء ، ولاته عمر إمارة حصص ، ولما قتل عثمان اعتزل .
ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ / ٤٠١ ، والأعلام ٣ / ٢٣٢ .
(٥) هو أبو المستهل الكميّ بن زيد الشاعر الإسلامي ، وكان يتشيع
 ويمدح أهل البيت . ترجمته في طبقات الشعراء ١٦٣ ، ١٦٨ - ١٦٩ ،
والشعراء ٥٦٢ - ٥٦٦ ، ومجمع الشعراء ٣٤٧ - ٣٤٨ ، والمؤتلف ١٧٠ ،
والأغاني ١٠٨ / ١٥ - ١٢٤ .

نَعَاهُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ^(١)
نَعَاهُ جُذَامًا ، إِنَّهَا قَدْ تَبَدَّلَتْ بَنَاتِ الْخَاضِ وَالْفِصَالِ مِنَ الْبُزْلِ
وَأَنْشَدَ سَيَّبُويَه^(٢) :

نَعَاءُ ابْنِ لَيْلٍ لِلسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَأَيْدِي شِمَالِ بَارِدَاتِ الْإِنَامِلِ^(٣)

(١) البيت الأول من البيتين في اللسان (نمى) .

جذام : قبيلة من اليمن .

والدعائم : جمع دِعامَة ، وهي ما يُدعَم به الشيء ، ويريد بها ها هنا
الدعائم من القبائل وهم الأشراف والرؤساء . والبيتان في معرض الدم والهجاء .
بنات الخاض : الإناث من أولاد النوق إذا استكملت حولاً من يوم ولادتها ،
واحدها ابنة مخاض . والفصال : جمع فصيل ، وهو ولد الناقة إذا فُصِل
عن أمه . والبزل : جمع بَزُول ، وهي الناقة إذا استكملت السنة الثامنة
وطعنت في التاسعة وبزل نأبها أي طلع وشق ، وذلك حين استكمال قوتها .
(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر ، رأس علماء
البحرة في زمنه (- ١٨٠) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٧ - ٣٩ ،
ومراتب النحويين ٦٥ ، والفهرست ٥١ - ٥٢ ، وطبقات الزبيدي ٦٦ - ٧٤ ،
وإنباه الرواة ٣٤٦/٢ - ٣٦٠ ، ومعجم الأدباء ١١٤/١٦ - ١١٧ ، ونبغية
الوعاة ٣٦٦ - ٣٦٧ .

(٣) البيت في كتاب سيبويه ٣٧/٢ من غير نسبة .

الشمال : أي ريح الشمال . وباردات الأنامل : يريد عندما تبرد أنامل
الأيدي يهبوب الشمال ، وهي أبرد الرياح ، تشتد في الجذب .

وَأَنْشَدَ لَجْرِيرٍ (١) :

نَعَاهُ أَبَا لَيْلَى لِكُلِّ طِمْرَةٍ وَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْقَوْسِ سَمَحٍ حُجُولَهَا (٢)

الباء

أَبَابٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) يُقَالُ : الضَّبَاءُ إِنْ أَصَابَتْ
الْمَاءَ فَلَا عَبَابٍ ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ فَلَا أَبَابٍ . قَوْلُهُمْ : فَلَا عَبَابٍ ،
يَا لَا تَعْبُ وَلَا أَبَابٍ : أَي لَمْ تَأْتَبْ لَهُ ، أَي لَمْ تَتَّهَيْأ (٤) .

* * *

(١) هو أبو حمزة جرير بن عطية بن الخطفي الشاعر الإسلامي
المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٣١٥ - ٣٩٦ ، والشعراء ٤٣٥ - ٤٤١ ،
والمؤتلف ٧٧ ، والأغاني ٣٥/٧ - ٧٢ ، واللآلي ٢٩٢ - ٢٩٣ ، والخزانة ٣٦/١ .
(٢) لم أجد هذا البيت في ديوان جرير المطبوع . وهو في كتاب
سيبويه ٣٧/٢ .

الطمره : الخفيفة الوثبسي من الخيل . والجرداء : القصيرة الشعر ، وذلك
من علامات العتق والكرم في الخيل . ومثل القوس : أي في الضمور
والهزال ، يعني أنه كان يركبها في الحروب فتنزله . وسماح حجولها : أي
مدللة متأنية للحجل ، وهو القيد .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي اللغوي الكوفي المشهور
(٢٣١ -) . ترجمته في الفهرست ٦٩ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ - ٢١٥ ،
وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥ ، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧ ، ومعجم
الأدباء ١٨٩/١٨ - ١٩٦ ، وبنية الوعاة ٤٢ - ٤٣ .

(٤) أي لم تتهياً لطلبه . وانظر اللسان (أب ، عب) .

حَدَابِ : السَّنةُ المُجْدِبَةُ^(١) . وَحَدَابٍ أَيْضاً : موضعٌ .
قال امرؤ القيس^(٢) :

حَدَابِ جَرَتْ بَيْنَ اللّوَى فَصَرِيمَهَا
وَبَيْنَ صُوى الأَذْحَالِ ذِي الرِّمْتِ والسِّدْرِ^(٣)

* * *

دَبَابٍ . قال سيبويه ، يُقالُ لِلضَّبُعِ : دَبَابٍ ، يريدون دُبِي .

* * *

رَطَابٍ . يُقالُ في الشِّتْمِ لِلأُمَّةِ : يارَ طَابٍ ، كِنَايَةً عن موضعها .

[١١٠٣] / سَرَابٍ : اسمُ ناقةِ البَسُوسِ^(٤) .

* * *

(١) الأحَدَبُ : الشِّدَّةُ ، وَحَدَابُ الشِّتَاءِ : شِدَّتُهُ (اللسان : حدب) ؟
ونرى حدابٍ مأخوذةً من هذا المعنى .

(٢) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر
الجاهلي المشهور صاحب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ - ٨٠ ،
والشعراء ٥٢ - ٨٥ ، والآلي ٣٨ - ٤٠ ، والاشتقاق ٣٧٠ ، والمؤتلف ٩ ،
والأغاني ٦٠/٨ - ٧٣ ، والخزانة ١٩٠/١ .

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان امرئ القيس المطبوع ، ولا في مصدر
آخر من المصادر التي رجعت إليها .

(٤) البسوس : أمم امرأة ، وهي البسوس ابنة منقذ من بني عمرو بن
سعد بن زيد مناة بن نعيم . وكانت خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشيباني —

سَكَابِ . قال أبو محمد الأعرابي^(١) في كتاب الخيل من تأليفه : هي فرسٌ لرجل من كلب ، قال فيها صاحبها :
أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ^(٢)
وقال أبو تمام^(٣) : كانت لرجلٍ من بني تميم^(٤) .

— دخلت ناقتها مراب في حمى كليب وائل ، وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره ، فرمى ضرعها بسهم . فوثب جئاس على كليب فقتله . فهاجت حرب بكر وتغلب بسببها ، ودامت أربعين سنة ، وبها سميت حرب البسوس . ترجمتها في الاشتقاق ٢٥٨ ، والتاج (بسس) .

(١) هو أبو محمد الديبري من فصحاء الأعراب الذين رُويت عنهم اللغة (انظر مثلاً نوادر أبي مسحل ٥٠٦) .

(٢) البيت لعبيدة بن ربيعة بن قحطان بن ثائرة بن سيار بن رزام بن مازن من بني عمرو بن تميم . وهو الأول من سبعة أبيات له . وكان ملك من الملوك طلب من عبيدة فرساً له يقال لها سكاب ، فمنعه إياها ، وقال هذه الأبيات .

والأبيات السبعة في الخزانة ١٤/٢ . والأبيات الأربعة الأولى حماسية ، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٢٠٩ - ٣١١ في الحماسة البصرية [١٤٠] . والبيت مع الثالث والرابع من الأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٤٦٨ . وهو مع الذي بعده في أصداد أبي الطيب ٤٠ .

(٣) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر العباسي المشهور (- ٢٣١) ، وصاحب كتاب الحماسة المشهور بحماسة أبي تمام . ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ١/٢٤٠ ، وخزانة الأدب ١/١٧٢ ، ٤٦٤ ، والآل ٢٥ ، وشذرات الذهب ٢/٧٢ ، ومعاهد التنصيص ١/٣٨ - ٤٣ ، وتاريخ بغداد ٨/٢٤٨ ، والأغاني ١٥/٩٦ .

(٤) قوله هذا في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٢٠٩ ، قدم بها للأبيات الأربعة .

وَسَكَّابٍ أَيْضاً : جِبَالِ الْقَبْلِيَّةِ (١) .

* * *

ضَرَابٍ : مَعْنَاهُ أَضْرِبُ .

* * *

عَبَابٍ : سَبَقَ تَفْسِيرَهُ (٢) .

* * *

عَلَابٍ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

* * *

كَسَّابٍ : مِنْ أَسْمَاءِ إِنْاثِ الْكَلَابِ . قَالَ لَبِيدٌ (٣) :

(١) القبليّة : مرآة أي سلسلة جبال ، فيما بين المدينة وَيَنْبُئُ عَلَى الساحل ، ما سال منها إلى يَنْبُعُ سُمِّيَ بِالْفُورِ ، وما سال منها إلى أودية المدينة سُمِّيَ بِالْقَبْلِيَّةِ ، وفيها جبال وأودية (معجم البلدان) .
(٢) مر تفسيره في قوله «أباب» في أول هذا الباب .
(٣) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات . وقد أدرك الإسلام فأسلم . ترجمته في الشعراء ٢٣١ - ٢٤٣ ، والمعمرين ٦٠ - ٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٦/٣٣ ، والاستيعاب ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٤/٢٦٠ - ٢٦٣ ، والإصابة ٤/٥ - ٤/٦ ، والأغاني ١٤/٩٠ - ٩٨ ، والخزانة ١/٣٣٤ - ٣٣٨ .

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ ، فَضُرِّجَتْ

بِدَمٍ ، وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَحَامَهَا^(١)

وَكَسَابٍ أَيْضًا : الذئبة .

* * *

لَسَبَابٍ : قَالَ يُونُسُ^(٢) ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ :

لَسَبَابٍ ، لَسَابٍ ! وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ .

التاء

سَتَاتٍ : أَي تَفَرَّقُوا .

وَيُقَالُ : جَاءُوا سَتَاتَ ، بَفَتْحِ التَّاءِ نِينَ ، أَي أُسْتَانًا .

(١) البيت من معلقة لبئد المشهورة التي مطلعها :

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّتْهَا فَمَقَامَهَا بَنِي تَابِتْدَ غَوْلَهَا فَرَجَامَهَا

فَتَقَصَّدَتْ : أَي الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ تَقَصَّدَتْ ، وَهِيَ بِمَعْنَى قَصَدَتْ . وَمِنْهَا :
مِنْ كَلَابِ الصَّائِدِ . وَسَحَامٌ : أُمُّ كَلْبٍ أَيْضًا ، وَيُرْوَى « سَخَامَهَا »

بِالْحَاءِ أَيْضًا .

والمعلقة في ديوان لبئد ٢٩٧ - ٣٢١ .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولايم ، العالم
البحري المشهور (- ١٨٣) ؛ ترجمته في الفهرست وطبقات الزبدي
٤٨ - ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ - ٦٧ ، وبغية الوعاة ٤٢٦ .

الشاء

خَبَاثُ . اللَّيْثُ^(١) : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا خُبَيْثُ ، وَلِلْمَرْأَةِ :
يَا خَبَاثُ .

* * *

خَنَاثُ . اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا خُنْثُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : خَنَاثُ ،
عَلَى وَزْنِ لُكْعٍ وَلُكَاعٍ .

* * *

نَقَاثُ : الصَّبْعُ .

الجيم

خَرَاجُ . الْفَرَاءُ^(٢) : اسْمُ لُغْبَةٍ لَهُمْ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ أَنْ

(١) هو الليث بن نصر بن سيار الخراساني اللغوي ، صاحب الخليل بن أحمد . ترجمته في إنباه الرواة ٤٢/٣ - ٤٣ ، ومعجم الأدياء ٤٣/١٧ - ٥٢ ، وبغية الوعاة ٣٨٣ .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء النحوي الكوفي المشهور (٢٠٧ -) ترجمته في الفهرست ٦٦ - ٦٧ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٤٣ - ١٤٦ ، ومراتب النحويين ٨٦ - ٨٨ ، وتاريخ بغداد ١٤٩/١٤ - ١٥٥ ، ومعجم الأدياء ٩/٢٠ - ١٤ ، وبغية الوعاة ٤١١ ، والمزهر ٤١٠/٢ ، والمعارف ٥٤٥ .

يُمْسِكُ أَحَدَهُمْ بِيَدِهِ شَيْئًا ، وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا مَا فِي
يَدِي . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١) ، يُقَالُ : لَعِبَ الصَّبِيَانُ خَرَجَ .

* * *

هَجَّاجٌ . الْأُمَوِيُّ ^(٢) : رَكِبَ فُلَانٌ هَجَّاجًا ، غَيْرَ مُجَرَّيٍّ ،
وَهَجَّاجٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، إِذَا/رَكِبَ رَأْسَهُ . وَقَالَ الْمُتَمَرُّسُ [١٠٣ب]
ابن عبد الرحمن الصَّحَّارِيُّ ^(٣) :
فَلَا تَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ عَنِيٍّ وَهُمْ رَكِبُوا عَلَيَّ لَوْمِي هَجَّاجٍ ^(٤)

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت اللغوي الكوفي المشهور
(٢٤٥ -) ترجمته في مراتب النحويين ٩٥ - ٩٦ ، والفهرست ٧٢ - ٧٣ ،
وطبقات الزبيدي ٢٢١ - ٢٢٣ ، وتاريخ بغداد ٢٧٣ / ١٤ - ٢٧٤ ، ومعجم
الأدباء ٥٠ / ٢٠ - ٥٢ ، وبغية الوعاة ٤١٨ - ٤١٩ .

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي اللغوي الكوفي . ترجمته في
الفهرست ٤٨ ، وطبقات الزبيدي ٢١١ ، وإنباه الرواة ١٢٠ / ٢ ، وبغية
الرواة ٢٨٢ ، والمزهر ٤١٠ / ٢ - ٤١١ .

(٣) وهو من بني صحار بن مخزوم بن يقظة بن مالك بن غالب بن قطيمة
ابن عيس . ترجمته في معجم الشعراء ١٨٠ .

(٤) البيت من قصيدة للمتمرس بعض أبياتها في معجم الشعراء ١٨٠ .
وصلة البيت قبله :

وأشوس ظالم أوجيتُ عني فأبصر قصده بعد اعوجاجِ
تركت به ندوباً بأقياتٍ وبإعني على سلّمٍ دُمَاجِ
فلا يدع اللثام

والأبيات الثلاثة في الصحاح واللسان (هجع) . وانظر نوادر أبي مسهل ١٥٢ .

الحاء

بَرَّاحٌ . فَطْرُبٌ^(١) : بَرَّاحٌ اسْمٌ لِلشَّمْسِ إِذَا عَرَبَتْ . يُقَالُ :
دَلَّكَتْ بَرَّاحٌ^(٢) ، أَي زَالَتْ وَبَرَّحَتْ . وَبَرَّاحٌ بِمَعْنَى بَارِحَةٌ ،
كَمَا قَالُوا لِلْكَلْبَةِ الصَّيْدِ : كَسَّابٌ ، بِمَعْنَى كَاسِبَةٌ .

* * *

(١) هو أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، النحوي اللغوي البصري (- ٢٠٦) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٤٩ ، ومراتب النحويين ١٠٨ ، والفهرست وتاريخ بغداد ٣/٢٩٨ - ٢٩٩ ، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٩ - ٧٠ ، ووفيات الأعيان ١/٤٩٤ - ٤٩٥ ، ونزهة الألباء ١١٩ - ١٢٠ ، ومجمع الأدباء ١٩/٥٢ - ٥٤ ، وتبقيّة الوعاة ١٠٤ ، والمزهر ٢/٤٠٥ ، وشذرات الذهب ٢/١٥٠ .

(٢) ويقال أيضاً: دلكت الشمس برّاح ، بكسر الباء ، بإاء الجر ؛ وراح جمع راحة ، وهي الكف . وهذه رواية الفراء . والمعنى أنها كادت تغرب ، فهم يضمون راحتهم على عيونهم ينظرون هل عربت أو زالت (انظر اللسان برح) .

سَجَاحٌ : اسمُ الْمُتَمَبِّئَةِ من قَمِيمٍ ^(١) ، تزوجها مُسَيْلِمَةُ ^(٢) .
وفي المثل : « أَكْذَبُ مِنْ سَجَاحٍ » ^(٣) .

* * *

سَرَّاحٌ : اسمُ فَرَسٍ .

* * *

(١) هي سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية وقد ادعت النبوة بعد وفاة الرسول . وكانت ورهطها في أخوالها من تغلب . فأقبلت من الجزيرة تقود أفناء ربيعة ، واجتمعت عليها بنو تميم . ثم قصدت مسيلة الكذاب في اليمامة . وتقول الروايات إن مسيلة لقيها ، فتفاوضا أمرهما ، واتفقا على الاجتماع وتزيد الروايات أن مسيلة نكحها ، ثم تزوج بها . وقد أسلمت سجاح بعد مقتل مسيلة ، وحسن إسلامها ، وأقامت بالبصرة . وانظر أخبارها في تاريخ الطبري ٣/٢٣٧ ، والأغاني ١٨/١٦٥ - ١٦٧ ، والكامل لابن الأثير ٢/١٣٥ - ١٣٦ .

(٢) هو أبو ثمامة مسيلة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث ابن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة . وكان ادعى النبوة في قومه بني حنيفة في اليمامة بعد وفاة الرسول . فأرسل إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جيوش المسلمين ، فقتله وفرق جموعه في اليمامة . وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٣/٢٣٩ - ٢٤٠ ، والأغاني ١٨/١٦٥ - ١٦٧ ، والكامل لابن الأثير ٢/١٣٧ - ١٤٠ .

(٣) وفي جمع الأمثال ٢/١٧١ : « أَكْذَبُ مِنْ مَسَيْلِمَةَ » .

ع (٢)

صَلاحٍ : من أسماء مكة ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى . وقد تُجْرَى
مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ . قال حَرْبُ بْنُ أُمِيَّةَ (١) يَخاطِبُ أَبَا مَطَرٍ
الْحَضْرَمِيَّ ، وَيَدْعُوهُ إِلَى حِلْفِهِ وَنَزُولِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى :
أَبَا مَطَرٍ ، هَلُمَّ إِلَى صَلاحٍ فَتَكْفِيكَ الذِّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ (٢)
وَتَسْكُنُ بِلْدَةَ عَزَّتْ لِقاحاً وَنَأْمَنْ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ

* * *

فَسَاحٍ : الضُّبْعُ .

* * *

(١) هو أبو عمرو حرب بن أمية بن عبد شمس من سادات قريش في
الجاهلية ومن قضاة العرب وهو والد أبي سفيان بن حرب وجد معاوية بن
أبي سفيان بن حرب . ترجمته في جمهرة أنساب العرب ١١١ ، والاشتقاق
١٦٥ - ١٦٦ ، والأعلام ١٨٣/٣ .
(٢) وبين البيتين بيت ثالث هو :

وَنَأْمَنْ وَسَطْهَمٍ وَتَعِيشٍ فِيهِمْ أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِبَحْرِ عَيْشٍ
عَزَّتْ لِقاحاً : من قولهم قوم لِقاحٍ وحي لِقاح ، لم يدينوا للملوك ، ولم
يُمْلِكُوا ، ولم يصبهم سباء في الجاهلية .
والأبيات الثلاثة في اللسان والتاج (صلح) .

فَيَاحُ : اسمٌ للغارة . يُقالُ : فَيَحِي فَيَاح ، أي اتَّسَعِي . قالُ :
دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَفَلْنَا بِالضَّحَى : فَيَحِي فَيَاحُ^(١) !
الغارةُ هي الخيلُ المُغِيرَةُ تُصَبِّحُ حَيًّا نازِلِينَ ، فإذا أغارت
على ناحية من الحيّ تحرّزَ عَظْمُ الحيّ ، ولجّؤوا إلى وِزْرِ
يعوذون به . وإذا اتَّسَعُوا وانتشروا أحرزوا الحيّ أجمَع .

* * *

كَلَّاحُ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ . يُقالُ : سَنَةٌ كَلَّاحٌ ، والسَّنَةُ
الْكَلَّاحُ . قالَ لَبِيدٌ يرثي عمه أبا بَرَاءَ^(٢) :

(١) البيت لغني بن مالك ، وقيل هو لأبي السفتاح السلولي ، كما ذكر
صاحب اللسان .

والبيت في الصحاح واللسان (فيح) .

(٢) هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، المعروف
بملاعب الأسنه ، فارس قيس وأحد رجالات العرب وأبطالهم في الجاهلية .
وقد أدرك أيام الإسلام ووفد على الرسول في تبوك . ترجمته في المبر ٤٧٢ ،
وجهرة أنساب العرب ٢٨٥ ، والاشتقاق ٢٩٦ ، والخزانة ٣٣٨/١ ،
والأعلام ٤/٢٥ .

كَانَ غِيَاثُ الْمُرْمَلِ الْمُمْتَاخِ (١)

وَعَصْمَةَ فِي الزَّمَنِ الْكَلَّاحِ

/ ويروى: « في زمن الكلاح » .

[١٠٤]

الذال

بَدَادٌ : أَي بَدَدَا ، فِي مَعْنَى مُتَبَدِّدَةٌ . وَحَقِيقَةٌ هَذَا أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ مُصَدَّرٍ مُؤَنَّثٍ مَعْرِفَةٍ ، وَإِنْ كَانَ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ . كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ : الْبَدَّةُ ! قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ (١) :

وَذَكَرْتِ مَنْ لَبَنَ الْمَخْلَقِ شَرْبَةً وَالخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ يَدَادٍ (٢)

(١) الشطران من أرجوزة اللبيد في رثاء عمه ، مطعما :

قوما تجوبان مع الأنواح

المرمل : الفقير المدم الذي لصق بالرمل من فقره . والممخ : الذي يمتاخ المعروف ، أي يطلبه . وعصمة : أي يعصم الناس ويحميهم .

الأرجوزة في ديوان اللبيد ، ٣٣١ - ٣٣٤ . والشطران في الجهرة ١٨٦/٢ ، واللسان والتاج (كالج) .

(١) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمي من تميم الرباب ، وهم تيم بن عبد مناة بن أد . وعوف شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في معجم الشعراء ، ٤٤ ، وشعر المفضليات ، ١٢٧ ، واللآلي ، ٣١٧ ، ٧٢٣ ، والخزانة ، ٨٢/٣ .

(٢) البيت لعوف بن عطية بن الخرع ، من شعر له يخاطب به لقيط ابن زرارة التيمي . وكان بنو عامر أسروا معبداً أخوا لقيط في يوم رحسرحان ، وطلبوا منه الفداء ألف بغير . فأبى لقيط أن يفديه ، فمات في أيديهم . وكان لقيط قد هجا تيماً وعدياً . فقال عوف بن عطية يعير لقيطاً بموت أخيه معبد في الأسر (انظر اللسان : بدد ، حلق) .

وقال محسان بن ثابت^(١) حين أغار عيينة بن حصن^(٢) على
سرح^(٣) المدينة :

— وصلة البيت قبله :

هلاً فارس رحرحان هجوتهم عشر أتناوح في شرارة وادي
ألاً كررت على ابن أمك معبد والعامري يقوده بصيفاد

وذكرت من البن

وقد نُسب البيت في اللسان (حلق) إلى النابغة الجعدي ، وقال فيه
بعد شرح : « هذا قول ابن سيده . وأورد الجوهري هذا الشعر ، وقال : قال
عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة . وأتيه ابن بري فقال : يعيره
بأخيه معبد حين أمره بنو عامر في يوم رحرحان ، وفرّ عنه . »

والأبيات الثلاثة في اللسان (بدد) . والبيت الثاني مع بيت الشاهد
في اللسان أيضاً (حلق) . وعجز بيت الشاهد وحده في الصحاح (بدد) .
(١) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ، شاعر الرسول .
ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ - ١٨٣ ، والشعراء ٢٦٤ - ٢٦٧ ،
والخزانة ١٠٨/١ - ١١١ ، والأغاني ٢/٤ - ١١٧ ، واللآلي ١٧ - ١٧٢ ،
وكنى الشعراء ٢٨٩ . وانظر في كتب تراجم الصحابة .

(٢) هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، سيد فزارة .
وكان الرسول يسميه الأحمق المطاع . أدرك الإسلام وأسلم . ثم ارتد
فيعن ارتد من العرب بعد وفاة الرسول . ثم عاد الى الإسلام على يد
أبي بكر الصديق . وكان أغار على ليفاح الرسول ، وهي النوق ذوات الألبان ،
في خيل من غطفان . فركب في طلبه ناس من الأنصار ، فيهم أبو قتادة
الأنصاري والقتاد بن الأسود ، فردوا السرح ، وقتلوا رجلاً من بني فزارة
(انظر اللسان : بدد) . ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٢٥٦ ، والاشتقاق

٢٨٥ - ٢٨٦ .

(٣) السرح : المال الذي يسرح في المرعى .

كُنَّا قَمَانِيَّةً ، وَكَأَنَّا جَحْفَلًا لَجِبَاءً ، فَشَلُّوا بِالرَّمَا حِ بَدَادٍ^(١)
وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلْعَدْلِ وَالتَّعْرِيفِ وَالصِّفَةِ . فَلَمَّا مُنِعَ بَعِلْتَيْنِ
مِنَ الصَّرْفِ بُنِيَ بَثْلَاثٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْمُنْعِ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا
مَنْعُ الْإِعْرَابِ .

وقولهم في الحرب: يا قَوْمُ بَدَادٍ ، أَي لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ قِرْنَهُ .
وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : أَعْطَيْتُهُ بَدَادٍ ، أَي قَرِيضَتَيْنِ . وَيُقَالُ :
أَبَدَهُ ، أَي أَعْطَاهُ ثِنْتَيْنِ .

* * *

بَلَادٍ : بَلَدٌ قَرِيبٌ مِّنْ حَجْرِ الْيَمَامَةِ^(٢) . وَالْعَرَبُ تُنْسَبُ

(١) الْبَيْتُ هُوَ الثَّانِي مِنْ قَصِيدَةٍ فِي عَشْرَةِ أَيْتَاتٍ لِحَسَانٍ ، مَطْلَعُهَا :
هَلْ مَرَّ أَوْلَادُ اللَّقِيظَةِ أَنَّنَا سَلَّمُ غَدَاةَ فَوَارِسِ الْمَقْدَادِ
الْجَحْفَلُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَاللَّجْبُ : الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ لِكَثْرَتِهِ .
وَشَلُّوا : أَي طَرَدُوا .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ ١٠٨ - ١١٠ . وَالْبَيْتُ مَعَ مَطْلَعِ
الْقَصِيدَةِ فِي اللِّسَانِ (بَدَد) . وَهُوَ وَحْدُهُ فِي الصَّحَاحِ (بَدَد) .

(٢) حَجْرُ الْيَمَامَةِ : قَصْبَةُ الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ مِصْرُهَا وَوَسْطُهَا ، وَمَنْزِلُ
الْأَمْرَاءِ فِيهَا ، وَإِلَيْهَا تَجَلِبُ الْأَشْيَاءُ (انظُرْ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ ١/٨٣ - ٨٥ ،
وَاللِّسَانَ : حَجْر) .

السهمَ الجيدةَ إلى بلادٍ ، وإلى يَثْرِبِ . قال الأعشى^(١) :
مَنَعَتْ قِيَّاسُ الْأَخْنِيَّةِ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يَثْرِبِ أَوْ سِهَامِ بِلَادٍ^(٢)
وَيُرْوَى : « أَوْ سِهَامِ الْوَادِي » .

* * *

جَمَادٍ : يُقَالُ لِلْبَخِيلِ : جَمَادٍ لَهُ ، أَي لَأَزَالِ جَمَادٍ الْحَالِ .

(١) هو أبو بصير ميمون بن قيس الأعشى الأكبر ، أعشى قيس ،
الشاعر الجاهلي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٤ - ٥٥ ، والشعراء
٢١٢ - ٢٢٣ ، والمؤتلف ١٢ ، ومعجم الشعراء ٤٠١ - ٤٠٢ ، والأغاني ٧٤/٨ -
٨٣ ، واللآلي ٨٣ ، وشواهد المغني ٨٤ - ٨٥ ، والخزانة ٨٣/١ - ٨٦ ،
ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ - ٢٠٢ .

(٢) البيت من قصيدة للأعشى في الفخر مطلعها :

أَجْبُبَيْرَ هَلْ لِأَسِيرِكُمْ مِنْ فَادِي أُمْ هَلْ لِطَالِبِ شِقَّةٍ مِنْ زَادِ
وصلة البيت قبله :

أَنْسَى تَذَكُّرُ وَدَّهَا وَصَفَاءِهَا سَقَمَهَا وَأَنْتِ بِصُوءَةِ الْإِنْمَادِ
فَشَبَاكِ بَاعِجَةٍ فَجَجَنَنْبِي جَائِرٍ وَتَحَلَّ شَاطِنَةً بَدَارِ إِيَادِ
منعت قياس

القياس : جمع قوس ها هنا . والآخنية : القسي : أضاف الشيء إلى
نفسه ، لأن القياس هي الآخنية ، أو يكون على أنه أراد قياس القواسم
الآخنية (انظر اللسان : أخن) .

يصف القصر الذي تقيم فيه المرأة ، ويقول إنه يجرسه حراس يقيمون
فوقه ويمنعونه بالسهم .

والتصيدة في ديوان الأعشى ٩٧ - ١٠١ . والبيت وحده في اللسان (أخن) .

قال المتلمس، واسمه جرير بن عبد المسيح الضبي^(١) :
جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ ، وَلَا تَقُولِي . كَلِّهَا أبدأ إِذَا ذَكَرْتَ : حَمَادٍ^(٢)
«لها» أي للخمر . يقول : لَا تَحْمَدِيهَا . وانقلب البيت على
الأزهري^(٣) ، ففسره على ما وقع إليه . وذلك أنه رواه في أول
[١٠٤ب] البيت بالحاء ، وفي آخره بالجيم . وقال بعد / إنشاده : أي
أحمدها ، ولا تدمها . ولو كانت الرواية هكذا لكان الصواب
أحمدها ولا تدمها . اللهم إلا أن يروى : « وَلَا تَقُولِي »^(٤) ،
وقد روي أيضاً .

* * *

(١) وهو شاعر جاهلي مشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ - ١٣٢ ،
والشعراء ١٣١ - ١٣٦ ، والمؤتلف ٧١ ، والأغاني ٢١ / ٢٥ - ١٣٧ ، وأمالي
المرتضى ١ / ١٨٢ - ١٨٥ ، والخزانة ٢ / ٢٧٠ - ٢٧٥ ، ٣ / ٦٣ - ٧٥ ، وشواهد
المغني ١٠٢ - ١٠٤ ، ١٢٧ - ١٢٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ / ٣١٤ - ٣١٥ .
(٢) البيت في الأساس واللسان (جمد) على الروايتين ، هذه الرواية ،
ورواية الأزهري التي سيذكرها المؤلف بعد قليل ، وفي كتاب سيديويه ٢ / ٣٩ .
ومعنى البيت : قولي للخمر جمداً ، ولا تحمديها ، أي لا تقولي حمداً
(وانظر كتاب سيديويه) .
(٣) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الأزهري
القفوي (- ٣٧٠) ، صاحب التهذيب في اللغة . ترجمته في بغية الوعاة ٨ ،
والمزهر ٢ / ٤٢٠ ، ٤٦٥ .
(٤) في الأصل المخطوط : وَلَا تَقُولِي .

حَدَادٍ . يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ يَكْرَهُونَ يَطْلَعْتَهُ :

حَدَادٍ حُدِّيهِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْكَلْبِيُّ (١) :

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ ^{بِاللَّحْيِ} وَحُدِّي حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّحْمِ (٢)

* * *

(١) وهو مخضرم ، كان شاعراً معدوداً في شعراء هذيل ، وكان سيد قومه . ترجمته في الشعراء ٦٤٨ - ٦٤٩ في أثناء ترجمة أبيه ، ومعجم الشعراء ٣٧١ ، والإصابة ١٢٥ / ٦ .

(٢) البيت آخر أربعة أبيات قالها معقل بن حويلد لعبد الله بن عتيبة ذي المجنتين ، وهي :

أبا معقل إن كنت أشجيت حلاتي ، أبا معقل ، فانظر بملك من ترمي
أبا معقل ، لا توطئتك بغاضي رؤوس الأفاعي في مراصدها العرم
إذا ما ظممتنا فاخلقوا في ديارنا ببقية ما أبى التمجيف من وهم
عصيم وعبد الله

والأبيات الثلاثة الأولى في ديوان الهذليين ٦٥ / ٣ . والرابع في الحاشية

زيادة من رواية السكري ، والبيت رحمه في اللسان (لحده) (١) .
عصيم وعبد الله وجابر هم الذين عناهم ببقية ما أبى التمجيف . والرجحان :
نوع من الطير على شكل النسر ، موصوف بالفدرة والضعف ، واخلقتها
رآخة . والمعنى : اصرفي عنا شر أجنحة الرحيم ، يصفه بالضعف ويترأ
به ، لأن استنفاع شر أجنحة الرحيم ، على ما هي عليه من الضعف ،
أضعف الضعف وأقبح الذل

حَمَادٍ : ضِدُّ جَمَادٍ .

* * *

حَيَادٍ : أَي حِيدِي ، يُقَالُ : حِيدِي حَيَادٍ ، كَقَوْلِهِمْ :
فِيحِي قِيَا ح .

* * *

رَصَادٍ : أَي ارْصُدْ .

* * *

عَوَادٍ : أَي عُدْ .

* * *

نَضَادٍ : جِبَلٌ بِالْعَالِيَةِ^(١) . وَيُنْتَبَى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكُسْرِ ،
وَتَمِيمٌ يُنْزِلُونَهُ مَنْزِلَةً مَا لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ :
لَوْ كَانَ مِنْ حَضْنٍ نَضَاءٌ لَمْثُهُ أَوْ مِنْ نَضَادٍ بَكْمٍ عَلَيْهِ نَضَادٌ^(٢)

(١) العالوية من بلاد العرب : امم لكل ما كان من جهة نجد من
المدينة ، ومن قراها وعمارها ، إلى تهامة ، فهي العالوية . وما كان دون
ذلك من جهة تهامة فهي السافة . والعالوية بلاد واسعة . وهي من أشرف
بلاد العرب (انظر معجم البلدان) .

(٢) حضن : جبل في ديار بني عامر في نجد . ونضاد : يقال بفتح
النون وكسرها (معجم ما استعجم ٤ / ١٣١١) .

الذال

جَبَاذٍ : اسمٌ للمنيّة . قال عمرو بن حمّيل^(١) ، وقال الأصمعيّ : ابنُ جُمَيْلٍ :

فَاجْتَبَذَتْ أَقْرَانَهُمْ جَبَاذٍ^(٢)

أَيْدِي سَبَا أَنْبَرَحَ مَا اجْتَبَاذٍ

وقيل : جَبَاذِ النَّيَّةِ^(٣) الجابذة لهم .

* * *

حَنَاذٍ : اسمٌ للشمس^(٤) . قال عمرو المذكورُ :

(١) لم أجد له ذكراً في كتب تراجم الشعراء . ولم يذكره محمد بن داود ابن الجراح في كتاب العَمَرِين أيضاً .

(٢) الشطران في التاج (جذب) .

اجتبتذت : أي اجتذبت ، وجذب بمعنى جذب ، وهو من القلب المكاني في الحروف . وأيدي سبا : أي متفرقين هنا وهناك ؛ وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً من الأسماء المركبة المبنية مثل خمسة - عشر . وأبرح ما اجتباذ : أي أشد جذب .

(٣) في الأصل المخطوط : التية ، وهو تصحيف .

(٤) سميت بذلك لحرارتها (التاج : حنذ) ، والحنذ شدة الحر

واحرقته .

تَسْتَرِكُدُّ الْعِلْجَ بِهِ حَنَاذٍ^(١)
كَالْأَرْمَدِ اسْتَعْفَى عَلَى اسْتِيخَاذٍ

* * *

شَجَاذٍ : المَطْرَةُ الضعيفةُ . قال عمروُ المذكورُ :

تَدْرُ بَعْدَ الْوَبْلِ شَجَاذٍ^(٢)
مِنْهَا هَمَاذِيٌّ إِلَى هَمَاذِي

(١) الشطران في التاج (حند) .

تستركد : أي تجعله يركد ، بمعنى يسكن ويهدأ . والملج : الرجل الشديد الغليظ هاهنا . واستغفى : مثل أغفى ، أي أطبق جفنيه ، ولم تذكره كتب اللغة . والاستيخاذ : الاستكانة وطأطة الرأس من رمد أو وجع أو غيره .

(٢) وبين الشطرين شطر آخر هو :

يُرِيغُ شُنْدًا إِذَا إِلَى شُنْدًا إِذٍ

وشرطوا الشاهد في التاج (شجد ، وبل) . والثاني منهما مع الشطر الزائد الذي بينهما في اللسان والتاج (همد) .

تدر : أي تظفر وتسيل . والوبلى : المطرة التي تدر بعد الدفعة الشديدة ، مثل الوبلى ، وهو المطر الشديد الضخم القطر . والهماذي : شدة المطر ، تكون منه تارات شداد ، مرة يشتد ومرة يسكن .

الراء

بِوَارٍ . الْأَحْمَرُ : نَزَلَتْ بِوَارٍ عَلَى الْكُفَّارِ . وَقَالَ أَبُو مُكَيْتِ
الْأَسَدِيِّ ^(١) ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هُوَ لِمَنْقَدِ
ابْنِ حُنَيْنٍ ^(٢) :

قُتِلَتْ وَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَعَادِيًا إِنَّ التَّظَاْلِمَ فِي الصَّدِيقِ بِوَارٍ ^(٣) [١٠٥]

☆ * *

(١) لم أجد له ذكراً في كتب تراجم الشعراء . وجافي اللسان
(بور) : « قال أبو مكيت الأسدي ، واسمه منقذ بن حنيس . وقد ذكر
أن ابن الصاغاني قال : أبو مكيت اسمه الحارث بن عمرو ، قال : وقيل
هو لمنقذ بن حنيس » .

(٢) لم أجد له ذكراً في كتب تراجم الشعراء . وانظر الحاشية السابقة .

(٣) البيت في اللسان والتاج (بور) .

وجاء في اللسان : « الضمير في 'قُتِلَتْ' ضمير جارية اسمها أنيسة ،
قتلها بنو سلامة ، وكانت الجارية لضرار بن فضالة . واحترب بنو
الحارث وبنو سلامة من أجلها . واسم كان مضمراً فيها ، تقديره : فكان
قتلها تباعياً ، فأضمر القتل لتقدم 'قُتِلَتْ' ، على حد قولهم : من كَذَبَ
كان شراً له ، أي كان الكذب شراً له » .

جَعَارٍ : الضَّبْعُ ، لكثرة جَعْرَها^(١) . وقال أبو ليلى : لُحْبِثْها^(٢) .
وفي المثل : « تَيْسِي جَعَارٍ »^(٣) ، يُضْرَبُ في إِبْطالِ الشْيءِ
والتكذيب به . ويُقال : « عَيْثِي جَعَارٍ »^(٤) . وقال أبو عمرو^(٥) :
يُقال للضَّبْعِ إذا وقعت في الغنم :

-
- (١) الجعر : الحَدَث ، وجعارٍ معدولة عن جاعرة .
(٢) في الأصل المخطوط : لِحْبِثْها ، وهو تصحيف .
(٣) انظر المثل في جمع الأمثال ١/١٤٠ ، واللسان (جعر ، تيس) .
وتيسي : كلمة لم يعرف أصلها (جمع الأمثال) .
(٤) انظر المثل في جمع الأمثال ٢/١٤ ، واللسان (جعر) .
وعيثي : أي أفسدي ، من العَيْث ، وهو الإفساد وأخذ الشْيءِ بغيرِ رَفْقٍ .
وهذا مثل يضرب في الإفساد وقلة الرفق .
(٥) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني ، عالم البصرة
المشهور (- ١٥٤) . ترجمته في الفهرس ٢٨ ، ومراتب النحويين ١٣ - ٢٠ ،
وأخبار النحويين البصريين ٢٢ - ٢٥ ، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ - ٢٤ ،
وطبقات القراء ١ / ٢٨٨ - ٢٩٢ ، والمزهر ٣٩٨ - ٣٩٩ ، وبغية
الوعاة ٣٦٧

أَفْرَعْتُ فِي قَرَارِي^(١)
كَأَنَّمَا ضِرَارِي
أَرَدْتُ يَا جَعَارِ

أنشد سيبويه للنابغة الجعدي^(٢) ، ولم أجدده في شعره :

فَقُلْتُ لَهَا : عَيْشِي جَعَارِ ، وَأَبْشِرِي

بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ قَاصِرُهُ^(٣)

-
- (١) الأشطار الثلاثة في جمع الأمثال ١٤ / ٢ ، واللسان (قرر ، فرع) .
القرار : الغنم . وأفرعت الضبع في الغنم : قتلها وأفسدتها ، وهي
أفسد شيء ربي . وأفرع في الأصل : أراق الدم ، من الفراع ، وهو أول
ولد تنتجها الناقة ، كانوا يذبحونه لأهلهم .
- (٢) هو أبو ليلى عبد الله بن قيس النابغة الجعدي ، شاعر جاهلي ،
أدرك الإسلام فأسلم وصحب النبي ، وهو من المعمرين . وفي اسمه خلاف .
ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣ - ١٠٩ ، والشعراء ٢٤٧ - ٢٥٥ ، والمعمرين
٦٤ - ٦٥ ، والمؤتلف ١٩١ . ومعجم الشعراء ٣٢١ ، والأغاني ١٢٧/٤ -
١٣٩ ، واللاحي ٢٤٧ - ٢٤٨ ، والموشح ٦٤ - ٦٧ ، وأمالي المرتضى
٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، والخزانة ٥١٢/١ - ٥١٥ ، والمعيني ٥٠٤/١ - ٥٠٥ .
- (٣) البيت في جمع الأمثال ١٤/٢ ، واللسان والتاج (جمر) .

وأُشِدُّ الفراءِ في نوادره :

كَأَنَّكَ ذِيخَةٌ فِي كَهْفِ غَارٍ يَقُولُ لَهَا الرُّعَاةُ: أَيَا جَعَارٍ^(١)

* * *

حَذَارٍ: أَي اخْذَرِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ، وَاسْمُهُ الْفَضْلُ بْنُ قُدَّامَةَ^(٢):

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ^(٣)

أَوْ تَجَعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارٍ

وَمُزْبِدَا يَقْدِفُ بِالْمَحَارِ

* * *

(١) الذِيخَةُ: الْأَنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ الْكَثِيرَةِ الشَّعْرِ .

(٢) وَهُوَ مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، رَاجِزٌ إِسْلَامِيٌّ مَشْهُورٌ . تَرْجَمْتُهُ فِي طَبَقَاتِ الشَّعْرَاءِ ٥٧١ ، ٥٧٦ - ٥٧٩ ، وَالشَّعْرَاءِ ٥٨٤ - ٥٩١ ، وَمَعْجَمِ الشَّعْرَاءِ ٣١٠ - ٣١١ ، وَالْأَغَانِي ٧٣/٩ - ٧٨ ، وَاللَّيْلِي ٣٢٧ - ٣٢٨ ، وَالخَزَانَةَ ٤٨/١ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٧ ، وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ ١٩/١ - ٢٦ .

(٣) الشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حَذَرٌ) . وَسَيَسْتَشْهَدُ بِهَا الْمُؤَلِّفُ فِي مَادَّةِ (وَبَارٍ) بَعْدَ صَفْحَاتٍ . وَالشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ مَعَ آخِرِ بَعْدِهِ وَهُوَ :

حَقٌّ يَصِيرُ اللَّيْلُ كَالنَّهَارِ

فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٦٥١ .

وَوَبَارٌ : أَرْضٌ كَانَتْ مَحِلَّةَ عَادٍ ، وَهِيَ بَيْنَ الْيَمَنِ وَرَمَالِ يَبْرِينَ .
وَلَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَرَثَتْ مَحِلَّتَهُمُ الْجَنُّ ، فَلَا يَنْزِلُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . —

حَضَارٍ . قال أبو عمر بن العلاء ، يُقال : طلعت حَضَارٍ .
وحَضَارٍ والوَزْنُ مُحْلِفَانِ . وهما كوكبان يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ .
فإذا طلع أحدهما ظُنَّ أنه سُهَيْلٌ ، فيَحْلِفُ الناظرُ أنه سُهَيْلٌ ،
ويَحْلِفُ الآخرُ أنه ليس به . أنشد أبو زيد (١) :

بِتُّ أُسَارِي الْأَنْجُمَ الْعَوَالِيَا (٢)

حَضَارٍ أَوْ سُهَيْلَهَا الْيَمَانِيَا

حَضَارٍ أَيْضاً : اسمٌ للأمر ، معناه أَحْضُرْ .

حَضَارٍ أَيْضاً : اسمٌ من الإِحْضَارِ (٣) ، ومعناها العَادِيَةُ .

— وهي الأرض التي قال الله تعالى فيها : « أَمَدٌ كُمْ بِبِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ
وَجَنَّاتٍ وَعَيُْونٍ » ، انظر مادة (وبار) في الصفحات القادمة ، ومعجم
ما استعجم ١٣٦٦ - ١٣٦٧ . ومزبداً : أي وبجراً مزبداً .

- (١) هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري
(- ٢١٤) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ - ٥٧ ، والفهرست
٥٤ - ٥٥ ، ومراتب النحويين ٦٧ - ٧٠ ، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ،
وطبقات النحويين للزبيدي ١١٦ - ١١٧ ، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ -
٢١٧ ، وإنباه الرواة ٣٠/٢ - ٣٥ ، ووفيات الأعيان ٢٠٧/١ - ٢٠٨ .
(٢) أساري : من الشرى ، وهو السير في الليل .
(٣) الإحضار : إحضار الفرس ، وهو عدوه . ع (٣)

قال الطَّرْمَاحُ^(١) .

هَلْ يُدِينُنْكَ مِنْ أَجْرَاعٍ وَأَسْطٍ أَوْ بَاتُ يِعْمَلَةَ الْيَدَيْنِ حَضَارٍ^(٢)

* * *

دَفَارٍ . يُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سُتِّمَتْ : يَا دَفَارٍ . ورأى عمرُ ،

(١) هو أبو نضر الحكم بن حكيم بن نضر بن قيس بن جعد الطائي ، والطرماح لقب له ، شاعر إسلامي مشهور ، كان يرى رأي الشراة من الخوارج . ترجمته في الشعراء ٥٦٦ - ٥٧٢ ، والاشتقاق ٣٩٢ ، والمؤتلف ١٤٨ ، والأغاني ١٠/١٤٨ - ١٥٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٢ - ٤٠٣ ، والخزانة ٣/٤١٨ ، والعيني ٢/٢٧٦ - ٢٧٨ ، ومعجم الأدباء ٣٦١/٢ مع ترجمة حفيده .

(٢) البيت مطلع قصيدة للطرماح يمدح فيها خالد بن عبد الله القسري والي العراق . وصلته بعده :

شَدَّاءُ تُصْبِحُ تَشْتَتِي غَيْبَ الشَّرَى فَمَلَّ الْمَضَلَّ صَيَّارَةَ الْبَرِيَارِ
الأجراع : جمع أجرج ، وهي الأرض الخشنة يخالطها رمل .
وإسط : هي المدينة التي بناها الحجاج في العراق . والأوبات : جمع أوبة ، وهي سرعة تقليب الناقة يديها في السير . ويعملة اليدين : الناقة السريعة النجابة المطبوعة على العمل ، اسم لها اشتق من العمل .

والقصيدة في ديوان الطرماع (٢٠٧ ب - ٢١٠ أ) . والبيت مع آخر من القصيدة في العيني ٤/١٨٤ ، وذيل ديوان الطرماع المطبوع ١٤٨ نقلًا عن العيني .

رضي الله عنه ، أمةً مُتَّقِنَةً^(١) ، فرفع / إليها الدرّة^(٢) ، [١٠٥ب]
وقال : أَلْقِي عَنْكَ الْخِمَارَ يَا دَفَارَ ، أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَاثِرِ !
ومعناها : يادِفِرّة ، أي يامُتِنّة .
وأمُّ دَفِيرٍ : من كُنِيَ الدُّنْيَا .

* * *

سَفَارٍ : بَثْرٌ . وقيل : مَنَهْلٌ قَبْلَ ذِي قَارٍ^(٣) لبني مازن
ابن مالك بن عمرو بن تميم . قاله ابن حبيب . قال الفرزدقُ ،
واسمُه هَمَامٌ بن غالب^(٤) :

-
- (١) متقنة : أي وضعت قناعاً يغطي رأسها ووجهها .
(٢) الدرّة : العصا ، عصا السلطان يضرب بها .
(٣) ذو قار : موضع من بلاد العرب متاخم لسواد العراق ، فيه وحوله
مياه كثيرة منها سفار (معجم ما استعجم) . وفيه كانت وقعة ذي قار
المشهورة بين العرب والفرس .
(٤) الشاعر الأموي المشهور ، يكنى أبا فراس . ترجمته في طبقات
الشعراء ٢٥١ - ٣١٤ ، والشعراء ٤٢٢ - ٤٥٤ ، والمؤتلف ١٦٦ ، ومعجم
الشعراء ٤٨٦ - ٤٨٧ ، والأغاني ٢/١٩ - ٥٢ ، واللآلي ٤٤ ، ومعجم
الأدباء ٢٩٧/١٩ - ٣٠٣ ، وشواهد المغني ٤ - ٥ ، والخزانة ١/١٠٥ -
١٠٩ . والمعيني ١/١١١ - ١١٥ ، ومعاهد التنصيص ١/٤٥ - ٥١ .

مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمَ سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا أُدْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ الْمَعُورًا^(١)
« المعور » المطرودُ الممنوعُ حاجته . وَيُرْوَى : « الْمَعُورًا » ،
وهو الذي أورد إبله في الهاجرة ، وأقام ليُبْرِدَ . وقال أبو النخم :
وَصَوَّبَ الرَّمْلَ مِنْ وَبَارٍ^(٢)
وَصَخْرَ ذَاتِ الْهَامِ مِنْ سَفَارٍ

* * *

(١) البيت من قصيدة للفرزدق يهجو فيها بني مازن أصحاب سَفَارٍ ،
وكانوا ممنوعه أن يسقي إبله منها . مطعما :
وبيض كآرام الصريم اذ ريتُها بعيني وقد عاد السمكُ وأسحرا
وصلة البيت بعده :
يظل إلى أن تغرب الشمس قائما تَشْمَسُ حَرَبَاهُ الصَّوَى حِينَ أَظْهَرَا
يُطْرَدُ عَنْهَا الْجَائِزِينَ كَأَنَّهُ غَرَابٌ عَلَى أَنْبَاثِهَا غَيْرُ أَعُورَا
أديهم : هو أديهم بن ميرداس أخو عتيبة بن مرداس ، الشاعر المعروف
بأبن فسوة أحد بني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . والمستجيز : المستسقي ،
من الجَوَازِ ، وهو السقي .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣٥٣ - ٣٥٩ . والبيت وحده في اللسان
(سفر ، عور) .

(٢) صوب : أي حَدَرَ وَأَنْزَلَ ، ووبار : مضى شرحها أنفاص ٣٢ ،
وسياتي شرحها أيضاً في مادة (وبار) بعد قليل . وذات الهام : اسم
موضع ؟ وقل البكري في معجم ما استعجم ١٣٤٣ : « موضع قبيل
واردات ؟ وواردات موضع عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها » .

شَغَارٍ : موضعٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (١) .

* * *

شَغَارٍ : لقبٌ لبني فزارة . قال النابغةُ الذبيانيُّ (٢) ، واسمُه

زياد بن معاوية :

فَلَمَّا اسْتَهَلَّتْ بِالنَّسَارِ نَحَابَةً ، تَشَبَّهُهَارِ جَلِ الْجَرَادِ مِنْ النَّبْلِ (٣) .
أَبْوَأَنَّ يُقِيمُوا لِلرَّمَا حِ وِوَحْشَتِ شَغَارٍ ، وَأَعْطَتْ مُنِيَّةً كُلَّ ذِي دَحَلِ

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، العالم اللغوي المشهور (- ٣٢١) . ترجمته في الفهرست ٦١ - ٦٢ ، ومراتب النحويين ٨٤ - ٨٥ ، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٠١ ، وإنباه الرواة ٩٢/٣ - ١٠٠ ، وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧ ، ومعجم الأدباء ١١٧/١٨ - ١٤٣ ، ووفيات الأعيان ٤٩٧/١ - ٥٠٠ ، وبقية الوعاة ٣٠ - ٣٣ .

(٢) هو أبو أمامة زياد بن معاوية ، النابغة الذبياني ، الشاعر الجاهلي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦ - ٥٠ ، والشعراء ١٠٨ - ١٢٥ ، والأغاني ١٥٤/٩ - ١٧٠ ، والآلي ٥٨ ، ٧٩ ، والخزانة ٢٨٦/١ - ٢٨٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٩٦/٤ - ٩٧ ، والعيني ٨٠/١ - ٨٤ ، وشواهد المغني ٢٩ - ٣٠ ، ومعاهد التنصيص ٣٣٣/١ - ٣٣٩ .

(٣) لم أجد هذين البيتين في نسخ ديوان النابغة المطبوعة .
والدحل : الثأر والكراهية .

«وَحَشَتْ» رَمَتْ بِثِيَابِهَا وَأَسْلَحَتِهَا ، وَتَرَكْتَ الْإِبِلَ .
شَغَارٍ : أَي مَتَفَرِّقَةً ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ . قَالَ :
وَنَدَّتْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يَلْبَثُوا وَطَارَتْ شَغَارِ بَنُو عَامِرٍ
ضَمَارٍ : مَوْضِعٌ .

* * *

طَبَارٍ . اللَّحْيَانِي^(١) : وَقَعَ فِلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَارٍ ، أَي فِي دَوَاهِ .

* * *

طَمَارٍ . الْأَصْمَعِيُّ : طَمَارِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . يُقَالُ : انْصَبَّ
عَلَيْهِ مِنْ طَمَارٍ . قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ ، وَأَمْرٌ عُبَيْدُ اللَّهِ

(١) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني اللغوي الكوفي ، غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ - ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبنية الوعة ٣٤٦ .

ابن زياد برمي مُسلم بن عَقِيل بن أبي طالب من سطحِ عالٍ^(١) :

/ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي [١٠٦]

إِلَى هَانِيءٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلٍ^(٢)

إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّرَ السِّيفُ وَجْهَهُ وَأَخْرَجَ يَنْهَوِي مِنْ طَمَارٍ، قَتِيلٍ

قال الكسائي^(٣) : من طَمَارَ وطَمَارٍ ، بفتح الراء وكسرهما .

(١) كان الحسين بن علي بن أبي طالب قد أرسل مسلم بن عقيل إلى الكوفة ليعرف له حال أهلها حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له . فرحل مسلم إلى الكوفة ، ونزل عند هانيء بن عروة المرادي ، وأخفى أمره عن عبيد الله بن زياد أمير الكوفة . ثم وقف عبيد الله على ما أخفاه هانيء ، فحضره ، وأرسل إلى داره من يأتيه بمسلم بن عقيل . فلما أتوه قاتلهم حتى قُتِل . ثم قتل عبيد الله هانئاً لإجارته له ، ورمى به من أعلى القصر ، فوقع في السوق (انظر الكامل لابن الأثير ٤ / ٨ - ١٥ ، واللسان : طمر) .

(٢) البيتان في اللسان (طمر) .

(٣) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، رأس علماء الكوفة في زمنه ، وقيرن سيبويه رأس علماء البصرة (- ١٨٩) . ترجمته في الفهرست ٢٩ - ٣٠ ، ٦٥ - ٦٦ ، والمعارف ٥٤٥ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٣٨ - ١٤٢ ، وتاريخ بغداد ١١ / ٤٠٣ - ٤١٥ ، وإنباه الرواة ٢ / ٢٥٦ - ٢٧٤ ، ومعجم الأدباء ١٣ / ١٦٧ - ٢٠٣ ، وطبقات القراء ١ / ٥٣٥ - ٥٤٠ ، وبقية الوعاة ٣٣٦ - ٣٣٧ ، والزهر ٢ / ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ .

وقال اللّخمياني: وقع فلانٌ في بناثِ طَبَّارٍ، وطَمَّارٍ، أي دَوَاهٍ.
وابنا طَمَّارٍ: جبلان معروفان .
وطَمَّارٍ: اسمُ سُورٍ دمشقَ .
وطَمَّارٍ: قصرٌ كان بالكوفة .
ورماه الله بإحدى طَمَّارٍ، أي الأفعى .

* * *

ظَفَّارٍ. في اليمن أربعة مواضع يُسَمَّى كلُّ واحدٍ منها بظَفَّارٍ،
مدينتانٍ وحِصْنانٍ .

أما المدينتانِ فظَفَّارِ الحَقْلِ، على مرحلتين من صنعاء،
يَمَانِيهَا^(١). وكان ينزلها التَّبَابِعَةُ^(٢)، وإليها يُنسَبُ الجَزَعُ^(٣).

(١) يمانيا: أي في جنوبها، لأن اليمن في جنوب بلاد العرب .
ويقال في ضد ذلك: شاميا، أي في شمالها، لأن الشام في شمال
بلاد العرب .

(٢) التبابعة: هم ملوك اليمن قبل الإسلام، واحدهم تُبَّعٌ،
وهو لقب لهم .

(٣) الجزع: ضرب من الخرز الباني، فيه سواد وبياض، تشبه به
الأعين . ويقال: جزع ظفاري .

وفيهما قال ملك حَمِيرٍ : مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ^(١) !
وظَفَارِ السَّاحِلِ ، قُرْبَ مِرْبَاطٍ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْقَسْطُ^(٢) ،
يُجْتَلَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْهِنْدِ ، وَمِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ ، كَنَسْبَةِ الرَّمَاحِ
إِلَى الْخَطِّ^(٣) .

وَأَمَّا الْحِصْنَانِ فَأَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ مُرَادٍ^(٤) ، يَمَانِي صِنْعَاءَ ،

(١) هذا مثل من أمثال العرب ، يضرب للرجل يدخل في القوم
فيأخذ بزيم .

وحديثه أن رجلاً من العرب دخل على ملك حمير وهو على شرف ،
فمدحه . فقال له الملك : نيب ، يريد اجلس بالحميرية . فوثب الرجل ،
فاندقت رجلاه وتكسرت . فضحك الملك ، وقال : ليست عندنا عرَبِيَّتٌ ،
من دخل ظفار حمر !

وحمر : أي تكلم بكلام حمير ، ولهم ألفاظ ولغات تخالف لغات
سائر العرب . ويقال : معناه صبح ثوبه بالحمرة ، لأن المتفرة تعمل في
ظفار . (انظر مجمع الأمثال ٣٠٦/٢ ، واللسان : ظفر) .

(٢) القسط : عود طيب الريح يجاء به من الهند ، يُجْعَلُ فِي
البخور والدواء .

(٣) الخط : مرفأ السفن بالبحرين ، تنسب إليه الرماح ، فيقال : رمح
خطي ، ورمح خطية ، تحمل إليه من أرض الهند ، فتقوم وتعمل فيه ،
لأن الرماح ليست من نبات بلاد العرب ، وإنما تجلب من الهند .

(٤) مراد : قبيلة من اليمن ، وهم بنو مراد بن مالك بن أدد بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (انظر جمهرة أنساب العرب
٤٠٥ - ٤٠٦) .

على مرحلتين منها ، ويُسمَّى ظَفَارِ الوادِيَيْنِ . والثاني في بلاد
هَمْدَانَ ^(١) ، شَامِي صِنْعَاءَ ^(٢) ، على مرحلتين منها أيضاً ،
ويُسمَّى ظَفَارِ الظَاهِرِ .

* * *

عَرَارٍ وَكَجَلٍ ^(٣) : بقرتان انتطحتا فماتتا جميعاً . وفي المثل :
« بَاءتْ عَرَارٍ بِكَجَلٍ ^(٤) » ، يُضْرَبُ مثلاً لكلِّ مُسْتَوِيَيْنِ
يقع أحدهما بإزاء الآخر .

[١٠٦ب] وضرب كَثِيرٌ بنُ شِهَابٍ / الحارثي ^(٥) عبد الله بن

-
- (١) همدان : قبيلة أخرى من اليمن ، وهم بنو همدان بن مالك بن
زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
(انظر جهمرة أنساب العرب ٣٩٢ - ٣٩٥) .
- (٢) شامي صنعاء : أي شمال صنعاء ، لأن الشام في شمال بلاد العرب .
- (٣) شككت « كجل » بالضم وبالتنوين ، على أنها 'تجري ولا تجرى' ،
وكتب فوقها « معاً » ، أي بالضم وبالتنوين .
- (٤) مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٩٢/١ ،
واللسان (عرر ، كجل) .

(٥) كان على ثغر الري ، ولاته إياه المغيرة بن شعبة إذ كان خليفة
معاوية على الكوفة ، وكان عبد الله بن الحجاج معه . فأغار الناس على
الديلم ، فأصاب عبد الله بن الحجاج رجلاً منهم ، فأخذ سلبه ، فاندزعه منه
كثير ، وأمر بضربه ، فضربه مائة سوط ، وحبس ، فمكث في الحبس
مدة ، ثم خلى سبيله (انظر الأغاني ٢٨/١٢ - ٣٠) .

الحجاج^(١) الثعلبي، فلما عَزَلَ كَثِيرٌ^(٢) أُقِيدَ^(٣) منه عبدُ الله ،
فهِتَمَ فَاهُ^(٤) ، وقال :
بَاءتْ عَرَارٍ بِكَخْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ أَوْلُو الْأَلْبَابِ^(٥)
وقال [ابنُ] عَنقَاءَ الْفَزَارِيِّ^(٦) :

(١) هو أبو الأقرع عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازني
الثعلبي ، من ثعلبة بن ذبيان . وكان شاعراً فارساً في زمن الدولة الأموية .
ترجمته وأخباره في الأغاني ١٢/٢٤ - ٣٢ ، والمهجر ٢١٣ ، وجمع الأمثال
٩١/١ - ٩٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : عبد الله ، وهو غلط .

(٣) أُقِيدَ منه : من القَوَد ، وهو أن ينتقم إنسان من آخر
أتى إليه أمراً .

(٤) هتم فاه : أي كسر مقدم أسنانه .

(٥) البيت لعبد الله بن الحجاج الثعلبي نفسه .

وهو في جمع الأمثال ٩٢/١ ، واللسان (عرر ، كحل) .

(٦) وهو شاعر جاهلي من فحول غطفان . وقد اختلفوا في اسمه .

فسمّاه أبو علي القالي في أماليه ٢٣٤/١ ، وصاحب اللسان (سوم) أسيد بن

عنقاء ، وسماه الأمدني في المؤلف والمختلف ١٥٨ - ١٥٩ قيس بن بجرة

الفزاري ، وقال : ويهرف بآبن عنقاء ، وكذلك سماه أبو عبيد الله المرزباني

في معجم الشعراء ، وأضاف : « وقيل : عبد قيس بن بجرة » .

وهو أحد بني شمخ بن فزارة . وعنقاء أمه . ترجمته في أمالي القالي

٢٣٤/١ - ٢٣٥ ، والمؤتلف ١٥٨ - ٥٩ ، ومعجم الشعراء ٣٢٣ ،

واللاكي ٥٣٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٦٨/٤ .

بَاءت عَرَارٍ بِكَحْلِ وَالرَّفَاقِ مَعَاً فَلَا تَمَنَّوْا أَمَانِي الْأَضَالِيلِ^(١)
وقال الأزهري: كَحْلٌ وَعَرَارٌ ثورٌ وبقرةٌ كانا في سِبْطَيْنِ^(٢)
من بني إسرائيل . فَعَقَرَ كَحْلٌ ، وَعُقِرَتْ بِهِ عَرَارٌ . فوَقَعَتْ
حَرْبٌ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَفَانَوْا .

* * *

عَثَارٍ : الضَّبْعُ . وَيُقَالُ لَهَا : الْعَثْرَاءُ أَيْضاً ، لِأَنَّهَا مِنْ
أَحْمَقِ الدَّوَابِّ . وَالْعَثْرَاءُ الْجَهْلُ .

* * *

عَدَارٍ : الْغَادِرَةُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا عُدْرُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا عَدَارِ .

* * *

(١) البيت في اللسان (عرر ، كحل) .

الرفاق : حبل يشد من وظيف الدابة إلى عضدها .

(٢) السببط : السبط من اليهود كالقبيلة من العرب ، وهم الذين يرجعون

إلى أب واحد . سمي سبطاً ليفرق بين ولد إسماعيل وهم قبائل العرب
وبين ولد إسحق وهم أسباط اليهود .

فَجَارٍ : اسمٌ للفَجْرَةِ (١) . قال النابغةُ الذبيانيُّ :
أَعْلِمْتَ يَوْمَ عَكَاظٍ حِينَ لَقَيْتَنِي
تَحْتَ الْعِجَاجِ فَمَا حَطَّطَ غَبَارِي (٢)
أَنَا اقْتَسَمْنَا حُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بُرَّةً ، وَاحْتَمَلَتْ فَجَارٍ

(١) الفجرة : الفجور والأمر القبيح من بين كاذبة ، وغير ذلك من القبائح . وفي اللسان (فجر) : « قال ابن سيده ، قال ابن جنى : فجارٍ معدولة عن فجرة ، وفجرة علم غير معروف ، كما أن برة كذلك . قال : وقول سيبويه إنها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ . وذلك أن سيبويه أراد أن يعرف أنه معدول عن فجرة علماً فيريك ذلك ، فمدل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد . وكذلك لو عدلت عن برة قلت برارٍ ، كما قلت فجارٍ . وشاهد ذلك أنهم عدلوا حدامٍ وقطامٍ عن حاذمة وقاطمة ، وهما علمان . فكذلك يجب أن تكون فجارٍ معدولة عن فجيضة علماً أيضاً . »

(٢) في الأصل المخطوط ، خططت ، وهو تصحيف .
البيتان من قصيدة للنابغة يهجو فيها زرعة بن عمرو بن خويلد . وكان زرعة قد لقي النابغة بعكاظ ، فأشار عليه أن يشير على قومه بقتال بني أسد وترك حلفهم ، فأبى النابغة الغدر . فبلغه أن زرعة يتوعده . فأنشأ هذه القصيدة يهجوها . مطلعها وصلة البيتين :

نبئتُ زرعةً والسفاهة كاسمها يهدي إليّ غرائب الأشعار
فحلفتُ يا زرعَ بن عمرو أنني رجل يشقُّ على العدو ضراري
أرأيت يوم عكاظ

وَفَجَارٍ أَيْضاً فِي النِّدَاءِ : أَي يَافَا جَرَةً .

* * *

فَعَارٍ . طَعْنَةٌ فَعَارٍ : أَي نَافِذَةٌ .

* * *

فَعَارٍ : أَرْضٌ بِأَقْصَى الْهِنْدِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعُودُ الْجَيِّدُ ،
تَعْرِيبٌ كَمَا مَرُونٌ ، وَلَيْسَتْ الْقَافُ فِي لُغَةِ الْهِنْدِ . وَأَجْرَاهَا
ابْنُ هَرَمَةَ^(١) مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ ، فَقَالَ :

— فَمَا حَطَّطْتُ غُبَارِي : أَي لَمْ يَرْقُقْ غُبَارُكَ فَوْقَ غُبَارِي فَيَسِطُهُ ،
وَأَصْلُ الْمَثَلِ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيَتَجَرَّدُ مِنْهَا فَلَا يَحِطُّ غُبَارَهُ .
وَبَرَّةٌ : أُمُّ عِلْمٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ لِلْبُرِّ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ٣٤ - ٣٨ . وَالثَّانِي مِنَ الْبَيْتَيْنِ فِي
اللِّسَانِ (بَرر ، فَجَر) .

(١) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمَةَ بْنِ هَرَمَةَ ، مِنْ شِعْرَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ
الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ سَاقَةِ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ يَسْتَشْهَدُ بِشِعْرِهِمْ . تَرَجَّمَتْهُ
فِي الشُّعْرَاءِ ٧٢٩ - ٧٣١ ، وَالْإِسْتِشْقَاقَ ٤١٠ ، وَالْفَهْرَسْتَ ١٥٩ ، وَالْمَسْكَاتَةَ
٥٥ ، وَالْأَغَانِي ١٠١/٤ - ١١٣ ، ٤٦/٥ - ٤٨ ، وَتَارِيخَ بَغْدَادَ ١٢٧/٦ ،
وَاللَّكَّاتِي ٣٩٨ ، وَالْمَرْصِعَ ٢٣٣ ، وَشَوَاهِدَ الْمَغْنِيِّ ٢٣٣ ، وَالخَزَائِنَةَ ٢٠٣/١ -
٢٠٤ ، وَالْمَعْنِي ٤٤٣/٤ .

أَحِبُّ اللَّيْلَ أَنْ حَيَّالَ سَلَمَى إِذَا نِمْنَا أَلْمَ بِنَا ، فَوَارَا^(١)
كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقَتْكَ بَاتُوا بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَمَارَا

* * *

كُرَّارٍ : خَوْزَةَ تُؤَخِّدُ^(٢) بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ . تَقُولُ السَّاحِرَةُ :
« يَا كُرَّارِ كُرِّيهِ ، إِنَّ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ ، / وَإِنْ أَدْبَرَ فُسْرِيهِ »^(٣) . [١٠٧]

* * *

مِطَارٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ^(٤) وَالصَّمَّانِ^(٥) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٦) ،

-
- (١) الثاني من البيتين في معجم ما استعجم ١٠٩٤ .
وقال البكري فيه : « قَمَارَ بِكسر أوله ، وبالراء المهملة في آخره ،
بلد بالهند ، إليه ينسب العمود القماري » . ومندل : بلد بالهند أيضاً .
وطرقتك : أي أنتك ليلاً للزيارة . وقارعنا الطريق . أو البلد : طرفاها .
(٢) تؤخذ : أي ترقى وتعود من العين ونحوها وتستعطف قلوب الرجال .
(٣) تمام هذا التأخير : « يا كُرَّارِ كُرِّيهِ ، يا هَمْرَةَ اهُمْرِيهِ ،
ويا غمْرَةَ اهُمْرِيهِ ، إن أقبَل فُسْرِيهِ ، وإن أدبَرَ فُسْرِيهِ » (انظر
اللسان : كُرر ، همر) .
(٤) الدهناء : صحراء واسعة في شرق جزيرة العرب ، في طريق
اليامة إلى مكة ، لا يعرف طولها ، وأما عرضها فتلاث ليال ، وهي تمتد
من الجنوب إلى الشمال .
(٥) الصمان جبل مرتفع طويل ينقاد ثلاث ليال ، على طريق البصرة
إلى مكة قبل الدهناء .
(٦) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي ، وذو الرمة لقب له ، —

واسمه غيلان :

إِذَا لَعِبْتَ بُهْمِي مَطَارٍ فَوَاحِيٍّ
كَلِغِبِ الْجَوَارِي وَأَضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُهُ^(١)

— شاعر إسلامي مشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ ، ٤٦٥ - ٤٨٤ ،
والشعراء ٥٠٦ - ٥٢١ ، والأغاني ٣٦/٥ - ٢٨ ، ١٢٥ - ١٠٦/١٦ ،
واللآلي ٨١ - ٨٢ ، ووفيات الأعيان ٥١٠/١ - ٥١٣ ، وشواهد المغني
٥١ - ٥٢ ، والخزانة ٥٠/١ - ٥٣ ، والعيني ٤١٢/١ - ٤١٣ ، ومعاهد
التنصيص ٢٦٠/٣ - ٢٦٤ .

(١) في الأصل المخطوط : ثمائله ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

عفا الزرق من ممي فمحت منازلُهُ
فما حوله صمائه وخمائله
وصلة البيت قبله :

قريعُ المهاري ذات حين ، وتارة
تَعَسَّفُ أجزازَ الفلاة منأقله
إذا لعبت

والبيتان في صفة فحل . والبهمي : نبت من المرعى ترفقع نحو الشبر ،
ونباتها أطف من نبات البُر . والثائل : جمع ثميلة ، وهي بقية الماء
في الحوض .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ - ٤٧٧ . والبيت وحده في معجم
ما استعجم ١٢٣٨ ، والتاج (مطر) .

وقال جرير :

أَهَاجَ الشُّوقَ مَعْرِفَةَ الدِّيَارِ بِرَهْبَى الصُّلْبِ أَوْ بِلَوَى مَطَارِ^(١)

* * *

نَظَارِ : أَي انتَظِرْ . قَالَ العَجَّاجُ^(٢) ، وَاسْمُهُ عبد الله ،

فِي حَمَلَةٍ مَسْحُولٍ^(٣) :

نَظَارِ أَنْ أُرَكِّبَهُ نَظَارِ^(٤)

(١) البيت مطلع قصيدة لجرير يمدح فيها العباس بن الوليد القرظي .

وهي في ديوان جرير ٢١٩ - ٢٢١ .

(٢) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة بن لبيد السعدي التميمي ،

الواجز الإسلامي المشهور ، وقد عُرف بالعجاج . ترجمته في الشعراء

٥٧٢ - ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ ، والاشتقاق ٢٥٩ ، والموشح

٢١٥ - ٢١٩ ، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، وشواهد المغني ١٨ ، والعيني

٢٦/١ - ٣٠ .

(٣) مسحول : اسم جمل العجاج .

(٤) الشطر من أرجوزة للعجاج في وصف جملة مسحول ، مطلعها

وصلة الشطر :

أُنِيخَ مَسْحُولٍ مَعَ الصُّبْتَارِ

مِلَالَةَ المَاسُورِ للإِسَارِ

يُفْنِي جَمِيعَ اللَّيْلِ بِالتَّنْزَارِ

وَعِبْرَاتِ الشُّوقِ بِالإِدْرَارِ

نَظَارِ أَنْ أُرَكِّبَهُ

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب - ٢٤ ب]

ع (٤)

وقال أبو النجّمْ :

وَقَالَتِ الْخَيْلُ لَهَا : نَظَارِ (١)
أَيْنَ الْفِرَارُ يَا بَنِي جَعَارِ

* * *

وَبَارِ . اللَّيْثُ : وَبَارِ أَرْضٌ كَانَتْ مَحِلَّةَ عَادٍ ، وَهِيَ
بَيْنَ الْيَمَنِ وَرِمَالِ يَبْرِينَ . وَلَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَرَثَ مَحِلَّتَهُمْ
الْجِنُّ ، فَلَا يَنْزِلُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِيهَا : « أَمَدَكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنِينَ ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ » (٢) .
قال أبو النجّمْ :

حَدَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَدَارِ (٣)
أَوْ تَجَعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ

(١) جعارٍ : اسم للضبع ، جعلهم من ولد الضبع ، هجوم

(٢) سورة الشعراء ١٣٣/٢٦ - ١٣٤ .

(٣) استشهد المؤلف آنفاً بهذين الشطرين مع شطر ثالث بمدما في

مادة « حَدَارٍ » .

وأعربها الأعمش فقال :

وَكُرَّ دَهْرٌ عَلَيَّ وَبَارٍ فَمَدَّتْ جَهْرَةً وَبَارٌ^(١)

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ لَيْتٌ هَلْ يُسْتَفَّانُ مُسْتَعَارٌ

وقال أبو عمرو : وَبَارٍ بِالذَّهْنَاءِ ، وَهِيَ بِلَادٌ تَكُونُ بِهَا إِبِلٌ^٢

حَوْشِيَّةٌ^(٣) . وَبِهَا تَخْلُ كَثِيرٌ ، لِأَحَدٍ يَنْزِعُ كَرَبَهُ^(٣)

وَيَجْتَنِيهِ .

* * *

(١) البيتان من قصيدة للأعمش في هجاء بني جحدر ، مطلعها :

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

هل يستفان مستعار : أي هل يُسْتَرْجَع ما مضى واستمير ، أي أخذ ،

من أعمار الناس .

والقصيدة في ديوان الأعمش ١٩٣ - ١٩٦ .

(٢) إبِل حَوْشِيَّةٌ : أي وحشية ، نسبة إلى الحوش ، وهي بلاد

الجن من وراء رمال يبرين ، لا يمر بها أحد من الناس ، فيما يعتقد العرب

في القديم .

(٣) كَرَب النخْل : أصول سَعَفَه الغلاظ العراض التي تينس فتصير

مثل الكنف .

يَسَارٍ . يُقَالُ : أَنْظِرْنِي إِلَى يَسَارٍ ، أَي إِلَى الْمَيْسِرَةِ (١) .

قال : *فَقُلْتُ : أَمْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا*

نَحْجُ مَعًا . قَالَتْ : أَعَامًا وَقَابِلَةً (٢)

* * *

(١) الميسرة : الغنى .

(٢) البيت في كتاب ميبويه ٣٩/٢ ، واللسان (يسر) .

القابل : بمعنى المقبل .

الزاي

خَنَازِ : المَسْتَنَةِ . قال الأَعْلَمُ الهُدَلِي :
زَعَمَتْ خَنَازِ بِأَنَّ بُرْمَتَنَا تَغْلِي بِلَحْمِ غَيْرِ ذِي شَحْمٍ^(١)

* * *

كَزَازِ : فرسُ الحَصِينِ بنِ عَلْقَمَةَ السُّلَمِيِّ . وهو القائلُ فيها : [٧ ا ب]
عَدَلْتُ كَزَازِ كَصَدْرِ الظَّلِيمِ حَتَّى كَأَنَّهُمَا فِي قَرْنِ

* * *

(١) البيت في اللسان (خنز) .

السين

حَسَّاسٍ . ابنُ الأعرابيِّ : حَلَبَسَ فلانٌ ، فلا حَسَّاسٍ ،
أي ذهب فلا يُحَسُّ .

* * *

خَنَاسٍ : اخنُسي . ويُقالُ للخنساء (١) : خَنَاسٌ ، بضمِّ الخاء .

* * *

قَفَّاسٍ . يُقالُ للامة : يا قَفَّاسٍ ، أي يا اللثيمة . والقَفَّاسُ :
الامة الرديئة اللثيمة . ولا يُقالُ ذلك للحرة . وعلى هذا لوقيل
للخنساء : يا خَنَاسٍ ، لم يَبْعُدْ ، إن لم يَأْبَهُ السَّمَاعُ .

* * *

لَمَّاسٍ . يُقالُ : كَوَّاهُ لَمَّاسٍ ، إذا أصاب مكان دائه

(١) الخنساء : من الخنثى في الأنف ، وهو قصيرُهُ وتأخره عن
الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة ، والرجل أخنس والمرأة خنساء .

بالتشمس ، فوقع على داء الرجل ، أو على ما كان يكتنم .

* * *

مَسَّاسٍ : أمرٌ من المَسَّ . وقرأ أبو عمرو وأبو حنيفة :
« فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ : لَا مَسَّاسٍ »^(١) .

* * *

يَبَّاسٍ : هي السافلة ، عن ابن الأعرابي .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : إن . وتام الآية : « قال : فاذهب فإن
لك في الحياة أن تقول : لا مساس » . سورة طه ٩٧/٢٠ .

الشين

رَقَاشِ : اسمُ امرأةٍ . وأهلُ نَجْدٍ يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ .

قال امرؤ القيس :

قَامَتْ رَقَاشِ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ

تُبْدِي لَكَ النَّخْرَ وَاللَّبَاتِ وَالْجِيدَا^(١)

* * *

فَشَاشِ . الْفَاشَةُ وَالْفَشَّةُ : إِخْرَاجُ الرِّيحِ مِنَ الْوَطْبِ^(٢) .

وفي المثل : « فَشَاشِ فُشِّيهِ ، مِنْ أَسْتِهِ إِلَى فِيهِ »^(٣) ،

معناه : أفعلي به ما شئت فما به انتصارٌ .

* * *

(١) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس ، وقبله :

أَبْعَدَ زَيْدَانَ أَمْسَى قَرَقَرًا جَلْدًا وَكَانَ مِنْ جَنْدَلٍ أَصَمٌ مَنْضُودًا

لا يسمع القوم فيه كل منطلقهم إلا مراراً تحال الصوت مرصودًا

قامت رقاش

والأبيات في صفة قصر بظفار في اليمن اسمه زيدان ، وقيل زيدان ،

بالزاي والراء .

والأبيات في ديوان امرئ القيس ٢٠٢ . والبيت وحده في اللسان (رقش) .

(٢) الوطب : سقاء اللبن .

(٣) ويقال ذلك للرجل إذا غضب وثار ، فلم يقدر على تغيير شيء .

وانظر المثل في جمع الأمثال ٧٨/٢ ، واللسان (فشش) .

الصاد

لِخَاصٍ : اسْمٌ لِلشَّدَّةِ وَالذَّاهِيَةِ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ (١) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَ لُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ (٢)

* * *

(١) وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وقد مدح بني مروان . ترجمته في الشعراء ٦٥٠ ، والأغاني ١١٥/٢٠ - ١١٦ ، والإصابة ١١٧/١ ، والحزانة ٤١٧/١ - ٤٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة لأمية بن أبي عائد مطلعها :

لَمِنَ الدِّيَارِ بَعَثَى فَأَلْخِرَاصِ فَالسُّودَّ تَبِينِ فَجَمَعَ الْأَبْرَاصِ
خَرَّاجٌ وَ لُوجٌ : أَي ذَاهِبَةٌ يَدْخُلُ فِي الصَّمَابِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا . وَالصَّيْرَفُ :
الَّذِي يَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ وَلَا يَعْجُزُ عَنْهَا . وَلَمْ تَلْتَحِصْنِي : أَي لَمْ تَحْبِسْنِي
وَتَعْجِزْنِي وَلَمْ تَنْتَشِبْنِي . وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي حَيْصِ بَيْصٍ ، إِذَا وَقَعَ فِي
أَمْرٍ شَدِيدٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

والقصيدة في أشعار الهذليين ٤٨٦ - ٤٩٢ . وسبعة أبيات منها آخرها
بيت الشاهد في ديوان الهذليين ١ / ١٩١ - ١٩٢ . والبيت وحده في
اللسان (لخص) .

ع (٥)

- ٥٧ -

الطاء

[١٠٨] سَبَاطٍ : اسْمٌ لِلْحُمَى . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ ^(١) ، / وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ

عُوَيْمِرٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو أُثَيْلَةَ ، يَصِفُ خَرْقًا ^(٢) :

أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفَافٍ كَانَتْهُمْ تَمْلِهُمُ سَبَاطٍ ^(٣)

(١) المتنخل لقب له ، وهو شاعر جاهلي . ترجمته في الشعراء .
٦٤٢ - ٦٤٦ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، والأغاني ١٤٥/٢٠ - ١٤٧ ،
واللآلي ٧٢٤ ، والانتصاب ٣٦٣ ، والحزارة ١٣٥/٢ - ١٣٧ ، والعيون ٥١٧/٣ .
(٢) الخرق : الأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح .

(٣) البيت آخر قصيدة للمتنخل مطلعها :

عرفتُ بأجدثِ فنعافِ عِرْقٍ علاماتِ كتعبيرِ الرِّبَاطِ
وصلته قبله :

وخرقٍ تمسِّسِ الركبانِ فيه ، بعيدِ الغدولِ أهبَرَ ذي نِبَاطِ
كأنَّ على صحاصحه ملاء مُتَشَرِّةً ، تُزَعِنُ من الحِطَاطِ
أجزت بفتية

أجزت : أي قطعت . وقلمهم : أي تشويهم وتحرقهم ، من المَلَّةِ ،
وهي الرماد الحارٌّ ، يشوون عليها الخبز وغيره .

والقصيدة في أشعار الهذليين ١٢٦٦-١٢٧٦ ، وديوان الهذليين ١٨/٢ - ٢٩ ،
وجمهرة أشعار العرب ١١٨ . والبيت وحده في اللسان (سبط) .

وقيل : سَبَّاطِ حُمَى نَافِضٌ^(١) . يُقال : سَبَّطَ ، إذا حُمَّ .
وذلك لأنَّ الإنسانَ يَسْبَطُ إذا أَخَذَتْهُ ، أي يَتَمَدَّدُ وَيَسْتَرخِي .
وَسَبَّطَتْ عَلَيْهِ الحُمَى ، إذا تَرَكَته لا يَقْدِرُ على القيام من الضَّعف .

* * *

ضَغَاطٍ^(٢) : مَوْضِعٌ .

* * *

قَطَّاطٍ : أي حَسِي ، مِثْلُ قَطْنِي . قال عمرو بن معدِي كَرِبٍ^(٣) :

(١) حمى نافض : حمى الرعدة ، تأخذ الإنسان برعدة شديدة كأنها تتنفضه .

(٢) ذكره البكري في معجم ما استعجم ٣ / ٨٧٨ ، وضبطه بضم الضاد ، وهو على هذا معرب غير مبني .

(٣) هو أبو ثور عمرو بن معدِي كَرِب بن عبد الله الزُّبَيْدِي المذْهَبِي ، شاعر من فرسان العرب المشهورين بالبأس في الجاهلية . وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وشهد القادسية وأبلى فيها . ترجمته في الشعراء ٣٢٢ - ٣٢٦ ، والمؤتلف ١٥٦ - ١٥٧ ، ومعجم الشعراء ٢٠٨ - ٢٠٩ ، والاشتقاق ٤١١ ، واللكمي ٦٣ - ٦٤ ، والأغاني ٢٤/١٤ - ٣٩ ، والخزانة ٤٢٢/١ - ٤٢٦ ، ٤٦٠/٣ - ٤٦٤ ، ومعاهد التنصيص ٢٤٠/٢ - ٢٥١ ، ومن سميت من الشعراء عمراً [٥٠ب - ١٥٢] . وجمهرة أنساب العرب ٤١١ - ٤١٢ .

أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ عَامًا فَعَامًا وَدَيْنُ الْمَذْحِجِيِّ إِلَى فِرَاطٍ^(١)
أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ كَانَتْ قَطَاطٍ

* * *

لَطَاطٍ : أي اسْتَرِي ، من قَوْلِهِمْ : لَطَّ السُّتْرُ ، إِذَا أَرْخَاهُ .
وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ :

وَأَعْطِي غَيْرَ مَنْزُورٍ تِلَادِي إِذَا التَّطْتُ لَدَى بَجَلٍ لَطَاطٍ^(٢)
مَعْنَاهُ السَّنَةُ السَّائِرَةُ عَنِ الْعَطَاءِ الْحَاجِبَةُ ، لِأَنَّ شِدَّتَهَا تَمْنَعُ
ذَوِي الْعَطَاءِ أَنْ يُعْطُوا .

* * *

(١) البيتان هما الثاني والثالث من أربعة أبيات قالها عمرو حين أغار على
بني مازن فقتلهم ، وكان رجل منهم قتل أخاه عبد الله .
أطلت فِرَاطِكُمْ : أي أطلت إِمهالِكُمْ والثاني بكم . والمذحجي : يريد
به نفسه لأنه من مذحج .

والأبيات الأربعة في الأغاني ١٤/٣٤ . والثالث وحده في الصحاح (قطط) .

(٢) البيت من قصيدة للمتنخل الهذلي مطلعها :

عرفتُ بأجدثُ فدعافِ عرقِ علاماتٍ كَتَعْبِيرِ النَّهَاطِ
وصلة البيت بعده :

وأحفظ منصي ، وأصون عرضي وبعض القوم ليس بذئ حياطٍ
التطت : أي ستوت ومنعت من العطاء . والمنزور : أن يُسْأَلَ
الرجلُ أَرِيكَدًا في السؤال فلا يخرج منه شيء .

والقصيدة سبق تحريرها في الصفحة ٥٨ . والبيت وحده في الناح (لطط) .

يَعَاطِ . اللَّيْثُ : يَعَاطِ زَجْرُكَ الذَّبَّ ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ :
يَعَاطِ يَعَاطِ . تَقُولُ : يَعِطُّ بِهِ . وَأَيَعِطُّ بِهِ ، وَيَاعِطُّ
وَيَاعِطُّهُ ^(١) . وَأَنْشَدَ :

صَبَّ عَلَى آلِ أَبِي رَبَاطٍ ^(٢)
ذُوَالَّةٍ كَالَأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ
يَدُنُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يَعَاطِ

وَقَوْلُ الْمُنَخَّلِ الْمُهَذَلِيِّ :

فَهَذَا ، ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يَعَاطِ ^(٣)

(١) وفي اللسان (يعط) : « وحكى ابن بري عن محمد بن حبيب :
عاطِ عاطِ . قال : فهذا يدل على أن الأصل عاطِ ، مثل غاقِ ، ثم
أدخل عليه (يا) فقليل : يا-عاطِ ، ثم حذف منه الألف تخفيفاً
فقليل : يَعَاطِ » .

(٢) الأقطار الثلاثة في اللسان (يعط) . والشطران الأول والثاني
في اللسان أيضاً (مرط) .

ذُوَالَّةٍ : اسم المذئب غلب عليه ، من الذُّالان ، وهو عدو متقارب ،
سُمِّيَ به لخصته في عدوه . والأقدح : جمع قِدَح ، وهو قِدَح السهم ،
أي عوده قبل أن يُنصَل ويُراش ، شَبَّه به الذئب لدقته وضميره .
والأمراط : جمع مُرْط ، وهو السهم الذي لا يرش عليه .

(٣) البيت من قصيدة المنخَّل التي خرجناها آنفاً في الصفحة ٥٨ .

وهو وحده في اللسان والتاج (يعط) .

كَانَ الرَّقِيبُ إِذَا رَأَى جَيْشًا قَالَ : يِعَاطِ ، يُنْذِرُ أَهْلَهُ .

وَقِيلَ : يِعَاطِ مَعْنَاهُ انْحَلُّوا .

وَقَالَ الْجَمْحِيُّ^(١) : يِعَاطِ اسْتِغَاثَةٌ وَزَجْرٌ .

* * *

(١) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، من أهل اللغة والأدب ، وهو صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء (- ٢٣٢) . وكان جد أبيه سالم مولى لقدامة بن مظعون الجمحي القرشي ، فعُرف لذلك بالجمحي . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات النحويين الزُّبَيْدِيِّ ١٩٧ ، وقاربيخ بغداد ٢٢٧/٥ - ٢٣٠ ، وإنباء الرواة ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، ومعجم الأدباء ٢٠٤/٨ - ٢٠٥ ، وبغية الرواة ٤٧ .

العين

بَقَاعٍ : أَرْضٌ .

* * *

جَدَاعٍ : السَّنةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ . قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ /
الطَّائِي ، وَاسْمُهُ جَارِيَةٌ^(١) :

[١٠٨ب]

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنِّيتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ^(٢)
لِأَنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْمَرْءَ يَمْرُؤٌ بِالْكَرَاعِ

* * *

(١) هو أبو حنبل جارية بن مُرّ بن عدي الطائي ، شاعر فارس جاهلي . ترجمته في الشعراء ٦٥ - ٦٦ ، ومعجم الشعراء ٩٩ - ١٠٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٢ ، والمخبر ٣٥٢ - ٣٥٣ ، والاشتقاق ٣٩٢ ، والأغاني ٦١/٨ - ٦٧ .

(٢) كان من حديث هذين البيتين أن امرأ القيس بن حجر الكندي الملك الشاعر كان لجأ إلى أبي حنبل في جبلي طيء حين طلبه المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة ، فأجاره أبو حنبل ومنعه . فقالت له ابنته : إن الرجل ما كول فكلمه . فخرج أبو حنبل حتى أتى وادياً في أجأ ، وهو أحد جبلي طيء ، فنادى : ألا إن أبا حنبل غادر ! فأجابه الصدى من الجبل بذلك . ثم نادى : ألا إن أبا حنبل واف ! فأجابه الصدى بذلك . فقال : —

- ٦٣ -

دَهَاعٍ : زَجْرٌ لِلْعُنُوقِ^(١) . يُقَالُ : دَهَّعَ بِهَا الرَّاعِي تَدْهِيعاً^(٢) .

* * *

رَقَاعٍ . ابْنُ السَّكَيْتِ ، يُقَالُ : مَا تَرْتَقِعُ مِنِّي بَرَقَاعٍ ،
أَيُّ لَا تَقْبَلُ مِنِّي مَا أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئاً ، وَلَا تُطِيعُنِي .

* * *

سَمَاعٍ : أَيُّ اسْمَعُ . أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

— هذه أحسن من تبيك . ثم أفي مغزله ، فحلب جَدَاعَةَ من غنمه ، فشرب
لبنها ، ومسح بطنه ، وقال : والله لا أغدر ما أجزأني جذعة ، أي كفتني .
ثم قام فمشى ، وكان أعور قصيراً حش الساقين ، فقالت ابنته :
ما رأيت كاليوم ساقِيّ وافرٍ ! فقال : يا بُدَيْعَةُ ، هما ساقا غادرٍ نَرٌّ . وقال :
لقد آليتُ أغدر البيتان .

آليتُ أغدر : أي آليت لا أغدر . أمات : جمع أم للبهائم . والرابع : جمع رُبْعٍ ،
وهو ولد الناقة الذي يولد في الربعِ أوَّلَ الشتاء . ويجزأ : أي يكتفي .
والكراع : ما دون الكعب في أرجل الدواب ، ويريد كراع الشاة ها هنا .
والبيتان في المحبر ٣٥٣ ، والشعراء ٦٦ ، واللسان ، (جزأ) . والبيت
الأول وحده في اللسان (جدد ، أمم) .

(١) العنوق : جمع العنق ، وهي الأذن من أولاد المعزى إذا
أتت عليها سنة .

(٢) وانظر مادة (دهداع) في الرباعي أواخر هذا الكتاب .

وَمَوْيَلِكُ زَمْعُ الْكِلَابِ يَسْبِنِي فَسَمَاعُ أَسْتَاهُ الْكِلَابِ سَمَاعٌ^(١)

* * *

لَكَاعٍ : المرأةُ اللَّسِيْمَةُ الأُمَّةُ النَّفْسِ . قال :

أَطُوْفُ مَا أَطُوْفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ^(٢)
وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ : يَا لَكَاعِ !

* * *

(١) وصلة البيت بعده :

هل غيرُ عَدُوِّكُمْ على جارَاتِكُمْ لبطونكم مانتَ الظلامِ دراعي
فإذا همُ طعموا فالألمُ طاعمهم . وإذا همُ جاعوا فشرُّ جبايع
الزَّمْعُ : جمع زَمَعَةٍ ، وهي زائدة معلقة خلف الظلف .

والأبيات في نوادر أبي زيد ١٥٢ .

(٢) البيت للحطيئة جرول بن أوس العبسي .

وهو في ديوان الحطيئة ٢٨٠ ، وفي اللسان (لكع) منسوباً إلى أبي
الغريب النصرى . والمعروف في بيت أبي الغريب أن روايته :
أطوّد ما أطوّد ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع
كما في الألفاظ لابن السكيت ٧٣ .

قعيدة البيت : أي ربّة البيت . وقيل المرأة قعيدة لقعودها
وملازمتها البيت .

[مَلَاعِ] : مَضْبَةٌ عِقْبَانُهَا أُخْبِتُ الْعِقْبَانَ . قال أبو عُبَيْدٍ (١) :
من أمثالهم في الهلاك : « طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ » (٢) ، و « طَارَتْ
بِهِ عُقَابُ مَلَاعِ » (٣) . قال الْمُسَيْبُ بن عِلَسِ (٤) :
أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُدْمُ ، وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعِ (٥)

* * *

- (١) هو أبو عبيد القاسم بن سلام اللغوي الكوفي المشهور (- ٢٢٤) .
ترجمته في الفهرست ٧١ - ٧٢ ، ومراتب النحويين ٩٣ - ٩٤ ، وطبقات
النحويين للزبيدي ٢١٧ - ٢٢١ ، وإنباء الرواة ١٢/٣ ، ومعجم الأدباء
٢٥٤/١٦ - ٢٦١ ، وطبقات القراء ١٦/٢ - ١٨ ، وبغية الوعاة ٢٧٦ - ٢٧٧ .
(٢) العنقاء : طائر ضخمة ، ليس لها وجود ، وإنما تخيلها العرب ،
وضربوها مثلاً في أشعارهم ، لأنها تنهلك كل ما أخذته .
وانظر المثل في مجمع الأمثال ٤٢٩/١ ، واللسان (ملح ، عنق) .
(٣) وانظر هذا المثل في اللسان (ملح) .
(٤) هو أبو الفضة زهير بن عتاس بن مالك بن عمرو الجهمي ،
والسبب لقب له ، شاعر جاهلي مقلد ، وهو خال الأعشى الكبير ،
وكان الأعشى راويه . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢ ، والشعراء
١٢٦ - ١٣٠ ، وشرح المفضليات ٩١ - ٩٢ ، ومعجم الشعراء ٣٨٦ ،
والاشتقاق ٣١٦ ، والحزانة ٥٤٥/١ - ٥٤٦ ، وذيل اللآلي ٦٢ .
(٥) البيت من قصيدة مفضلية للمسيب يمدح بها القعقاع بن معبد بن
زرارة التميمي ، مطلعها :

مَنَاعَ : أي اَمْنَع . قَالَ رَاجِزٌ مِّنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَذُكِرَ
فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ أَنَّ الرَّاجِزَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

مَنَاعَهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعَهَا ^(١)
أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا

* * *

نَطَاعِ . الْأَزْهَرِيُّ ^٢ : نَطَاعٌ مَالٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ وَرَدَتْهُ .
يُقَالُ : وَرَدْنَا نَطَاعَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^٣ : وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ .

— أُرْحِلَتْ مِنْ سُلَى بِغَيْرِ مَنَاعٍ قَبْلَ الْعُطَّاسِ ، وَرَعْنَهَا بُوْدَاعٍ .
ذِمَّتْ : حَرَمَتْ . وَتُوْدِي بِذِمَّتِهِ : تَذْهَبُ بِهَا . يَقُولُ : أَنْتَ تَفِي
بِذِمَّتِكَ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي جَارِكَ ، وَغَيْرِكَ تَذْهَبُ بِذِمَّتِهِ عِقَابٌ مَّلَاعٌ .
وَالْقَصِيدَةُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٥٨/١ - ٦١ ، وَذَيْلُ أَمَالِي الْقَالِي ٣١ - ٣٢ ،
وَشِعْرَاءُ النَّمْرَانِيَّةِ ٣٥٠ - ٣٥٢ ، وَدِيْوَانُ الْمَسِيْبِ فِي ذَيْلِ دِيْوَانِ الْأَهْشَى
٣٥٤ - ٣٥٥ .

(١) الشَّطْرَانُ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ٣٦/٢ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ دَرِيدٍ ١٤٢/٣ ،
وَالْمَخْصَصُ ٦٣/١٧ .

وَسِبَّاتِي هَذَا الرَّجْزُ فِي حَرْفِ الْكَافِ بِرِوَايَةِ أُخْرَى ، فِي مَادِي (تَرَكَ)
و (دَرَكَ) ، مَعَ شَرْحِهِ وَحَدِيثِهِ . فَانظُرْهُ هُنَاكَ .

قال امرؤ القيس :

سألت بهن نطاع في رَأْدِ الضحَى والأَمْعَزَانِ، وسألت الأوداة^(١)
وصرفه ربيعة بن مَقرُوم^(٢) ، فقال :

وأقربُ مورِدٍ من حيثُ راحا أثالٌ أو عُمَازَةٌ أو نطاع^(٣)
[١١٠٩] / ورؤي « نطاع » بضمَّ النون .

* * *

وَقَاعِ ، يُقال : كَوَيْتُهُ وَقَاعِ . قال أبو عبيد : هي الدائرةُ

(١) البيت أول بيتين اثنين لامرؤ القيس في صفة الحيل المغيرة ،
وثانيتها :

يخرجن من خَلَلِ الغبارِ عشيَّةً بالدارعين كأنهن ظباءُ
الأمعزان والأوداء : موضعان . ورأد الضحى : وقت ارتفاع الضحى .
والبيتان في ديوان امرؤ القيس ٣٤٤ .

(٢) هو ربيعة بن مَقرُوم بن قيس الضبي ، شاعر جاهلي إسلامي .
ترجمته في شرح المفضليات ٣٥٥ ، والآلي ٢٧ ، والحزاة ٥٦٦ / ٣ ،
والمؤنلف ١٢٥ .

(٣) البيت من قصيدة مفضلية لربيعة يفخر فيها بنفسه . مطلعها :
ألا صرمت مودتك الرِّواعُ وجدَّ البينُ منها والوداعُ
وبيت الشاهد في صفة حمار الوحش وأثانه . وأثال وعُمَازة : موضعان ،
كأثما مامان .

والقصيدة في المفضليات ١٨٤ / ١ ١٨٧ .

على الجاعرتين . وحيثما كانت لا تكون إلا دارة . يعني
ليس لها موضع معلوم . قال :
وكننت إذا منيت بخصم سوء دلفت له فأكويه وقاع^(١)
وقال شمر^(٢) : كواه وقاع ، إذا كوى أم رأسه ؛ وقال
المفضل^(٣) : بين قرني رأسه . يقال : وقعته أقعته ، إذا
كويته تلك الكيئة .

* * *

(١) البيت آخر أربعة أبيات لعوف بن الأحوص العامري ، هي :
ألا أبلغ بني لبني رسولاً بعيد ، والأمور لها دواعي
ولا أعني بني لبني لعوف وكعب لا أقول لهم سماع
أولئك إخوتي وخيار رهطي بهم نفي خشيت أو امتناعي
وكننت إذا منيت
دلفت له : أي مشيت إليه .

والأبيات الأربعة في نوادر أبي زيد ١٥١ . وبيت الشاهد وحده
في اللسان (وقع) .

(٢) هو أبو عمرو شمر بن حمد ريقه اللغوي الهروي المتوفى سنة ٢٥٥ .
ترجمته في إنباه الرواة ٧٧/٢ - ٧٨ ، وثرمة الألباء ٢٥٩ - ٢٦١ ،
ومعجم الأدباء ٢٧٤/١١ - ٢٧٥ ، وبغية الوعاة ٢٦٦ - ٢٦٧ .

(٣) هو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي اللغوي الكوفي . ترجمته في
مراتب النحويين ٧١ ، والفهرست ٧٣ - ٧٤ ، والمعارف ٢٣٧ ، وطبقات
الزبيدي ٢١٠ ، وإنباه الرواة ٢٩٨/٣ - ٣٠٥ ، ومعجم الأدباء ١٩/١٦٤ -
١٦٧ ، وطبقات القراء ٣٠٧/٢ ، وبغية الوعاة ٣٩٦ .

الفاء

خَصَافٍ : فَرَسٌ أَنْشَى كَانَتْ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الغَسَانِيُّ .
وفي المثل : « أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ » ^(١) .

وخصافٍ : فَرَسٌ سُمَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ . ويُقال في
سُمَيْرٍ أَيْضًا : « أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ » ^(٢) .

وخصافٍ : فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلِ .
فطلبه المُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ القَيْسِ لِيَفْتَحِلَهُ . فخصاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فَقِيلَ : « أَجْرًا مِنْ خَاصِي خَصَافٍ » ^(٣) .

(١) انظر المثل وحديثه في مجمع الأمثال ١/١٨١ - ١٨٢ ، واللسان
(خصف) .

(٢) انظر المثل وحديثه في أنساب الحيل ٨١ - ٨٢ .

(٣) انظر هذا المثل في مجمع الأمثال ١/١٨٢ ، واللسان (خصف) .
وخصافٍ ما هنا اسم فرس ذكر ، ولذلك قيل : « أَجْرًا مِنْ خَاصِي
خَصَافٍ » . ولو كانت أنشَى لم يَصِحَّ المثل . وينبغي له على ذلك أن يكون
معرباً غير منبني . وتأمل قول المؤلف في الصفحة التالية إنه رآه مصروفاً
بخط التبريزي . ٢٦

ورأيتُ بخطَّ أبي زكريَّا التبريزي^(١) في الأوَّل والثَّالثِ :
خَصَافٌ ، بكسرِ الخاءِ فيها ، مَضْرُوفَيْنِ .

* * *

خَصَافٍ . ابنُ دُرَيْدٍ : فَارِسٌ خَصَافٍ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ
المشهورينَ ، وله حديثٌ . وخَصَافٍ اسمٌ فَرَسِهِ . هكذا ذكره
بالضَّادِ مُعْجَمَةٌ . والظاهرُ أنَّه تَصْغِيرُ خَصَافٍ .
يُقالُ لِلأَمَةِ : يا خَصَافِ ، من قولهم : خَصَفَ بها^(٢) ، أي حَبَقَ .
قال جَرِيرٌ :

وَأَمَّهُمْ خَصَافٍ تَدَارَكْتُهُمْ بِذَحْلِ فِي القُلُوبِ وَفِي العِظَامِ^(٣)

* * *

(١) هو أبو زكرياء يحيى بن علي الشيباني التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ،
ويعرف بالحطيب التبريزي ، وكان إماماً في النحو واللغة والأدب . ترجمته
في معجم الأدباء ٢٠/٢٥ - ٢٨ ، وبغية الوعاة ٤١٣ - ٤١٤ ، ووفيات
الأعيان ٢/٢٣٣ .

(٢) خصف بها : أي ضرب . وأفعال الضرب تجيء كثيراً متعدية
بحرف ، كقولهم : غفقت بها ، وحطتاً بها ، ونفخت بها ، إذا ضرب .

(٣) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الفرزدق ، وهي نقيضة ، مطلعها :
عرفتُ الدار بعد بلَى الحِجَامِ سَقِيتُ نَجْمَاءَ مَرْتَجِزِ رِكَامِ

وصلة البيت قبله :

[١٠٩ب] / خَطَافٍ : اسمٌ لِكَلْبَةٍ^(١) . قال الكُمَيْتُ :

وفي ضَمْنِ حِقْدٍ يَرَى حِقْدَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةً وَالْأَجْدَلُ
وخطَافٍ أيضاً : جَبَلٌ . قال العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ^(٢) :
وسَاعَةَ مَا قَطِ مَنْ زَلَّ عَنْهَا هَوَى مِنْ حَالِقٍ أَوْ مِنْ خَطَافٍ^(٣)

* * *

— فإت مجاشعاً ، فتمرّفوهم ، بنو جدوخي وخجنجج والقيدام
وأهم خضاف
الذحل : العداوة والحقد .

والقصيدة في ديوان جرير ٤٠٣ - ٤٠٧ (طبعة بيروت ١٩٦٠) ،
والنقائض ١٠١٤ - ١٠٢٧ .

(١) أي اسم كلبة من كلاب الصيد .

(٢) هو أبو الهيثم (وقيل أبو الفضل) العباس بن مرداس السلمي ،
أحد فرسان العرب في الجاهلية وشعرائهم المذكورين . وكان من رؤساء
بني سُلَيْمٍ ، وفد على النبي ومدحه ، فأعطاه مع المؤنثة قلوبهم .
ترجمته في الشعراء ٢٥٩ - ٢٦٠ ، ٧٢٢ - ٧٢٥ ، والأغاني ٦٢/١٣ - ٧٠ ،
ومعجم الشعراء ٢٦٢ - ٢٦٣ ، والآل ٣٢ - ٣٣ ، والحزانة ٧١/١ - ٧٤ .

(٣) المأقط : المضيق في الحرب .

شَرَّافٍ : ماءٌ بَيْنَ وَاقِصَةَ وَالْقَرَعَاءِ^(١) . وَقِيلَ : هِيَ ثَلَاثُ
أَبَارٍ كِبَارٍ . وَتَمَّ قَلْبٌ^(٢) كَثِيرَةٌ . قَالَ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ^(٣) ،
وَأَسْمُهُ عَائِدُ بْنُ مُحِصَنٍ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَّافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبِينَ الذَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ^(٤)
وَبَعْضُهُمْ يُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ ، وَيَصْرِفُهُ فِي الشُّعْرِ .

(١) واقصة : ماء لبني كليب ، وهي من عمل المدينة (معجم ما استعجم ١٣٦٥) .
والقرعاء : ماء لبني مالك بن حنظلة (معجم ما استعجم ١١٦٣) .
(٢) القلب : جمع قلب ، وهو البئر .
(٣) هو أبو مائلة المتقب العبدي ، شاعر جاهلي من شعراء البحرين .
ترجمته في الشعراء ٣٥٦ - ٣٥٩ ، وطبقات الشعراء ٢٢٩ - ٢٣٢ ،
ومعجم الشعراء ٣٠٣ .

(٤) البيت من قصيدة مفضلية للمتقب ، مطلعها :

أفاطمَ قبل بينك متعيني ومنعك ما سألت كأن قبيني

وصلة البيت قبله :

لمن ظمئن تطالع من ضببب فما خرجت من الوادي حين
مررت على شراف

ذات رجل والذرائح : موضعان . ونكبن الذرائح : أي عدلن عنه .
والقصيدة في المفضليات ٨٨/١ - ٩٢ ، ومنتهى الطلب [١٤٣] -
١٤٣ ب] ، وشعر المتقب العبدي ٢٨ - ٤٣ . ع (٦)

قال الشَّمَاخُ ، واسمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ^(١) :
مَرَّتْ بِنَعْفِ شَرَّافٍ وَهِيَ عَاصِفَةٌ تَخْدِي عَلَيَّ سِرَاتٍ غَيْرِ أَعْصَالٍ^(٢)
«الْيَسْرَاتِ» : الْقَوَائِمُ . وَ«الْأَعْصَالُ» : الْمَعْوَجَّاتُ .

* * *

صَرَّافٍ : أَرْضٌ . قَالَ الْعَطَّافُ الْعُقَيْلِيُّ :
فَلَنْ تَرْتَعِي جَنِّيَّ أَصْرَافٍ ، وَلَنْ تَرِي
جَبُوبَ سَلِيلٍ مَا عَدَدَتْ اللَّيَالِيَا^(٣)

* * *

قَطَافٍ : الْأَمَّةُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
رَضِعَتْ وَوَلِيدَةٌ ، وَنَكَحَتْ أُخْرَى وَكَانَ أَبُوكَ تَحْمِلُهُ قَطَافٍ

* * *

كَفَافٍ . يُقَالُ : دَعَيْتُ كَفَافٍ ، أَي تَكُفُّ عَنِّي وَأَكْفُ عَنْكَ .

(١) وهو شاعر جاهلي إسلامي من بني ذبيان . ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، والشعراء ٢٧٤ - ٢٧٨ ، والأغاني ٩٧/٨ - ١٠٤ ، والمؤتلف ١٣٨ ، واللآلي ٥٨ - ٥٩ ، والخزانة ٥٢٦/١ .

(٢) لم أجد هذا البيت في ديوان الشماخ .

(٣) الجبوب من الأرض : موضع حجارة . وسليل : موضع .

قال رؤبة^(١) يردُّ على أبيه :

وإن تشكيت من الإسخاف^(٢)

لم أرَ عطفاً من أبٍ عطفٍ

فلأنت حظي من نذاك الضافي

والفضل أن تتركني كفافٍ

« الإسخافُ » : الفقر والحاجة . كأنه جعل كفافِ اسماً

لكف الأذى .

* * *

(١) هو أبو الجحاف رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة بن لبيد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، الراجز الإسلامي المشهور . ترجمته في الشعراء ٥٧٥ - ٥٨٣ ، وطبقات الشعراء ٥٧٩ - ٥٨١ ، والمؤتلف ١٢١ ، والأغاني ١٢٢/١٨ - ١٢٥ ، ٥٧/٢١ - ٦١ ، والاشتقاق ٢٦٠ ، والآلي ٥٦ ، والحزانة ٣٨/١ - ٤٥ .

(٢) الأشتار من أرجوزة لرؤبة يعاتب فيها أباه العجاج ، مطلعها :

مالي إلا ما اجتنى احترافي

ورجع المرجوع واصطيرافي

والأرجوزة في ديوان رؤبة في مجموع أشعار العرب ٩٩/٣ - ١٠١ . والشطران الأخيران من أشتار الشاهد في اللسان (كفف)

لَصَافٍ : مائةٌ من مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ أَبُو الْمُهَوَّشِ الْأَسَدِيُّ^(١) :
[١١٠] / قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فَأِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهِ الْحُمْرُ^(٢)
وَقِيلَ : لَصَافٍ وَثَبْرَةٌ مَاءِ إِنْ بَنَاحِيَةَ الشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ .
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) اسمه حوط بن رثاب ، أو ربيعة بن وثاب . وهو من الشعراء
المخضرمين ، أدرك النبي ولم يره . انظر الخزانة ٨٦/٣ .
(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي المهوش في هجاء نهشل بن حرّميّ التميمي ،
مطلعها وصلة البيت :

وإذا يسرك من تميم خصلةٌ فلما يسوءك من تميم أكثرُ
قد كنت أحسبكم

خفية : غيضة ملتفة تتخذها الأسود عريسة . والحمر : ضرب من
الطيور كالصافير ، واحدها حمرة . يقول : قد كنت أحسبكم شجعاناً ،
فإذا أنتم جنباء . جعلهم في لصف بمنزلة الحمر ، متى ورد عليها أدنى
وارد طارت فتركت بيضا لجنبها وخوفها على نفسها .

ومن القصيدة ١١ بيتاً في الخزانة ٨٤/٣ . ومنها خمسة أبيات في
الوحشيات ٢١٨ . ومنها أربعة أبيات في أمالي القالي ٢٣٦/٢ . ومنها
ثلاثة أبيات في اللآلي ٨٥٩ . والبيت مع صلته قبله في معجم ما استعجم
١١٥٤ ، واللسان (اصف) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٧٨ ،
واللسان (حمر) ، وجمهرة ابن دريد ٣٥١/٣

بِصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ تَدَافِعُ^(١)
وَبَعْضُهُمْ يُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ . وَقَدْ صَرَفَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ :
إِنْ أَصَافًا لَا لَصَافٍ ، فَاصْبِرِي^(٢)
إِذْ حَقَّقَ الرَّكْبَانُ هُلْكَ الْمُنْذِرِ

* * *

نَزَافٍ : أَي انزِفْ . قَالَتِ الْعُمَانِيَّةُ بِنْتُ جَلَنْدَاءَ^(٣) حَيْثُ
الْبَسَّتِ السُّلْحَةَ حُلِيِّهَا ، فَغَاصَتْ . فَأَقْبَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْبَحْرِ

(١) البيت من قصيدة للنابغة يعتمد فيها إلى النعمان ملك الحيرة ، مطلعها :
عفاذوحسنا من فرقتي فالقوارعُ فجنبنا أريك فالتلاع الدوافعُ
وصلة البيت قبله :

حلفت فلم أترك لنفسك ربية وهل يأئن ذوأمة وهو طائعُ
بمصطحبات من لصاص

المصطحبات : الإبل التي يركبها الناس ويصطحبونهم إلى الحج ، فعظمتها
لذلك وحلف بها . وإلال : جبل بمرفة . والتدافع : العجلة في السير .
والقصيدة في ديوان النابغة ٤٩-٥٦ ، ومختار الشعر الجاهلي ١/١٥٥-١٥٩ .

(٢) الشطران لعبد ناجز الإيادي . وهما في الخزانة ٨٣/٣ نفا من
الصفاني هاهنا مع قوله : « وبعضهم يجريه مجرى ما لا ينصرف . وقد
صرفه الشاعر فقال » .

(٣) هو الجاسندي بن كثر بن المستكبر بن مسعود بن الجراز
ابن عبد العزى بن مموالة بن شمس ، ملك عُمان في الجاهلية (جمهرة
أنساب العرب ٣٨٤) .

بِكَفِّهَا ، وَنَصَبَهُ عَلَى السَّاحِلِ [وَهِيَ تَقُولُ] ^(١) : « يَا لِقَوْمِ نَزَافٍ
نَزَافٍ ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُذَافٍ » ^(٢) . « الْقُذَافُ » : الْحَفْنَةُ ،
وَقِيلَ : الْغَرَفَةُ .

* * *

-
- (١) زيادة يقتضيا السياق .
(٢) في الأصل المخطوط : قذاف ، وهو تصحيف .

القاف

حَبَاقٍ : شَتَمَ لِلأَمَّةِ ، يُقَالُ : يَا حَبَاقِ^(١) ، كما يُقَالُ : خَصَافٍ .

* * *

حَلَاقٍ : اِسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ^(٢) . قَالَ الْمُقَعَّدُ بْنُ عَمْرٍو :
لَحِقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرْبَ الرَّقَابِ ، وَلَا يَهْمُ الْمُغْنَمُ^(٣)
وَأَنْشَدَ سَيْبُوَيْهَ لِعَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ^(٤) :

-
- (١) من الحَبَاقِ ، وهو ضراط المزم ويستعمل في الناس .
(٢) وهي معدولة عن الحالقة ، لأنها نحليق ، أي تقشُر . وحلاقِ السنة المجذبة أيضاً كأنها تقشر النبات (انظر اللسان : حلق) .
(٣) البيت في كتاب سيبويه ٣٨/٢ ، والكامل ٤١٣/٢ ، والصحاح واللسان والتاج (حلق) . وفي اللسان والتاج عن ابن بري أن البيت للأخزم بن قارب الطائي ، والمقعد بن عمرو .
وأكساؤهم : ماخرهم ، واحدها كسء وكسء .
(٤) هو الشاعر الجاهلي المعروف بالمهلل ، من فرسان تغلب وشعرائهم المشهورين في الجاهلية . ترجمته في طبقات الشعراء ٣٣ ، والشعراء ٢٥٦ - ٢٥٩ ، والاشتقاق ٣٣٨ ، ومعجم الشعراء ٢٤٨ ، والمؤتلف ١١ ، والأغاني ٤/١٤٠ - ١٥١ ، واللاقي ٢٦ - ٢٧ ، ١١١ - ١١٢ ، والخزانة ٣٠٠/١ - ٣٠٤ ، والعيني ٤/٢١١ - ٢١٣ ، وشواهد المغني ٢٢٥ .

مَا أُرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوبًا كَأْسِ حِلَاقٍ^(١)

* * *

خَزَاقٍ . ابْنُ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خَزَاقٍ أَقْبِلِي ، مَعْدُولٌ
عَنِ الْخَزَقِ ، أَيِ الذَّرَقِ .

* * *

عَقَاقٍ : اسْمٌ مِنَ الْعُقُوقِ . قَالَتْ عَمْرَةَ بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ^(٢) :
جَزَى عَنِّي الْإِلَهُ نَبِيَّ سُلَيْمٍ بِمَا فَعَلُوا ، وَعَقَّتَهُمْ عَقَاقٍ^(٣)

* * *

(١) البيت في كتاب ميبويه ٣٨/٢ ، وفي المخصص ٦٤/١٧ ، واللسان
والتاج (حلق) .

(٢) عمرة من شواعر العرب ، ولها في أبيها مرات كثيرة . وأبوها
هو أبو قرة دريد بن الصمة الجشمي ، من فرسان الجاهلية الشعراء
المشهورين . ترجمته في الشعراء ٤٧٠ - ٤٧٢ ، والمعربين ٢٧ - ٢٨ ،
والمؤتلف ١١٤ ، وسيرة ابن هشام ٤٣٧/٢ ، ٤٣٩ ، ٤٥٣ - ٤٥٤ ،
والاشتقاق ٢٩٢ ، والأغاني ٢/٩ - ١٩ ، والحزانة ٤/٤٤٤ - ٤٤٧ ،
واللآلي ٣٩ - ٤٠ .

(٣) البيت من مراثية لعمرة توفي بها أبها دريداً حين قتل مع المشركين
في غزوة حنين . مطلع المراثية وصلة البيت :

لعمرك ما خشيتُ على دريد بطن سميرة جيش العتاق
جزى عني الإله

عَلَّاقٍ . ابْنُ دُرَيْدٍ ، تَقُولُ : عَلَّاقٍ يَا هَذَا ، أَي تَعَلَّقَ بِهِ .

* * *

فَسَاقٍ . يُقَالُ / لِلرَّجُلِ : يَا فُسَّاقُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا فَسَاقٍ . [١١٠ب]

* * *

— والمرثية في سيرة ابن هشام ٤٥٣/٢ - ٤٥٤ . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في الأغاني ١٥/٩ . وبيت الشاهد مع صلته قبله في اللسان
والتاج (عق) .

الكاف

بَرَآكٍ : أي اَبْرُكُوا . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ .

* * *

تَرَآكٍ : أي اَتْرُكْ . أَنشَدَ سَيْبَوِيهِ ، وَيُرْوَى لَطْفِيلِ بْنِ
يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ :

تَرَآكِيهَا مِنْ إِبْلِ تَرَآكِيهَا^(١)
أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْزَآكِيهَا

وَذُكِرَ فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ كَانُوا
يُرْتَجِزُونَ بِهِ يَوْمَ الزُّوَيْرِينَ ، وَرِوَايَتُهُ : « دَرَآكِيهَا » .

* * *

(١) الشطران في كتاب سيديويه ٣٧/٢ ، والكامل ٤١٣/٢ ، والمخصص
٦٣/١٧ ، واللسان (ترك) منسوباً لطفيل بن يزيد الحارثي .
وقد مضى هذا الرجز برواية أخرى في مادة (مَنَاعِ) من باب العين ،
فانظره هناك أيضاً . وسيأتي في المادة التالية برواية « درآكها » .

دَرَاكِ : أَيُّ أَدْرِكُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) : أَغَارَ الْمُنْتَفِقُ أَخُو بَنِي
عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى إِبِلِ مُحَمَّدِ بْنِ سَخْلَةَ .
فَاسْتَصْرَخَ بَنِي نَهْشَلٍ . فَلَمَّا لَحِقُوا جَعَلَ خَالِدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعٍ ^(٢)
يَرْجِزُ وَيَقُولُ :

دَرَاكِهَا مِنْ إِبِلِ دَرَاكِهَا
فَيَقُولُ الْمُنْتَفِقُ :

أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا
أَيُّ أَنْ حُمَاتِهَا وَرَاءَهَا .

* * *

مَسَاكِ . يُقَالُ : لَا مَسَاكِ عَنْ كَذَا ، أَيُّ لَا تَمَسُّكَ .

* * *

(١) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى النخعي ، مولاهم ، اللغوي النحوي
البصري (- ٢١٠) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٧ - ٧١ ،
والفهرست ٥٣ - ٥٤ ، ومراتب النحويين ٧١ - ٧٤ ، وطبقات النحويين
الزبيدي ١٢٤ - ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٢ - ٢٥٨ ، والوفيات
١٠٥ / ١٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٩ / ١٥٤ - ١٦٢ ، وإنشاء الرواة
٣ / ٢٧٦ - ٢٨٧ ، وبغية الوعاة ٣١٣ - ٣١٤ .

(٢) هو خالد بن مالك بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم ، وكان
سيداً (انظر جمهرة أنساب العرب ٢٣٠ ، والاشتقاق ٢٣٧) .

اللام

بَلالٍ . يُقال : لا تَبُلِّكْ عِنْدِي بَلالٍ ، أي بالَّةٌ^(١) ، أي لا يُصِيبُكَ
مَنِّي نَدَىٌّ ولا خَيْرٌ . قالت لَيْلى الأَخِيلِيَّةُ^(٢) :
فَلَا وَأَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي عُقَيْلٍ تَبُلُّكَ بَعْدَهَا فِينا بَلالٍ^(٣)
فَإِنَّكَ لَوْ كَرَّرْتَ خَلَاكَ ذَمٌّ وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قالِ

* * *

(١) أي أنها معدولة عن بالَّة .

(٢) هي ليلي بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن معاوية ، ومعاوية
هو الأخيل بن عبادة ، من بني عُقَيْلِ بن كعب ، شاعرة إسلامية أشعر
النساء بعد الخنساء . وهي صاحبة توبة بن الحُمَيْبِرِ أحد عشاق العرب
الشعراء . ترجمتها وأخبارهما في الشعراء ٤١٢ - ٤٢٠ ، والاشتقاق ٢٩٩ ،
والمؤتلف ٦٨ ، ٩٣ ، والأغاني ٦٣/١٠ - ٨٠ ، واللاقي ١١٩ - ١٢٠ ،
١٨١ - ٢٨٣ ، وأمالى القسالي ٨٥/١ - ٨٨ ، والخزانة ٣١/٣ - ٣٤ ،
والمعيني ٥٦٩/١ - ٥٧١ ، ٤٧/٢ - ٥٠ ، ٤٥٣/٤ - ٤٥٤ .

(٣) وقبل البيتين بيت ثالث هو :

نسيتَ وصالته ، وصدرتَ عنه كما صدر الأزبُ^٤ عن الظلال —

رَحَالٍ . يُقَالُ : لَا تُحْمَلُ رَحَالٌ ، أَي الرَّاحِلَةُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَأَرَى الْجُودَ شِيْمَةً مِنْكَ بَكْرًا دَيْدِنًا مِنْكَ لَا تُحْمَلُ رَحَالٍ

* * *

رَغَالٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْأُمَّةُ ، وَأُنشِدَ لِذَخْتَنُوسَ (١) :
فَخَرُّ الْبَغِيِّ بِحَدَجٍ رَبَّتْهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا (٢)
لَا رَحْلَهَا حَمَلَتْ ، وَلَا لِرَغَالٍ فِيهَا مُسْتَظَلُّ
وَأَبْنَا رَغَالٍ : جَبَلَانِ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ .

* * *

— وابن أبي عقيل هو قابض بن أبي عقيل ابن عم توبة بن الجبير ، وكان
مع توبة في غزوة غزاهما ، فتركه وفر عنه ، فقتلته بنو عوف بن عامر .
وليلي تلوم قابضاً في هذه الأبيات على فراره عن توبة .
والأبيات الثلاثة في اللسان (بلل) . والبيتان وحدهما في الصحاح
والتاج (بلل) .

(١) هي بنت لقيط بن زرارة التميمي . وهذا الاسم معرب أصله
فارسي وهو دُخْتَمَرُ 'نوش' أي البنت المنسي . انظر اللآلي ٨٣٥ في
المتن والحاشية ، واللسان (ألك) ، والتاج (دختنوس) .
(٢) البيتان في اللسان والتاج (رغل) . والأول منها في اللسان
(حدج) محرفاً مصحفاً .
والحدج : مركب من مراكب النساء نحو الهودج والحففة .

سَفَالٍ : من قَرَى اليَمَن . وَقَوْمٌ يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ
[١١١] / وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ السِّينَ .

* * *

عَفَالٍ : الِائِمَّةُ ، أَي الْعَفَلَاءُ .

* * *

فَعَالٍ : أَي أَفْعَلٌ .

* * *

قَوَالٍ : أَي قُلٌّ . قَالَه ^(١) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ^(٢) .

* * *

نَزَالٍ : أَي أَنْزَلَ ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بَلْفَظٍ وَاحِدٍ .
قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

(١) في الحاشية : خ ذكره . وحرف (خ) يعني نسخة أخرى هاهنا .
وهذا يدل على أن النسخ كان ينظر في نسخة أخرى غير الأصل الذي
ينقل عنه نسخته .

(٢) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري اللغوي
النحوي المعروف بابن الأنباري (- ٣٣٨) . ترجمته في الفهرست ٧٥ ،
وطبقات النحويين للزبيدي ١١١ - ١١٢ ، وتاريخ بغداد ٣ / ١٨١ - ١٨٦ ،
ومعجم الأدباء ١٨ / ٣٠٦ - ٣١٣ ، وطبقات القراء ٢ / ٣٣٠ - ٣٣٢ ،
ونزهة الألباء ٣٣٠ - ٣٤٢ ، ونفحة الوعاة ٩١ - ٩٢ .

فَدَعَوْا نَزَالَ ، فَكَذَّبَتْ أُوَّلُ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبَهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ (١) ؟
وَأَنَّهُ زُهَيْرٌ (٢) لَمَّا كَالَ بِمَعْنَى الْمُنَازَلَةِ ، فَقَالَ :
وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ نَزَالَ ، وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ (٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة لربيعة بن مرقوم تعد من فاخر الشعر وجيده .
بيت الشاهد حر أبيات يصف فيها ربيعة فرسه . وأول هذه الأبيات :
ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسلم أوظفة القوائم هيكل
ومعظم هذه القصيدة في الأغاني ١٩/٩٢ - ٩٣ ، والخزانة ٣/٥٦٥ -
٥٦٦ . ومنها أربعة أبيات حماسية بينها بيت الشاهد في شرح الحماسة
١/٦١ - ٦٢ . ومنها ستة أبيات بينها بيت الشاهد في الحيوان ٧/٢٦٣ .
وبيت الشاهد مع آخر قبله في الحيوان ٦/٤٢٧ . وهو مع أول الأبيات في
اللسان والتاج (نزل) . وهو وحده في اللآلي ٧٨٩ .

(٢) هو أبو بَجَيْرٍ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى الْمُزَنِيِّ ، شاعر جاهلي مشهور
من أصحاب الملققات . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ ، ٥٢ - ٥٥ ،
والشعراء ٨٦ - ١٠٣ ، والاستقفاق ١٨٢ ، والأغاني ٩/١٣٩ - ١٥١ ،
واللآلي ١٦١ ، والخزانة ١/٣٧٥ - ٣٧٧ ، والعيبي ٢/٢٦٧ .

(٣) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هرم بن سنان المُرِّي ، مطلعها :

لَمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَبِينَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
وصلة البيت قبله :

ولنعم مأوى القوم قد علموا إنَّ عَضَمَهُمْ جَلٌّ مِنَ الأَمْرِ
ولنعم حشو الدرع

— —

الميم

أزَامَ : السَّنةُ المُجَدِّيةُ . وَقَوْلُ الجَعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ ، فَلَمْ تُضَعِّهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامًا^(١)

— يعني بالبيتين هرمًا . ودعيت نزال : كان العرب إذا ازدحموا في القتال فلم يكنهم التطاعن بالرماح تداعوا نزال ، فنزلوا عن الخيل وتضاربوا بالسيوف . يقول : أنت شجاع مقدم إذا لبست الدرع فكنت حشوها واشتدت الحرب ، ونادى الناس نزال نزال ، وصاروا في مثل لجنة البحر من الذعر (الأعلم الشنمري) .

والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ - ٩٥ . ومنها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في الأغاني ١٤٩/٩ . والبيت وحده في كتاب سيويه ٢٧/٢ ، واللسان (نزل) ، والخصص ٦٧/١٧ .

(١) البيت من قصيدة للناطقة الجعدي لم نعرف مطلعها . وصلة

البيت قبله :

فكان هو الشفاء فبرزته ضميعُ الجسمِ رابية الحزام
تقدُّ الجري منقبضاً حشاها كشاة الرُّبَلِ تُرْمَى بالسهم
أهان لها الطعام

ومن القصيدة أبيات في شعر الناطقة الجعدي ١٩٩ - ٢٠٣ . والأبيات الثلاثة في الألفاظ ٢٨ . وبيت الشاهد وحده في اللسان (أزم) .

أَرَادَ الدَّاهِيَةَ ، أَيَّ أَهَانَ الطَّعَامَ لِهَذِهِ الفَرَسِ وَعَظَاهَا ،
فَأَقْعَدْتَهُ مِنَ الرُّوْعِ .

* * *

حَدَامٍ : هِيَ بِنْتُ جَسْرِ بْنِ يَقْدَمٍ ^(١) ، أُمُّ عَجَلِ بْنِ جُلَيْمِ
ابْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ ^(٢) . قَالَ فِيهَا زَوْجَهَا جُلَيْمٌ :
إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ ^(٣)
وَيُرْوَى : « فَأَنْصِتُوهَا » ، أَيَّ أَنْصِتُوا لَهَا ، قَالَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ ^(٤) .

* * *

حَرَامٍ : اسْمٌ لِلْحُرْمَةِ . قَالَ أَمْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

(١) اختلفت المصادر في اسم أبيها واسم زوجها . انظر مجمع الأمثال
١٠٦/٢ ، واللسان والتاج (حذم) ، والاشتقاق ١١٨ ، واللسان (رقص) .
(٢) البيت في الاشتقاق ١١٨ ، ومجمع الأمثال ١٠٦/٢ ، واللسان
والتاج (حذم) ، واللسان (رقص) .

(٣) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة الكوفي المشهور
(- ٢٠٤) . ترجمته في الفهرست ٩٥ ، ووفيات الأعيان ١٩٥/٢ - ١٩٦ ،
وتاريخ بغداد ٤٥/١٤ ، ونزهة الألباء ١١٦ ، ومجمع الأدباء ٢٨٧/١٩ - ٢٩٢ .
ع (٧)

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي ، فَقُلْتُ لَهَا : اقْصِرِي

إِنِّي أَمْرٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ (١)

وَحَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى الْإِقْوَاءِ (٢) .

* * *

شَمَامٍ : جَبَلٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس يجيب فيها سُبَيْعَ بن عوف ابن مالك بن حنظلة . وكان سُبَيْعُ أتى امرأ القيس يسأله فلم يعطه شيئاً ، فقال أبياتاً يذمه فيها ويعرضُ به . مطلع قصيدة امرئ القيس :
لمن الدبارُ غشيتُها بسُحَامٍ فَمَا يَتَبَنِ فَهَضْبُ ذِي أَقْدَامِ
وصلة البيت قبله :

تَحْدِي عَلَى الْعِيَلَاتِ سَامِ رَأْسُهَا رَوَعَاءُ مَنْسُمُهَا رَنِيمِ دَامِ
جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي

يصف ناقته بالنشاط فهي تجول لتصرعه . وقوله : صرعي عليك حرام ، أي أنه حاذق بالركوب ، فهذه الناقة لا تقدر أن تصرعه .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٤ - ١١٨ .
(٢) أي برواية :

إِنِّي أَمْرٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ

بإجراء « حرام » ورفعها على الخبر ، وبذلك يكون في البيت إقواء ، لأن روي القصيدة مكسور .

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^(١)
وله رَأْسَانِ يُسَمِّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ . قَالَ لِبَيْدٍ :
قَهْلٌ بُنِيتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْأَحْدَاثِ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ^(٢)
وقد يُجْرِيهِ بَعْضُهُمْ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ .

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير وهو فيها الأخطل وقومه تغلب ، مطلعها :
صَرَمَ الْخَلِيطُ تَبَانِيًا وَبُكُورًا وحسبتَ بينهمُ عليكِ يسيرا
وصلة البيت بعده :

جَنَحَ الْأَصِيلُ وَقَدْ قَضَيْتَنِ لِتَغْلِبِ نَجْبًا ، قَضَيْتَنِ قَضَاءَهُ وَنَذُورًا
عابنت : أي رأيت . والمشعلة : المتفرقة المنتشرة ، أي الخيل المتفرقة
للغارة . والرعال : جمع رَعْلَةٍ ، وهي القطعة من الخيل . وتغاول : أي تبادر .
والقصيدة في ديوان جرير ٢٢٢ - ٢٢٥ . وبيت الشاهد وحده في
معجم البلدان (شمام) ، واللسان (شعل ، غول ، شمم) .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أربد ، وكانت أصابته
صاعقة فقتلته ، مطلعها :

ألا ذهبَ المحافظَ والمحاميَ ومانعَ ضيئنا يومَ الحصامِ
وصلة البيت بعده :

وإلاَّ الفرقديَّينِ وآلَ نَعْمِ خوالدَ ما تحدَّثَ بانهدامِ
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٠١ - ٢٠٩ . وبيت الشاهد مع بيتين
آخرين من القصيدة قبله في معجم البلدان (شمام) . وهو وحده في
اللسان (شمم) .

[١١١ب] / صَرَامٍ : من أسماء الحربِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، وَاسْمُهُ
قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو لَيْلَى :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنَّا فَهَلْ حَلَبْتَ صَرَامٍ لَكُمْ صَرَاهَا^(١)

* * *

صَمَامٍ : الدَاهِيَةُ . يُقَالُ : صَمِي صَمَامٍ ، أَي زِيدِي^(٢) .
وَيُقَالُ : صَمَامٍ صَمَامٍ صَمَامٍ ، أَي تَصَامَمُوا فِي السُّكُوتِ^(٣) . قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ^(٤) :

(١) البيت في اللسان (صرم) .

والعري : اللبن يُترك في ضرع الناقة فلا يُحْتَلَبُ ، فيفسد ويتغير طعمه .

(٢) وجاء في اللسان (صم) : « وقولهم : صممي صمام ، يضرب
للرجل يأتي الداهية ، أي اخروسي يا صمام ، . فهي كلمة تقال عند استنطاق
الداهية أيضاً .

(٣) أي حين الحملة على العدو .

(٤) شاعر جاهلي من تميم ، كنيته أبو الجراح ، وكان يتادم النعمان
ابن المنذر . وقد كُفَّ بصره في كبره ، فلذلك عدّوه من العُشُو ،
وهو أعشى بني نهمش من تميم . ترجمته في طبقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٢ -
١٢٤ ، والشعراء ٢١٠ - ٢١١ ، والاشتقاق ٢٤٣ ، والأغاني ١١ / ١٢٨ -
١٣٣ ، والحزاة ١ / ١٩٣ - ١٩٦ ، والآلي ١١٤ ، ٢٤٨ .

فَرَّتْ يَهُودُ ، وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمِي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ (١)
وَيُرْوَى : « وَأَسْلَمُوا جِيرَانَهُمْ » .

* * *

طَهَامِ : مَدِينَةٌ قُرْبَ حَضْرَمَوْتِ .

* * *

عَظَامِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ (٢) :

(١) البيت آخر أربعة أبيات الأسود يدح فيها الحارث بن هشام بن
المغيوة القرشي ويذكر أنوه في غزوة أحد . وكانت أسماء بنت مخزبة
النهشلية من رهط الأسود تحت الحارث بن هشام . والأبيات هي :
إن الأكارم من قريش كلها قاموا ، فراموا الأمر كل مرامٍ
حتى إذا كثرت التجاول بينهم فصل الأمور الحارث بن هشامٍ
وصما ليثرب لا يريد طعامها إلا ليصلح أهلها بسوامٍ
فَرَّتْ يَهُودُ

والأبيات في طبقات الشعراء ١٢٣ - ١٢٤ ، وديوان الأسود بن يعفر
في ملحقات ديوان الأعشى ٣٠٩ وزاد بعدها بيتين . وبيت الشاهد وحده
في اللسان والتاج (صم) .

(٢) هر أبو دارد عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي ،
من عامة وهم حي من قضاة . وهو من شعراء الدولة الأموية ، كان
يسكن الشام ، وكان شاعر أهل الشام . ترجمته في طبقات الشعراء
٥٥١ ، ٥٥٨ - ٥٥٩ ، والشعراء ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، والاشتقاق ٣٧٥ ،
والمؤنلف ١١٦ ، ومعجم الشعراء ٢٥٣ ، والتآلي ٣٠٩ ، والأغاني
١٧٢/٨ - ١٧٢ .

فَعِظَامٍ فَالْبُرُقَاتِ جَادَ عَلَيْنِهَا فَابْتَاثُ أَبْطِنَةَ الشُّبُورِ بِهِ التَّوَى^(١)

* * *

قَتَامٍ : الضَّبْعُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَطُّخِهَا بِجَعْرِهَا . وَالْقَشْمُ أَطْخُ
الْجَعْرِ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ لِلضَّبْعَانِ^(٢) : قُشْمٌ . وَأَسْمُ فِعْلِهِ الْقَشْمَةُ .

وَقَتَامٍ أَيْضاً : الْغَنِيمَةُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً . مِنْ قَوْلِهِمْ : اقْتَسَمَ
مَالاً كَثِيراً ، أَيْ أَخَذَهُ .

وَقَتَامٍ أَيْضاً : الْأُمَّةُ . يُقَالُ : يَا قَتَامِ ! وَهُوَ مِنَ التَّلَطُّخِ ،
كَقَوْلِهِمْ : يَا دَفَارِ !

* * *

(١) البيت ثالث ثلاثة أبيات لعدي في وصف السحاب والمطر ، وهي :
يا من رأى بوقاً أرقط لظونه أمسى تلاً في حواركه الملى
فأصاب أينده المزاهر كلها واقتم أسره أئبدة فالحنا
فمظام فالبرقات

وابتات : أي احتفر ونبش . والشبور : الحراب . والتوى : الهلاك .
والأبيات الثلاثة في معجم البلدان (عظام) .

(٢) للضبعان : ذكر الضباع ، والأنثى الضبع .

قَدَامِ : فَرَسٌ أَنْشَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ النَّهْدِيِّ ، ^(١) قَالَ فِيهَا :
لَقَدْ عَلِمْتَ هَوَازِنُ ، غَيْرَ فَخْرٍ ، بِأَنَّ الْخَيْلَ أَوْلَاهَا قَدَامٍ ^(٢)
تُصِيبُ الْبَيْرِيَّةُ مَنْكِبَيْهَا وَلَا يَكْلُمَنَّ مَا خَلْفَ الْحِزَامِ

* * *

قَسَامِ : فَرَسٌ سُويِدِ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْسَمِيِّ . وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :
أَصْحِي ، لَمِنَ بَعْتَمِ قَسَامٍ وَرُحْتَمِ جَدَالِي لِنِعْمَتِ مُهْرَةَ الْمُتَقَرَّمِ ^(٣)
وَقُورٍ إِذَا قَامَتْ عَلَى ظَهْرِ مَوْطِنِ ، دَرُوكٌ إِذَا نَادَى الْمُغَوَّثُ الْجَمِ !

* * *

(١) شاعر جاهلي من شعراء الحاضرة يكنى أبا هريرة ، وهو أحد عشاق العرب المتيمين ، قتله الحب . ترجمته في الشعراء ٦٩٦ ، والأغاني ١٠٢/١٩ - ١٠٥ ، وتزيين الأسواق ٧٥ - ٧٨ .

(٢) البيرية : النصال المصنوعة في يثرب . ويكلمن : يجرحن .

(٣) جدالي : جمع جدلان ، وهو بمعنى فرحان . والمتقزم : لم نجده في كتب اللغة ، ونراه بمعنى المتقزم ، وهو السيد الرئيس من الرجال ، المقدم في المعرفة وتجارب الأمور ؛ وربما كان « المتقزم » في البيت تصحيفاً لكلمة (المتقدم) . والمغوث : المستغيث ، من غوث الرجل إذا استغاث ؛ ونراه بمعنى المغيث هاهنا ، لقوله « أجم » بعد ذلك . وأجم : أي أجم الفرس للركوب ، وهذا من فعل المغيث لا المستغيث .

[١١٢] / قَطَامٍ : من أعلامِ النِّسَاءِ . قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :
أَتَارِكَةٌ تَدَلُّهَا قَطَامٍ وَضِنًا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ (١)

* * *

لَزَامٍ . الكِسَائِيُّ : سَبَبَتْهُ سَبَبَةٌ تَكُونُ لَزَامٍ (٢) ، أي لَزِمَةً .
وفي المثل : « صَارَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ لَزَامٍ » ، أي لَزِمًا .

* * *

هَمَامٍ . يُقَالُ : لَا هَمَامٍ ، أي لَا أَهْمٌ بِذَلِكَ ، وَلَا أَفْعَلُهُ .
قال الكُمَيْتُ :

(١) البيت مطلع قصيدة للنابغة يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان غزا الشام بعد قتل المنذر أبيه . وقال أبو عبيدة : هذه القصيدة لعمر بن الحارث الغساني في غزوة العراق . وصلة البيت :
فإن كان الدلال فلا تلجني وإن كان الوداع فبالسلام
والقصيدة في ديوان النابغة ١٠٧ - ١٠٩ (طبعة مطبعة الهلال) .
والبيت وصلته في اللسان (رقص) .
(٢) انظر المثل في مجمع الأمثال ٤٠٢/١ .

عَادِلًا غَيْرُهُمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا بِبِسْمِ ، لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ^(١)

* * *

(١) البيت من قصيدة للكعب بن الأشعث مدح فيها بني هاشم ، ويذكر ظلم بني أمية وجورهم ، وهي من هاشميته ، مطلعها :
من لقلب متيّم مستهامٍ غيرَ ماصبوة ولا أحلامٍ
وصلة البيت قبله :

فهمُ شيعتي وقِسْمي من الأُمَّة حسي من سائر الأقسام
إن أمتٌ لا أمتٌ ونفسي نفساً نـ من الشك في عمى أو تعامى
عادلاً غيرهم
والقصيدة في هاشميات الكعب ١ - ٢٦ . والبيت والذي قبله في
اللسان (همم) . والبيت وحده في الصحاح (همم) . وقسيه :
لا همامٍ لي لا همامٍ

في التخصيص ٦٩/١٧ .

النون

هَـانِ : من أعلام النَّسَاءِ . قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ :^(١)
أَلَا قَالَتْ هَـانِ وَمَ تَأْتِي : كَبُرَتْ ، وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ^(٢)

(١) هو عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد التميمي ، شاعر جاهلي . انظر نوادر أبي زيد ١٦ ، والجمهرة لابن دريد ١٩/١ ، ٣٦ ، ٢١٣/٣ ، واللسان (لطم ، بين) . وفي اسم عاهان خلاف ، عاهان أم عامان . قال في اللسان (بين) : « وهذا البيت أورده الجوهري منسوباً لعامان بالميم ، ولم ينبه عليه ابن بري ، بل أقره على اسمه وزاد في نسبه . وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده ، وذكره أيضاً في عوه ، وقال : هو على هذا فعلان ، وفعال فيمن جعله من عين » .

(٢) البيت أول أربعة أبيات لعامان ، وصلة البيت بعده :
ينونَ وهجنمةٌ كأشاء بُسِّـ
تَبِّكُهُ الحوضَ علاها وتَهلى وخلفَ رِبادها عَطَنٌ هُنيمُ
إذا اصطككت بضيق حَجَرَاتِها تَلافى العَسْبِديَّةُ واللَّطيمُ

وقال في اللسان (بين) : « وأورده الجوهري :

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ

وصوابه : نَعَبْتِ ، كما أورده ابن سيده وغيره .

قال ابن الأعرابي : أرادَ بهِنَّانَةً^(١) .

* * *

— ولم تأبى : أي لم تباعد ، من إباق العبد ، وهو هربه .
والآبيات الأربعة في نوادر أبي زيد ١٦ . والأول والثاني منها في
اللسان (هن) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (هن) ،
وجمهرة ابن دريد ٢/٢١٣ .

(١) وقام قول ابن الأعرابي كما في اللسان (هن) : « وعندي أنه
اسم علم كحذامٍ وقطامٍ ، وانظر التاج (هن) أيضاً . وفي نوادر أبي
زيد ١٦ : « وأخبرت عن ابن الأعرابي أن بهانٍ أخذ من بهِنَّانَةٍ ، وهي
العظيمة الخلق الناعمة ، . وفيه أيضاً ١٦ - ١٧ : « فهانٍ معدولة من
باهنة ، وهي أن تصير بهِنَّانَةٍ ، فهذا الوجه الذي لا يكون غيره ، .

الرُّبَاعِيّ

بَجَبَاحٍ . اللُّحْيَانِيُّ : قَالَ الْعَامِرِيُّ ، قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : أَبْقِيَ
عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ : هَمَّامٌ وَحَمَامٌ وَمَحْمَاحٌ وَبَجَبَاحٌ ، أَي لَمْ
يَبْقَ شَيْءٌ ^(١) . يُقَالُ ذَلِكَ لِنَفَادِ الشَّيْءِ .

★ ★ ★

مَحْمَاحٍ : سَبَقَ ذِكْرُهُ .

★ ★ ★

عَرَعَارٍ : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ، مَعْدُولَةٌ مِنْ عَرَعْرَةٍ . قَالَ
الْتَابِعَةُ الدُّمَيْيَانِيُّ :

(١) وانظر الصحاح واللسان (همم) . وفي اللسان : « وقال ابن
جنبي : هممامٍ وحمامٍ ومحماحٍ اسم لفعل مثل مرعان ووشكان وغيرهما من
أسماء الأفعال التي استعملت في الخبر » .

مَتَكَنَفِي جَنْبِي عَطَاظَ كَلْبِيهَا يَدْعُو وَيَلِدُّهَا بِهَا عَرَعَارٍ^(١)

* * *

قَرَقَارٍ : أَي قَرَقَرُ بِالرَّعْدِ ، كَأَنَّهُ يَأْمُرُ السَّحَابَ بِذَلِكَ .
وَأَصْلُهُ صَوْتٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

(١) البيت من قصيدة للنابغة يرد فيها على زوعة بن عمرو بن خويلد
حين توعدده ، ويهدده ، مطلعها :
نُبِئْتُ زُرْعَةَ وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمَا
يَهْدِي إِلَى غَرَابِ الْأَشْمَارِ
وصلة البيت قبله :

وَبَنُو سِوَاءَ زَاثِرُوكَ بُوْفَدَمِ جَيْشًا يَفُودَمُ أَبُو الْمَظْفَارِ
وَبَنُو جَذِيمَةَ حَيٌّ صَدَقَ سَادَةَ غَلَبُوا عَلَى خَيْتِ إِلَى تَعَشَارِ
مَتَكَنَفِي جَنْبِي عَطَاظَ

قوله : يدعو بها ولداهم عرعار ، يعني أنهم آمنون مطمئنون لعزيمتهم
وصبيانهم يلعبون ويمرحون لذلك .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ - ٣٨ . والبيت وحده في
الصحاح (عرر) . وعجزه في اللسان (عرر) ، والخصص ٦٦/١٧ .

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا : قَرَّ قَارِ! ^(١)

* * *

دَهْدَاعٍ : زَجْرٌ لِلْعُنُوقِ ^(٢) ، مِثْلُ دَهَاعٍ . يُقَالُ : دَهْدَعَ بِهَا

(١) وصلة الشطر قبله وبعده :

حتى إذا كانت على 'مطارٍ

'يمناه ، واليسرى على الثرثارِ

قالت له

واختلطَ المعروفُ بالإنكارِ

وقرَّ قَارِ هاهنا مأخوذة من القَرَّ قَرَّةً ، وهو صوت الرعد . ومعنى الشطر : قالت ريح الصبا للسحاب : صبَّ ما عندك من الماء مقترناً بقرقرة الرعد . ومعنى قالت له ريح الصبا : أي ضربته ريح الصبا ، فكأنها قالت له ، وإن كانت لا تقول .

والأشطار الأربعة في اللسان (قرر) . والأشطار الثلاثة الأولى في معجم ما استعجم ١/٣٣٨ ، ٤/١٢٣٧ ، والمخصص ٩/١٠٥ ، واللسان والتاج (مطر) . وشطر الشاهد وصلته بعده في المخصص ١٧/٦٥ . والشطر وحده في كتاب سيبويه ٢/٤٠ .

(٢) العنوق : جمع عَنَاق ، وهي الأنثى من أولاد المعزى إذا أتت

عليها سنة

الرّاعي دَهْدَعَةً (١).

* * *

حَمَامٍ : سَبَقَ ذِكْرُهُ .

* * *

تَمَّ الْكِتَابُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ ، آمِينَ .

* * *

كَتَبْتُهُ مِنْ نُسخَةٍ يَنْحَطُّ مَوْلَانَا الـ... (٢).

-
- (١) وانظر مادة (دهاع) فيما سبق من هذا الكتاب .
(٢) قُطعت بقية الكلام أثناء تجليد النسخة المخطوطة .

ذيل

فيه ما لم يذكره الصفاي من باب (فَعَالٍ)

الثلاثي

١ - جَذَابٍ . جَاءَ فِي اللِّسَانِ (جَذَبَ) : « وَجَذَابِ الْمُنِيَّةِ ،
لأنها تَجَذِبُ الشَّمْسَ » .

* * *

٢ - بَظَارٍ . جَاءَ فِي اللِّسَانِ (تَيْسٍ) : « وَيُقَالُ لِلصَّبُعِ : تَيْسِي
جَعَارٍ . وَيُقَالُ : اذْهَبِي لَكَاعِ وَدَفَارٍ وَبَظَارٍ » .

* * *

٣ - صَرَافٍ . جَاءَ فِي الْمِزْهَرِ لِلشُّيُوطِيِّ : « وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ
فِي الْمُثَنَّى : يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَكْرَهُونَ طَلْعَتَهُ : يَا حِدَادِ حُدَيْهِ ،
وَيَا صَرَافِ أَصْرِفِيهِ ، ^(١) .

* * *

(١) المِزْهَرُ ٢ / ١٣٤ .

٤ - عَنَاقٍ . جَاءَ فِي الْمُزْهِرِ أَيْضًا تَقْلًا عَنْ جَمْهَرَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ :
« قَالَ : وَدَاهِيَةٌ عَنَاقٍ . كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْعُنُقِ » (١) .
وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الْجَمْهَرَةِ : « وَأُذْنَا عَنَاقٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّاهِيَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا تَرَامَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِي

لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ » (٢)

وَفِي اللِّسَانِ (عُنُق) : « وَأُذْنَا عَنَاقٍ ، وَجَاءَ بِأُذُنِي عَنَاقٍ ،
عَنَاقِ الأَرْضِ ، أَيُّ بِالْكَذِبِ الْفَاحِشِ وَالْخَيْبَةِ . وَقَالَ :

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

يَعْنِي الشَّدَّةَ ، أَيُّ مِنَ الحَادِي أَوْ مِنَ الجَمَلِ . ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ مِنْهُ : لَقِيتُ أُذُنِي عَنَاقٍ . أَيُّ دَاهِيَةً وَأَمْرًا شَدِيدًا .
وَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ (عَنَاقٍ) مِنْ بَابِ (فَعَالٍ) كَمَا
ذَكَرَ السُّيُوطِيُّ .

* * *

(١) المزهر ٢/١٣٤ .

(٢) جمهرة ابن دريد ٣/١٣٢ .

٥ - بَجَالٍ . جَاءَ فِي الْمُزْهِرِ أَيْضاً : « فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي : بَجَالٍ اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ الْخَيْرِي (١) :
تُوصِي بَجَالٍ أَبَاهَا وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى سِنَانٍ كَأَنْفِ النَّسْرِ مَفْتُوقٌ »^(١)

* * *

الرباعي

٦ - هَبَّابٍ . جَاءَ فِي الْمُزْهِرِ : « وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ :
هَبَّابٍ لُعْبَةٌ »^(٢) .

٧ - يَعْيعَاعٍ . جَاءَ فِي الْمُزْهِرِ نَقْلًا عَنْ جَمْهْرَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ :
« قَالَ : يَعْيعَاعٍ دُعَاءٌ . وَكَذَا يَهْيَاهُ »^(٣) .

والذي فِي الْجَمْهْرَةِ : « عَيْعَى . اسْتَعْمِلَ مِنْ مَعَكُوسِهِ الْيَعْبَعَةُ ،
وَهُوَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا فَقَالُوا : يَعْيعَاعٍ . وَرُبَّمَا
قَالُوا : يَاعٍ يَاعٍ ، وَيَاعٍ يَاعٍ »^(٤) .

* * *

(١) المزهر ٢/١٣٣ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المزهر ٢/١٣٣ .

(٤) جمهرة ابن دريد ١/١٦٠ .

٨ - يَهْيَاهُ . سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الْمَادَّةِ السَّابِقَةِ عَنِ الْمَزْهَرِ نَقْلًا
عَنْ جَمْهَرَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : « هَيْهَى . مِنْ مَعْكَوْسِهِ الْيَهْيَهَى ، مِنْ قَوْلِهِمْ
لِلرَّجُلِ : يَهْيَاهُ ، يُبَيِّنِي عَلَى الْكَسْرِ ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُ ، إِذَا يَهْيَاهُ
بِهِ ، أَيْ صَاحَ بِهِ ^(١) . »

* * *

بناء (تَفْعَالِ) بِمَعْنَى (فَعَالِ)

قَالَ الشَّمَاخُ يَرْتِي بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّدَاخِ اللَّسِيِّ ،
وَهُوَ فَارِسٌ أَطْلَالٌ ، فَرَسٌ مَشْهُورٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ
وَجْهًا مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَأُتِيَ فِيهَا .
ثُمَّ شَهِدَ أَذْرَبَيْجَانَ وَمَعَهُ الشَّمَاخُ ، فَاسْتَشْهِدَ عَلَى فَرَسِهِ أَطْلَالَ ،
فَقَالَ الشَّمَاخُ يَرْتِيهِ : ^(٢)

(١) جمهرة ابن دريد ١٦٦/١ .

(٢) انظر الحكاية والأبيات في معجم البلدان (موقان) . وانظر كذلك
أنساب الحبل لابن الكلبي ١١١ - ١١٣ . ولم أجد الأبيات في ديوان
الشماخ المطبوع ، ولا في نسخته المخطوطة .

وَذَكَرَنِي أَهْلَ الْقَوَادِسِ أَنِّي رَأَيْتُ رِجَالًا وَاجِمِينَ بِأَجْمَالِ
لَقَدْ غَابَ مِنْ خَيْلِ بِمُوقَانَ أُسْلِمَتِ بُكَيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسِ أُطْلَالِ
وَقَدْ عَلِمَتُ خَيْلٌ بِمُوقَانَ أَنَّهُ هُوَ الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا قِيلَ: تَنَزَالَ!
فَقَالَ « تَنَزَالَ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى (نَزَالَ) ، أَي انزَلُوا . فَاسْتَعْمَلَ
(تَفْعَالِ) بِمَعْنَى (فَعَالَ) كَمَا تَرَى .

غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ فِي الْمَصَادِرِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْعَرَبَ قَدِ
اسْتَعْمَلُوا بِنَاءَ (تَفْعَالِ) بِهَذَا الْمَعْنَى . وَلَمْ أَجِدْ كَذَلِكَ غَيْرَ
بَيْتِ الشَّمَاخِ هَذَا شَاهِدًا عَلَى هَذَا الْاسْتِعْمَالِ .

★ ★ ★

المفردات المهملة

غفر الله له ولوالديه

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات .
- ٢ - فهرس الأحاديث .
- ٣ - فهرس الأشعار والأرجاز .
- ٤ - فهرس أمثال العرب وأقوالهم .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - فهرس القبائل والأرهاب والجماعات .
- ٧ - فهرس البلدان والجبال والمياه والأرضين .

١ - فهرس الآيات

. أمدكم بأنعام وبنين ، وجنات وعيون (سورة الشعراء ٢٦/١٣٣ ١٣٤) .

٧ : ٥٠

. فلن لك في الحياة أن تقول : لامساس (سورة طه ٢٠/٩٧) .

٣ : ٥٥

★ ★ ★

٢ - فهرس الأحاديث

رأى عمر ، رضي الله عنه ، أمة متقنة فرفع إليها الدرة وقال :

— ألقى عنك الحمار يادفار . أنتشبهين بالحرائر !

٢ : ٣٥

في حديث شداد بن أوس :

— يانماء العرب ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية .

٥ : ٧ - ٤

★ ★ ★

٢ - فهرس الأشعار والأرجاز

(١) الأَشْعَارُ

(الممزة)

سالت . . . الأرواء الكامل امرؤ القيس ٢ : ٦٨

* * *

(الباء)

باهت . . . الألباب الكامل عبد الله بن الحجاج النعالي ٣ : ٤٣

* * *

(الجيم)

فلا تدع . . . هجاج الوافر المتحرس بن عبد الرحمن الصحراري

٦ : ١٥

* * *

(الحاء)

دفعنا . . . فياح الوافر (غني بن مالك أو أبو السفاح السلوي)

٢ : ١٩

* * *

(الدال)

٣ : ٥٦	البعيظ	امرؤ القيس	قامت . . . والجيدا
٨ : ٢٠	الكامل	عوف بن عطية	وذكرت . . . بداد
١ : ٢٢	الكامل	حسان بن ثابت	كنا ثمانية . . . بداد
٢ : ٢٣	الكامل	الأعشى	منعت . . . بلاد
٨ : ٢٦	الكامل	—	لو كان . . . نضاد
٢ : ٢٤	الوافر	المتلمس	جماد لها . . . حماد

* * *

(الراء)

٢ : ٧٦	الكامل	أبو المهوش الأسدي	قد كنت . . . الحمرة
٣ - ٢ : ٥١	مخلع البسيط	الأعشى	وكر . . . وبار (٢)
٥ : ٣١	الطويل	النايفة الجعدي	فقلت لها . . . ناصرة
١ : ٣٦	الطويل	الفرزدق	متى ما ترد . . . المعورا
٢ - ١ : ٤٧	الوافر	ابن هرمة	أحب . . . فزارا (٢)
١ : ٩١	الكامل	جرير	عاينت . . . وكورا
٣ : ٩٢	الوافر	النايفة الجعدي	ألا أبلغ . . . صراها
٣ : ٧٨	الكامل	زهير بن أبي سلمى	ولنعم . . . الذعير
٤ - ٢ : ٤٥	الكامل	النايفة الذبياني	أعلمت . . . غباري (٢)
١ : ١٠١	الكامل	النايفة الذبياني	متكفي . . . عرعار
٥ : ٢٩	الكامل	أبو مكعب الأسدي أو منقذ بن خنيس	قتلت . . . بوار

٢ : ٣٤	الطرماح	الكامل	حضر	هل يدنينك . . .
٢ : ٣٢	—	الوافر	جمار	كأنك . . .
٢ : ٤٩	جرير	الوافر	مطار	أهاج . . .
٣ : ٣٨	—	المتقارب	عامر	وندت . . .
٣ : ١٠	امرؤ القيس	الطويل	والسدر	حداب . . .

* * *

(الشين)

٤ : ١٨	حرب بن أمية	الوافر	قريش (٣)	أبامطر . . .
--------	-------------	--------	----------	--------------

* * *

(الصاد)

٣ : ٥٧	عائذ الهذلي	الكامل	أمية بن أبي	قد كنت . . .
--------	-------------	--------	-------------	--------------

* * *

(الطاء)

٤ : ٥٨	المنخل الهذلي	الوافر	سباط	جزت . . .
٥ : ٦٠	المنخل الهذلي	الوافر	لطاط	وأعطي . . .
٨ : ٦١	المنخل الهذلي	الوافر	يعاط	فهذا . . .
٢ - ١ : ٦٠	عمرو بن معدي كرب	الوافر	فراط (٢)	أطلت . . .

* * *

(المين)

- أبيت اللعن . . . ولا تباع' الوافر (عبيدة بن ربيعة) ٣ : ١١
وأقرب . . . نطاع' الوافر ربيعة بن مقروم ٤ : ٦٨
بمصطحبات . . . تدافع' الطويل النابغة الذبياني ١ : ٧٧
ومويلك . . . سماعِ الكامل رجل جاهلي ١ : ٦٥
أنت الوفي . . . ملاعِ الكامل المسيد بن علس ٤ : ٦٦
لقد آليت . . . الرباعِ (٢) الوافر أبو حنبل الطائي ٦ - ٥ : ٦٣
أطوف . . . لكاعِ الوافر الحطيئة ٣ : ٦٥
وكنت . . . وقاعِ الوافر (عوف بن الأحوص العامري) ٣ : ٦٩

* * *

(الفاء)

- وساعة . . . خطافِ الوافر العباس بن مرداس ٤ : ٧٢
رضعت . . . قطاقِ الوافر العباس بن مرداس ٨ : ٧٤

* * *

(الفاف)

- جزى عني . . . عقاقِ الوافر عمرة بنت دريد بن الصمة ٥ : ٨٠
ما أرجي . . . حلاقِ الحنفي الملهل عدي بن ربيعة ١ : ٨٠

* * *

(اللام)

٤ : ٦	الطويل	النمر بن توب	تأبذ . . . فيذبذُبُ
٢ - ١ : ٨	الطويل	الكميت	نعاء . . . والأصلُ (٢)
٢ : ٧٢	المتقارب	الكميت	وفي ضمن . . . الأجدلُ
٥ - ٤ : ٨٥	بجزوه الكامل	دختنوس بنت لقيط	فخر . . . استقلوا (٢)
٢ : ٤٨	الطويل	ذو الرمة	إذا لعبت . . . ثائلةُ
٢ : ٩	الطويل	جرير	نعاء . . . حجولها
٣ : ٥٢	الطويل	—	فقلت . . . وقابلةُ
١ : ٨٧	الكامل	ربيعة بن مقروم	فدعوا . . . أنزلِ
٢ : ٧٤	البيسط	الشاخ	مرت . . . أعصا
٥ - ٤ : ٨٤	الوافر	ليلي الأخيلية	فلا وأبيك . . . بلال (٢)
٢ : ٨٥	الخفيف	الكميت	وأرى . . . رحالِ
٤ - ٢ : ٣٩	الطويل	سليم بن سلام الحنفي	فإن كنت . . . عقيل (٢)
٤ : ٨	الطويل	—	نعاء . . . الأناملِ
١ : ٤٤	البيسط	ابن عنقاء الفزاري	باهت . . . الأضاليل
٥ - ٤ : ٣٧	الطويل	النابعة الذبياني	فلما استهلت . . . النبيل (٢)

* * *

(الميم)

٤ : ٧٩	الكامل	المقعد بن عمرو	لحقت . . . المغنمُ
٣ : ٩٨	الوافر	عاهان بن كعب	ألا قالت . . . النعيمُ
١ : ١٣	الكامل	ليبد	فتقصدت . . . سعامها

٦ - ٥ : ٩٥	سويد بن شداد العبشمي	الطويل	أصحي . . . المتقزم (٢)
٣ : ٤٥	معقل بن خويلد الهذلي	الطويل	عصم . . . الرخم
٣ : ٥٣	الأعلم الهذلي	الكامل	زعمت . . . شحيم
١ : ٩٠	امرؤ القيس	الكامل	جالت . . . حوام
١ : ٩٣	الأسود بن يعفر	الكامل	فرت . . . صمام
٨ : ٧١	جرير	الوافر	وأهمم . . . العظام
٥ : ٨٩	لجيم بن صععب	الوافر	إذا قالت . . . حذام
٣ : ٩١	ليبد	الوافر	فهل نبئت . . . شمام
٣ - ٢ : ٩٥	عبد الله بن عجلان النهدي	الوافر	لقد علمت . . . قدام (٢)
٢ : ٩٦	النايفة الذبياني	الوافر	أثاركة . . . السلام
١ : ٩٧	الكميت	الخفيف	عادلاً . . . ممام

* * *

(النون)

٤ : ٧٣	المنتقب العبدي	الوافر	مررن . . . باليمين
٥ : ٥٣	الحصين بن علقمة السلمي	المتقارب	عدلت . . . قرن

* * *

(الياء)

٥ : ٧٤	المطاف العقبلي	الطويل	فلن ترتعي . . . اللباليا
--------	----------------	--------	--------------------------

* * *

(الألف المقصورة)

١ : ٩٤	عدي بن الرقاع	الكامل	فعمام . . . التوى
--------	---------------	--------	-------------------

* * *

ب (الأثر جاز)

- كان غياث المرمر المتاح (٢) لبيد ٢ - ١ : ٢٠
 * * *
- فاجتبت أقرانهم جباذ (٢) عمرو بن جميل ٤ - ٣ : ٢٧
 تستركد العليج به حناذ (٢) عمرو بن جميل ٢ - ١ : ٢٨
 تدر بعد الوبلي شجباذ (٢) عمرو بن جميل ٥ - ٤ : ٢٨
 * * *
- إن لضافاً لا لضاف ، فاصبري (٢) — ٤ - ٣ : ٧٧
 أفرعت في قراري (٣) — ٣ - ١ : ٣١
 نظار أن أركبه نظار العجاج ٥ : ٤٩
 حذار من أرماحنا حذار (٣) أبو النجم ١٠ - ٩ : ٥٠ و ٦ - ٤ : ٣٢
 وصوب الرمل من وبار (٢) أبو النجم ٥ - ٤ : ٣٦
 وقالت الخيل لها : نظار (٢) أبو النجم ٣ - ٢ : ٥٠
 قالت له ربح الصبا فرقار أبو النجم ١٠ : ١٠٢
 * * *
- صب على آل أبي رباط (٣) — ٦ - ٤ : ٦١
 * * *
- مناعها من إبل مناعها (٢) راجز من بكر أو تميم ٤ - ٣ : ٦٧
 * * *

- وإن تشكيت من الإسخافِ (٤) رؤبة
٥ - ٢ : ٧٥ * * *
- تراكها من لابل تراكها (٢) طفيل بن يزيد الحارثي
٦ - ٥ : ٨٢ * * *
- دراكها من لابل دراكها (٢) خالد بن مالك والمنتفق
٧ ، ٥ : ٨٣ * * *
- بيت أماري النخجم العوالي (٢) —
٦ - ٥ : ٣٣

★ ★ ★

ع (٩)

٤ - فهرس أمثال العرب وأقوالهم

- ٩ : ٧٠ - أجرأ من خاصي خصاف
٥٠٣ : ٧٠ - أجرأ من فارس خصاف
٢ : ١٧ - أكذب من سجاح
٥ : ٤٢ - باءت عرار بكحل
٢ : ٣٠ - تبيي جمار
٢ : ٦٦ - طارت به عقاب ملاح
٢ : ٦٦ - طارت به العنقاء
٣ : ٣٠ - عيى جمار
٧ : ٥٦ - فشاش فشيء ، من استه إلى فيه .
تقول الساحرة :
- يا كرار كريبه ، إن أقبل فسريره ، وإن أهدر فضريره ٤٧ : ٣ - ٤

★ ★ ★

٥ - فهرس الأعلام

- ٥ : ٤٦ إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو اسحق
الأحمر = علي بن المبارك الأحمر
الأزهري = محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور
- ٦ : ٩٢ الأسود بن يعفر التميمي أبو الجراح
- ٤ : ٤٣ أسيد بن عتقاء الفزاري المعروف بابن عتقاء
الأصمعي = عبد الملك بن قريب الأصمعي
ابن الأعرابي = محمد بن زياد الأعرابي
الأعشى - ميمون بن قيس أبو بصير
- ٢ : ٥٣ الأعلم الهذلي
امرؤ القيس بن حجر الكندي الملك الشاعر
- ٧ : ١٠ و ٢ : ٥٦ و ٣ : ٦٨ و ١ : ٧٩ و ٧
- الأموي = عبد الله بن سعيد الأموي
- ٢ : ٥٧ أمية بن أبي عاتق الهذلي
ابن الأنباري = محمد بن القاسم أبو بكر

* * *

أبو براء = عامر بن مالك بن جعفر

٧ : ١٠ البسوس بنت منقذ

٣ - ٢ : ٩٨ بهان

* * *

أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي أبو تمام

* * *

٣ : ٢٥ جابر (في شعر)

٤ - ٣ : ٦٣ جارية بن مر أبو حنبل الطائي

١ : ٢٤ جرير بن عبد المسيح الضبعي المعروف بالتمس

جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي أبو حزرة

٤ : ٩ و ١ : ٤٩ و ٧ : ٧١ و ٧ : ٩٠

الجمعي = محمد بن سلام أبو عبد الله الجمعي

* * *

٣ - ٢ : ٢٩ الحارث بن عمرو أبو مكعت الأحمدي

ابن حبيب = محمد بن حبيب

٤ : ١١ حبيب بن أوس الطائي أبو تمام الشاعر

٥ ٤ ٣ : ٨٩ حذام بنت جسر بن يقدم

٢ : ١٨ حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عمرو

١ : ٢١ حسان بن ثابت الأنصاري أبو الوليد

٥ : ٣ الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني

٤ : ٥٣ الحصين بن علقمة السلمي

- حضار (نجم) ٦٠٢ - ١ : ٣٣
الحكم بن حكيم أبو نفر الطرماح الطائي ١ : ٣٤
حمل بن عوف بن عامر بن ذهل . . . ٦ : ٧٠
أبو حنبل الطائي = جارية بن مر
حوط بن رثاب أبو المهوش الأسدي ١ : ٧٦
أبو حيوة القاري ٢ : ٥٥

* * *

- خالد بن مالك بن ربيعي النهشلي ٣ : ٨٣
خضاف (فرس) ٥٠٢ : ٧١ و ٩ - ٢ : ٧٠
خضاف (فرس) ٣ : ٧١
خظاف (كلبة) ٢ - ١ : ٧٢

* * *

- دختنوس بنت لقيط بن زرارة التميمي ٣ : ٨٥
ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد
أم دفر (الدنيا) ٤ : ٣٥

* * *

ذو الرمة = غبلان بن عقبة العدوي

* * *

- ربيعة بن مكرم الضي ٧ : ٨٦ و ٣ : ٦٨

رقاش (في شعر) ٣ : ٥٦

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة أبو الجحاف الراجز ١ : ٧٥

* * *

أبو زكرياء التبريزي = يحيى بن علي التبريزي

زهير بن أبي سلمى المزني ٢ : ٨٧

زياد بن معاوية أبو أمامة النابغة الذبياني

٣٧ : ٢ - ٣ و ٤٥ : ١ و ٧٦ : ٤ و ٩٦ : ١ و ١٠٠ : ٧

أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري

* * *

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية ١ : ١٧

سراب (ناقة) ٧ : ١٠

سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ٤ : ٦٤

سكاب (فرس) ١١ : ٢ - ٣

ابن السكيت = يعقوب بن اسحق السكيت

سلمى (في شعر) ١ : ٤٧

سليم بن سلام الحنفي ٧ : ٣٨

سمير بن ربيعة الباهلي ٤ : ٧٠

سهيل (نجم) ٣٣ : ٢ - ٣ ، ٦

سويد بن شداد العبشمي ٤ : ٩٥

سليويه = عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر

* * *

شداد بن أوس الأنصاري أبو يعلى ٤ : ٧

الشماخ = معقل بن ضرار

شمر بن حمدويه أبو عمر الهروي ٤ : ٦٩

* * *

الطرماح = الحكم بن حكيم أبو نفر

طفيل بن يزيد الحارثي ٣ : ٨٢

* * *

عائذ بن محصن أبو مائلة المعروف بالمتقب العبدي ٣ - ٢ : ٧٣

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري أبو براء عم أبيد الشاعر

٢ : ١٩

العامري ٢ : ١٠٠

عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد التميمي ٢ : ٩٨

العباس بن مرداس السلمي أبو الهيثم ٧ : ٧٤ و ٣ : ٧٢

عبد الله (في شعر) ٢ : ٢٥

عبد الله بن الحجاج الشعبي ١ : ٤٣ و ٧ : ٤٢

عبد الله بن سعيد الأموي أبو محمد ٣ : ١٥

عبد بن عجلان النهدي ١ : ٩٥

عبد الله بن قيس أبو إبلج النابغة الجعدي ٢ - ١ : ٩٢ و ٤ : ٣١

- عبد الله بن رؤبة السعدي التميمي الراجز المعروف بالعجاج ٣ : ٤٩
عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد ٧ : ١ و ٢٧ : ٢ و ٢٨ : ٦
أبو عبيد = القاسم بن سلام أبو عبيد
عبيد الله بن زياد ٧ : ٣٧
أبو عبيدة = معمر بن المثنى التميمي
العجاج = عبد الله بن رؤبة السعدي
عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ٤ : ٨٩
عدي بن ربيعة التغلبي المعروف بالمهلل ٥ : ٧٩
عدي بن الرقاع العاملي أبو داود ٤ : ٩٣
عرار (بقرة) ٤ : ٤٢ و ٤٣ : ٣ و ٤٤ : ١ - ٣
عصم (في شعر) ٣ : ٢٥
ابن عقيل = مسلم بن عقيل بن أبي طالب
ابن أبي عقيل = قابض بن أبي عقيل
علي بن حازم أبو الحسن اللحياني ٥ : ٣٨ و ٤٠ : ١ و ١٠٠ : ٢
علي بن حمزة أبو الحسن الكسافي ٥ : ٣٩ و ٩٦ : ٣
علي بن المبارك الأحمر أبو الحسن ٦ : ٢ و ٢٩ : ١
العمانية بنت جلنداه ٥ : ٧٧
هر بن الخطاب ٣ : ٣٤
عمرة بنت دريد بن الصمة ٤ : ٨٠

عمرو بن حميل (أو جميل) ٢٧ : ١ ، ٧ و ٢٨ : ٣

عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيديه ٨ : ٣ و ١٠ : ٥ و ٣١ : ٤

و ٧٩ : ٥ و ٨٢ : ٣

أبو عمرو بن العلاء بن عماد التميمي المازني ٣٠ : ٣ و ٣٣ : ١

و ٥١ : ٤ و ٥٥ : ٢

عمرو بن معدي كرب أبو نور الزبيدي المدحجي ٥٩ : ٥ و ٦٠ : ١

ابن عتقاء الفزاري = أسيد بن عتقاء أو قيس بن بجرة الفزاري

عوف بن عطية بن الخرج التيمي ٢٠ : ٧

عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ٢١ : ١

* * *

غيلان بن عقبة العدوي أبو الحارث المعروف بذي الرمة ٤٧ : ٥

* * *

الفراء = يحيى بن زياد الفراء

الفرزدق = همام بن غالب

الفضل بن قدامة العجلي أبو النجم الراجز ٣٢ : ٣ و ٣٦ : ٣

و ٥٠ : ١ ، ٨ ، ١٠١ : ٣

* * *

قباض بن أبي عقيل ٨٤ : ٤

القاسم بن سلام أبو عبيد ٦٦ : ١ و ٦٨ : ٦

قدام (فرس) ٩٥ : ١ - ٢

قسام (فرس) ٩٥ : ٤ — ٥

قطام ٩٦ : ٢

قطرب = محمد بن المستنير المعروف بقطرب

قيس بن بجرة الغزاري المعروف بابن عنقاء ٤٣ : ٤

* * *

كثير بن شهاب الحارثي ٤٢ : ٧ و ٤٣ : ١

كحل (بقرة أو ثور) ٤٢ : ٤ و ٤٣ : ٣ و ٤٤ : ١ — ٣

كزاز (فرس) ٥٣ : ٤ — ٥

الكسائي = علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي

كساب (كلبه) ١٣ : ١

الكلابي ٢٢ : ٦

ابن الكلبي = هشام بن السائب الكلبي

الكميت بن زيد أبو المستهل ٧ : ٦ و ٧٢ : ١ و ٨٥ : ١ و ٩٦ : ٦

* * *

ليبد بن ربيعة العامري أبو عقيل ١٢ : ٥ و ١٩ : ٧ و ٩١ : ٢

اللعياضي = علي بن حازم أبو الحسن

الليث بن نصر بن سيار ١٤ : ٣ و ٦١ : ١

ابن لبلي (في شعر) ٨ : ٤

أبو لبلي (في شعر) ٩ : ١

أبو لبلي ٣٠ : ١

ليلي الأخييلية = ليلي بنت عبد الله بن الرحالة

ليلي بنت عبد الله بن الرحالة المعروفة بليلي الأخييلية ٣ : ٨٤

* * *

مالك بن عمرو الغساني ٢ : ٧٠

مالك بن عويمر أبو أثيلة المنخل الهذلي ٥٨ : ٢ - ٣ و ٦٠ : ٤

و ٦١ : ٧

التملس = جرير بن عبد المسيح الضبعي

التمرس بن عبد الرحمن الصبغاري ٤ : ١٥

المنخل = المنخل الهذلي

المنخل الهذلي = مالك بن عويمر

المنقب العبدي = عائد بن محصن

محجن بن سخلة ٢ : ٨٣

محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور ٢٤ : ٤ و ٤٤ : ٢ و ٦٧ : ٥ - ٦

أبو محمد الأعرابي الغندجاني ١ : ١١

محمد بن حبيب ٦ : ٣٥

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي أبو بكر ٣ : ٧١ و ١ : ٣٧

و ٨٠ : ٢ و ٨١ : ١

محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله ٤ : ٩ و ٥٤ : ٢ و ٥٥ : ٤

و ٨٥ : ٣ و ٩٩ : ١

محمد بن سلام الجمعي أبو عبد الله ٣ : ٦٢

- محمد بن القاسم أبو بكر المعروف بابن الأنباري ٥ : ٨٦
محمد بن المستنير أبو علي المعروف بقطرب ٢ : ١٦
الملحجي = عمرو بن معدي كرب المدحجي
مسحول (جمل) ٤ : ٤٩
مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٣ : ١ : ٣٩
المسيب بن علس الجماعي أبو الفضة ٣ : ٦٦
مسيلة الكذاب بن نامة بن كثير أبو نامة ١ : ١٧
أبو مطر الحضرمي ٤ - ٢ : ١٨
معقل بن خويلد الهذلي ٢ : ٢٥
معقل بن ضرار المعروف بالشاه ١ : ٧٤
معمر بن المثنى التيمي أبو عبدة ١ : ٨٣
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ٥ : ٦٩
المقعد بن عمرو ٣ : ٧٩
أبو مكتم الأسدي = الحارث بن عمرو
المنتفق ٦ : ١ : ٨٣
المنذر بن امرئ القيس ٨ : ٧٠
منقذ بن خنيس ٤ - ٣ : ٢٩
أبو المهوش الأسدي = حوط بن رثاب
ميمون بن قيس أبو بصير الأعشى الأكبر ١ : ٥١ و ١ : ٢٣

النايعة الجعدي = عبد الله بن قيس أبو لبلى

النايعة الذبياني = زياد بن معاوية

أبو النجم = الفضل بن قدامة

النمر بن تولب ٤ : ٦

* * *

هانيء بن عروة ٣ : ٣٩

ابن هرمة = إبراهيم بن سلمة بن هرمة

هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر السكبي ٦ : ٨٩

عمام بن غالب الفرزدق أبو فراس ٧ - ٦ : ٣٥

* * *

يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا ٢ : ٣٢ و ٨ : ١٤

يحيى بن علي أبو زكريا التبريزي ١ : ٧١

يعقوب بن إسحق السكيت أبو يوسف ٢ : ٦٤ و ٢ : ١٥

يونس بن حبيب اللضي أبو عبد الرحمن ٤ : ٣١

★ ★ ★

٦ - فهرس القبائل والجماعات والأرهاب

٣ : ٤٤	بنو إسرائيل
٣ : ٤٧	الأعراب
٦ : ٢٦	أهل الحجاز
٢ : ٥٦	أهل نجد
	* * *
٧ : ٨٢ و ١ : ٦٧	بكر بن وائل
	* * *
٩ : ٤٠	التبابعة
١ : ٧٦ و ٥ : ٦٧ و ٧ : ٢٦ و ١ : ١٧ و ٤ : ١١	بنو تميم
	* * *
٢ - ١ : ٨	جدام
	* * *
٥ : ٨٠ و ٣ : ٣٨	بنو سليم
	* * *
٥ : ٢ : ٣٧	شغار = بنو فزارة
٣ : ٩٢	بنو شيبان

٣ : ٧٦	ضبة
* * *	
٥ - ٤ : ٥٠	عاد
٣ : ٣٨	بنو عامر
٣ : ٧١ و ٨ : ٢٢ و ٤ : ١٣ و ٥ : ١ و ٧ : ٣ و ٦ : ٧ و ٣ : ٧	العرب
٢ : ١ : ٨٣	بنو عوف بن مالك بن حنظلة
* * *	
٤ : ١٨	قريش
* * *	
٢ : ١١	كلب
* * *	
٦ - ٥ : ٣٥	بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
٥ : ٤١	مراد (بنو)
* * *	
٣ : ٨٣	بنو نضل
* * *	
٢ : ٤٢	همدان (بنو)
٢ : ٩٥	هوازن
* * *	
١ : ٩٣	حود
* * *	

٧ - فهرس البلدان والجبال والمياه والأرضين

٤ : ٦٨	أقال
٤ : ١٠	الأدحال
٢ : ٦٨	الأممزان
٧ : ٦٨	الأرداء
	* * *
١ : ٩٤	البرقات
٢ : ٦٣	بقاع
٢ - ١ : ٢٣ و ٨ : ٢٢	بلاد
	* * *
١ : ٧٧ و ٣ : ٧٦	نبوة
	* * *
٨ : ٢٢	حجر الجامة
٣ : ٩٣	حضر موت
٨ : ٢٦	حضن
	* * *
٤ : ٤١	الخط
٤ - ٣ : ٧٢	خطاف
	* * *
٤ : ٥١ و ٥ : ٤٧	الدهناء
	* * *
٤ : ٧٣	ذات رجل

٥ : ٣٦	ذات الهام
٤ : ٧٣	الذرائح
٥ : ٣٥	ذر قار
	* * *
٦ : ٨٥	ابنا وغال
٢ : ٤٩	رهي الصلب
	* * *
٥٠١ : ٣٦ و ٥ : ٣٥	سفار
١ : ١٢	سكاب (جبال)
	* * *
٤ : ٩٣	الشام
٥٠٤ : ٦	شراء
٢ : ٧٤ و ٤٠١ : ٧٣	شراف
١ : ٣٧	شفار
١ : ٩١ و ٤ : ٩٠	شمام
٣ - ٢ : ٩١	ابناشمام
٣ : ٧٦	الشواجن
	* * *
٥ - ٤ : ٧٤	صراف
٤٠١ : ١٨	صلاح
٥ : ٤٧	الصمان
٢ : ٤٢ و ٥ : ٤١ و ٨ : ٤٠	صنعا
(١٠) ح	* * *

٦ : ٨٥	ضريبة
٤ : ٥٩	ضفاط
٤ : ٣٨	ضمار

* * *

٣ : ٤٠	طمار (سور دمشق)
٤ : ٤٠	طمار (قصر)
٢ : ٤٠	ابنا طمار
٣ : ٩٣	طمام

* * *

٦ : ٤٠	ظفار
١ : ٤١ و ٨ : ٤٠	ظفار الحقل
٢ : ٤١	ظفار الساحل
٣ : ٤٢	ظفار الظاهر
١ : ٤٢	ظفار الراديين

* * *

٦ : ٢٦	العالية
١ : ٩٤ و ٤ : ٩٣	عظام
١ : ١٠١ و ٢ : ٤٥	عكاظ

* * *

٤ : ٦٨	غمازة
--------	-------

* * *

٢ : ٤٧ و ٣ : ٤٦	قمار
١ : ١٢	القبيلية (جبال)
١ : ٧٣	القرعاء
* * *	
٤ : ٤٦	كامرون
* * *	
٣ - ١ : ٧٧ و ٣ - ١ : ٧٦	لصاف
	لوى مطار = مطار
* * *	
٥ : ٤	ماصل
٢ : ٢١	المدينة
٢ : ٤١	مرباط
٢ : ٤٩ و ٢ : ٤٨ و ٥ : ٤٧	مطار
٣ ٢ ١ : ١٨	مكة
٤ ٢ ٣ ١ : ٦٦	ملاع
٢ : ٤٧	مندل
* * *	
٢ : ٥٦	نجد
٤ : ٣٧	النسار
٨ ٢ ٦ : ٢٦	نضاد
٥ - ٢ : ٦٨ و ٦ - ٥ : ٦٧	نطاع
* * *	

٤ - ٣ : ٤٦ و ٣ : ٤١

الهند

* * *

٢ : ٤٨

واحف

٢ : ٣٤

واسط

١ : ٧٣

واقصة

٤ : ٣٢ و ٥ : ٣٦ و ٤ : ٥٠ و ١٠ : ٤٤ و ١ : ٥١ و ٢ : ٤٤

وبار

* * *

٥ : ٥٠

بيرون

٢ - ١ : ٢٣

بثرب

٥ : ٤

بذبل

اليامة = حجر اليامة

١ : ٨٦ و ٥ : ٥٠ و ٣ : ٤١ و ٦ : ٤٠

اليمن

★ ★ ★

مراجع البحث والتفصيص
كما وردت أسماؤها في الحواشي

أخبار العمويين البصريين :

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله الديرافي المتوفى سنة ٣٦٨ ،
طبع القاهرة سنة ١٩٥٥ .

الاستيعاب :

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر
القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ - ٤ ، طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية
الإصابة لابن حجر) .

أسد الغابة :

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن
محمد بن الأنثري المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ - ٥ ، طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاستقانا :

تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ،
مطبعة السنة الحمديدية في القاهرة سنة ١٩٥٨ .

أشعار الرهزيين :

كتاب شرح أشعار المهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري
المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ - ٣ ، طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة
سنة ١٩٦٥ .

الإصابة :

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ، ج ١ - ٤ طبع القاهرة
سنة ١٣٢٨ .

إصلاح المنطق :

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥
طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩ (سلسلة ذخائر العرب) .

الأعلام :

تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ - ١٠ ، طبعة القاهرة سنة
١٩٥٤ - ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

الأغاني :

تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ - ٢١ ،
مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب :

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ هـ ، المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الانفاظ :

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ هـ ، المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع شروح الخطيب التبريزي في الحواشي) .

أمالى القالي :

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القامم القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ، ج ١ - ٢ ، مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالى المرتضى :

غرر الفوائد ودرر القلائد ، تأليف الشريف المرتضى أبي القامم علي ابن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ هـ ، ج ١ - ٢ ، طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٩٥٤ .

إنباه الرواة :

إنباه الرواة على أنباه النعاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ، ج ١ - ٣ ، مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

أنساب الخليل :

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد الكلي المتوفى سنة ٢٠٦ ، مطبعة
دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٦ .

بروكلامه :

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur : Leiden , F. J.
Brill ; Bn . 1 , 1943 . II , 1949 .

وفيه :

Supplementhand : Leiden , E. J. Brill ; 1 . 1937 , II .
1938 , III , 1942 .

بغية الوعاة :

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل
عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .

التاج :

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد
الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ ، ج ١ - ١٠ ، طبع القاهرة
سنة ١٣٠٢ - ١٣٠٦ .

تاريخ الإسلام السياسي :

تأليف حسن إبراهيم حسن ، ج ١ - ٣ ، طبع مكتبة النهضة المصرية
سنة ١٩٤٩ (الطبعة الثانية) .

تاريخ بغداد :

تأليف أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ،
ج ١ - ١٤ ، طبع القاهرة سنة ١٩٣١ .

تاريخ الطبري :

تاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى
سنة ٣١٠ ، ج ١ - ١٢ ، المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٩٢٦ .

تاريخ عمره :

تاريخ نهر عدن ، تأليف أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن
أحمد بامخرمة المتوفى سنة ٩٤٧ ، ج ١ - ٢ ، مطبعة بريل في لبنان
(هولانده) سنة ١٩٣٦ .

تزيين الأسواق :

بتفصيل أسواق العشاق ، تأليف الشيخ داود
الأنطاكي المعروف بالأكمه والمتوفى سنة ، المطبعة الميمنية بمصر
سنة ١٣٥٠ .

جمهرة أشعار العرب :

اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، المطبعة الرحمانية في
القاهرة سنة ١٩٢٦ .

جمهرة أنساب العرب :

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ ،
طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

جمهرة ابن دريد :

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ - ٤ ، طبع حيدر آباد في الهند سنة ١٣٤٤ - ١٣٥١ .

الجواهر المضية :

الجواهر المضية في طبقات الخنفسية تأليف محيي الدين أبي محمد
عبد القادر بن أبي الرقاء ، المتوفى سنة ٧٧٥ ، طبعة حيدر آباد في الهند
سنة ١٣٣٢ .

الحماسة البصرية :

وهي أشعار مختارة لشعراء الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ،
اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ .
مخطوط في نور عثمانية في استانبول برقم ٣٨٠٤ .

الحوادث الجامعة :

الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تأليف كمال
الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن الفوطي البغدادي المتوفى سنة
٧٢٣ ، طبع المكتبة العربية ببغداد سنة ١٣٥١ .

الجبواه :

تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ - ٧ ،
مطبعة الحلبي في القاهرة سنة ١٩٣٨ - ١٩٤٨

الخراتة :

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر
البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ - ٤ ، طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

ديوان الأعشى :

الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير ، طبع
فيينا سنة ١٩٢٧ . (في آخره أشعار العشو الآخرين) .

ديوان امرئ القيس :

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي ، طبع دار المعارف بصر
سنة ١٩٥٨ .

ديوان جرير :

وهو جرير بن عطية اليربوعي . طبع بيروت سنة ١٩٦٠ .

ديوان عساة بن ثابت :

المطبعة الرحمانية بصر سنة ١٩٢٩ .

ديوانه الخطيب:

وهو أبو مليكة جرول بن أرس العبسي ، طبع مكتبة الحلبي في
القاهرة سنة ١٩٥٨ .

ديوانه ذي الرمة:

وهو غيلان بن عقبة العدوي ، مطبعة جامعة كيمبرج في انكلترا
سنة ١٩١٩ .

ديوان رؤبة = مجموع أشعار العرب

ديوانه زهير:

وهو زهير بن أبي سلمى . مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٤

ديوانه الطرماح المطبوع:

بتحقيق المستشرق كرنكو، طبع لندن سنة ١٩٢٧ (سلسلة ذكرى جيب).

ديوانه الفرزدق:

وهو همام بن غالب الدارمي ، مطبعة الاصاري في القاهرة سنة ١٩٣٦ .

ديوانه لبيد:

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري ، طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان المسيب بن علس = ذيل ديوان الأعشى

ديوانه النابغة الذبياني:

وهو زباد بن معاوية النابغة الذبياني ، طبع مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩١١ .

ديوانه الرنديين :

مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ - ٣ ، مطبعة دار الكتب المصرية
سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ .

فيل أمالي القالي :

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، مطبعة
السعادة في القاهرة سنة ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر للقالي) .

سيرة ابن هشام :

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام الجعفي المتوفى
سنة ٢١٨ ، ج ١ - ٤ ، طبع القاهرة سنة ١٩٣٦ .

شذرات الذهب :

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي
ابن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ ، ج ١ - ٨ ، طبع مكتبة
القدس بالقاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح الحماسة :

تأليف أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ - ٤ ،
طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة:

تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ،
ج ١ - ٤ ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة
١٩٥١ - ١٩٥٣

شرح المفضليات:

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ ،
المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح النابتة الجعدي:

وهو عبد الله بن قيس النابتة الجعدي . طبعة المكتب الإسلامي بدمشق
سنة ١٩٦٤ .

الشعراء:

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ - ٢ ، طبع دار إحياء الكتب العربية في
القاهرة سنة ١٩٤٤ - ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية:

قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام جمعها الأب لويس شيخو
اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٠ - ١٩٢٧ .

شواهد المعنى :

شرح شواهد المعنى ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين السبوطي المتوفى سنة ٩١١ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٢٢ .

الصماح :

تاج اللغة ، صماح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣١٨ ، ج ١ - ٦ ، طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ .

الصناعيين :

كتاب الصناعيتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله ابن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ ، طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي :

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ ، طبع مكتبة الخانجي في القاهرة سنة ١٩٥٤ .

طبقات ابن سعد :

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ، ج ١ - ٨ ، طبع دار صادر في بيروت سنة ١٩٥٧ .

طبقات الشعراء :

تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمعي المتوفى سنة ٢٣١ ، طبع
دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات القراء :

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن
محمد الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ - ٢ ، مطبعة السعادة
في القاهرة سنة ١٩٣٢ - ١٩٣٣ .

العيني :

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد
العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ ، طبع بولاق سنة ١٢٩٩ (في
هامش خزانة الأدب) .

الفخري في الآداب السلطانية :

تأليف أبي جعفر محمد بن علي بن محمد بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي
المتوفى سنة ٧٠٩ ، طبع مدينة غريفز ولد بألمانيا سنة ١٨٥٨ .

الفهرست :

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحاق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج
١ - ٢ طبعة ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٨٧١ - ١٨٧٢ .

الفوائد البرية :

الفوائد البرية في تراجم الحنفية ، تأليف أبي الحسنات محمد عبد الحلي
ابن محمد بن عبد الحلیم اللكنوی المتوفى سنة ١٣٠٤ ، مطبعة السعادة
بمصر سنة ١٣٢٤ .

السكامل = السكامل للمبرد

الطامل لابن الأثير :

كتاب السكامل في التاريخ ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد
المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ج ١ - ٩ ، طبع إدارة الطباعة
المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

الطامل للمبرد :

كتاب السكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي
المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ - ٣ ، طبعة الحلبي في القاهرة
سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ .

كتاب سيويه :

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيويه المتوفى سنة
١٨٠ ، ج ١ - ٢ ، طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ - ١٣١٧ .
ع (١١)

كشف الظنونه :

كشف الظننون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بجاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ ، ج ١ - ٢ ، طبع وزارة المعارف التركية في استانبول سنة ١٩٤١ - ١٩٤٢ .

الأمالي :

الآلي في شرح أمالي القاضي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ ، طبع دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٦ .

اللسان :

لسان العرب ، تأليف جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ ، طبع بيروت سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

مجالس ثعلب :

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩٠ ، ج ١ - ٢ ، طبع دار المعارف بصر سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (سلسلة ذخائر العرب) .

مجمع الأضال :

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ ، ج ١ - ٢ ، مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٩٥٥ .

مجموع أشعار العرب :

مجموع يشتمل على الأصمعيّات ودواوين المعجاج والزفيران ورؤبة ،
ج ١ - ٣ ، طبع برلين سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٣ .

المهر :

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ ، طبع حيدر
آباد في الهند سنة ١٩٤٢ .

مختار الشعر الجاهلي :

مختارات لسته من فحول شعراء الجاهلية ، صححها وشرحها مصطفى
اللسا ، الجزء الأول ، طبع القاهرة سنة ١٩٢٩ .

المخصص :

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف
بإبي سيدة المتوفى سنة ٤٥٨ ، ج ١ - ١٧ ، طبع بولاق سنة ١٣١٦ - ١٣٢١ .

مراتب النحويين :

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة
٣٥١ ، مطبعة نهضة مصر في القاهرة سنة ١٩٥٥ .

المرصع :

المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين
أبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بإبي الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ،
طبع وبنار في المانية سنة ١٨٩٦ . ع (١٢)

المزهر :

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل
عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ - ٢ طبع دار
أحياء الكتب العربية في القاهرة (الطبعة الثانية) .

المعارف :

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة
٢٧٦ ، طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٦٠ .

معاهد التنصيص :

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي
المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ - ٤ ، مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ .

معجم الأديباء :

إرشاد الأريب الى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن
عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ - ٢ ، طبعة القاهرة سنة
١٩٣٦ - ١٩٣٨ .

معجم الأنساب :

معجم الأنساب والأميرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، تأليف المستشرق
زامباور ، الترجمة العربية ، ج ١ - ٢ ، مطبعة جامعة فؤاد الأول سنة
١٩٥٢ - ١٩٥١ .

معجم البلدان :

تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ،
ج ١ - ٦ ، طبع لبيزنج في المازيه سنة ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .

معجم الشعراء :

تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران الرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ،
طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤتلف للأمدي) .

معجم ما استعجم :

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد
عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ ، ج ١ - ٤ ، مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ - ١٩٥١ .

المعربين :

كتاب المعربين من العرب تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٩٦١ .

الفضليات :

قصائد مختارة لشعراء الجاهلية والإسلام ، اختيار المفضل بن محمد
الضبي المتوفى سنة ١٧٨ هـ ، ج ١ - ٢ ، طبع دار المعارف في القاهرة سنة
١٩٤٣ - ١٩٤٢ .

ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى

منتهى الطلب :

منتهى الطلب من أشعار العرب ، محمد بن المبارك بن ميمون من رجال
تتمة التنوير ، مخطوط في خزنة لالهي في استانبول برقم ١٩٤١ .

من سمي من الشعراء عمراً :

تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ ،
مخطوط في خزنة الفانح في استانبول في مجموع برقم ٥٣٠٦ .

المؤلف :

المؤلف في أسماء الشعراء ، تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي
المتوفى سنة ٣٧٠ ، طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموسم :

الموسم في مأخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ ، المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣

النجوم الزاهرة :

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تأليف جمال الدين أبي
الحسن يوسف بن تغري بردي المتوفى سنة ٨٧٤ ، ج ١ - ١٢ ، طبع
دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٠ - ١٩٥٦ .

نزهة الأديباء :

نزهة الأديباء في طبقات الأديباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن
ابن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ ، طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نوادير أبي نعيم :

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري
المتوفى سنة ٢١٥ هـ ، المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادير أبي مسعود :

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف
بأبي مسهل الأعرابي من علماء القرن الثالث هـ ، ج ١ - ٢ ، طبع المجمع
العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦١ .

هاسميات الكميت :

وهو أبو المستهل الكميت بن زيد ، مطبعة بريل في ليدن (هولانده)
سنة ١٩٠٤ .

هدية العارفين :

هدية العارفين ، أسماء المؤلفين والمصنفين ، تأليف إسماعيل باشا البغدادي
المتوفى سنة ١٩٢٠ ، طبع وزارة المعارف التركية في استانبول سنة
١٩٥١ - ١٩٥٢ .

الرمحيات :

وهو الحامسة الصغرى لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة
٢٣١ ، طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ .

وفيات الأعيان :

تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن
خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ - ٣ ، طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

★ ★ ★

استزراك

ص : ١١ س : ٩

يضاف إلى الحاشية رقم ١ ما يلي :
أو هو أبو محمد الأعرابي العنندجاني صاحب كتاب فرحة الأدب
(انظر الخزانة ٢/٢٧٦) .

* * *

ص : ٥٣ س : ٦

يضاف في أول الحاشية رقم (١) ما يلي :
البيت مطلع ستة أبيات للأعلم المذلي . وكان أعطي بي بغيراً ، فتحره
إصينته ، وكان أعجف . فعابت عليه جارة له ذلك الاعم . فقال
الأبيات هجوها . والأبيات في أشعار المذليين ١/٣٢٤ - ٣٢٥ .

* * *

جدول تصویب القاط

۹ : ۴	شعار
۱۱ : ۴	کنز
۱۱ : ۱۱	ناشرة
۴ : ۱۴	وللمرأة : يا حننا
۲ : ۲۵	الهدلی
۱ : ۱.۱	عسکاظ

* * *